



2

Soley	1951
Lib. Hazan Hüsnü P.	
Yayıncılık	
Estimasyon	942

(فائدة) انما سميت المعلقة لان العرب في الجاهلية كان يقول الرجل منهم الشعر في اقصى الارض

فلا يعبأ به ولا يشده
أحدا حتى يأتي
مكة فيعرضه
على قريش فان
استحسنوه روي
وكان فخر القائله
وان لم يستحسنوه
طرح ولم يعابه قال
أبو عمرو بن العلاء
وكانت العرب تجتمع
في كل عام بمكة
وكانت تعرض
اشعارها على هذا
الحى من قريش قال
ابن السكبي فاول
شعر عاقى في الجاهلية
شعر امرئ القيس
عاقى على ركن من
أركان الكعبة أيام
الموسم حتى نظر اليه
ثم أحدر فعالت
اشعراء ذلك بعده
وكان ذلك فخرا
للعرب في الجاهلية
وعدهن عاق شعره
سبعة نفر الا ان عبد
الملك طرحت شعر
أربعة منهم واثبت

مكاتبهم أربعة (وروي) آخرون ان بعض أمراء بني أمية أمر من اختار له سبعة أشعار فسموا بالمعلقة
المعاني وسناني على ذلك أجمع ونذكر أخبار أصحاب القصائد وأسابيهم والسبب الذي دعاهم الى ذلك اه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال القاضي الامام أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني هذا شرح
القصائد السبع أمليته على حد الايجاز والاقتصار على حسب ما اقتبح على مستمعينا
بالله على اتمامه (ذكر) رواية أيام العرب ان امرأ القيس بن حجر بن عمرو الكندي
كان يمشي عنيزة ابنة عمه شرحبيل وكان لا يحظى بلقائها ووصالهما فانت طارعا
الحى وتخاف من الرجال حتى اذا طلعت النساء سبقهن الى الغدير المسمى دارة جليل
واستخفى ثم اذ علم انهن اذ اردن هذا الماء اغتسان فاما وردت العذارى اللواتي
كانت عنيزة فيهن ونضون ثيابهن وشرعن في الماء فظهر امرؤ القيس وجمع ثيابهن
وجلس عليهن ثم حلف أن لا يدفع اليهن ثيابهن الا بعد ان يخرجن اليه عاريات
فخاضته زمانا طويلا من النار واني الا برار قسمه فخرجت اليه او فحهن فرمى
بثيابها اليها ثم تناهين حتى بقيت عنيزة واقسمت عليه فقال يا ابنة الكرام لا بد لك
من ان تفعل مثل ما فعلن فخرجت اليه فرائها مقبلة ومديرة فلما البسن ثيابهن
أخذن في عدله وكان قد بدت عنتها وخرتناع الحى فقال لمن لوعقرت راحتي لكن
انا كلن فان نعم فمقر راحتي ونجزها ورجعت الاماء المحطب وجهان يشوين اللحم
الى ان شبعن وكانت معه زكرة فيها خرفسقا هن منها فلما ارتحان قسمن أمتعه
فبقى هو فقال لعنيزة يا ابنة الكرام لا بد لك من ان تحمليني وأحت عليهما صواحبها
ان تحمله على مقدم هودجها فحماته فجعل يدخل رأسه في الهودج يقبلها ويشمها
وذكر هذه القصة في أثناء القصيدة

(فقائبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحول)
قيل خاطب صاحبيه وقيل بل خاطب واحدا واخرج الكلام مخرج الخطاب مع
الاثنين لان العرب من عادتهم اجراء خطاب الاثنين على الواحد والجمع فن ذلك
قول الشاعر
فان تزجراني يا ابن عفان أنزجر * وان ترعباني أحمر عرسا نمنعا

الرفيع الزرق اه

خاطب الواحد خطاب الاثنين وانما فعلت العرب ذلك لان الرجل يكون أدنى
أعوانه اثنين راعى أباه وراعى غنمه وكذلك الرفقة أدنى ما تكون ثلاثة فجرى
خطاب الاثنين على الواحد وراى السنتهم عليه ويجوز أن يكون المراد به قف قف
فالحق الالف أمارة دالة على ان المراد تكرير اللفظ كما قال أبو عثمان المازني في قوله
تعالى قال رب ارجعون المراد منه ارجعنى ارجعنى ارجعنى فجعلت الواو علما مشهرا
بان المعنى تكرير اللفظ مرارا وقيل اراد قفن على جهة التأكيد فقلب النون ألفا
في حال الوصل لان هذه النون تنقلب ألفا في حال الوقف فحمل الوصل على الوقف
الا ترى انك لو وقفت على قوله تعالى انفسعا قالت انفسعن ومنه قول الاعشى
وصل على حين العشيات والضحى * ولا تحمد المثرين والله فاجدا
اراد فاجدا فقلب نون التأكيد ألفا يقال يبكي يبكي بكاء وبكى بمدودا ومقصورا
أنشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاعده

بكيت عيني وحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل
فجمع بين اللغتين السقط منقطع الرمل حيث يستدق من طرفه والسقط أيضا
ما يتطاير من النار والسقط أيضا المولود غير تمام وفيه ثلاث لغات ٣ سقط وسقط
وسقط في هذه المعاني الثلاثة واللوى رمل يعوج وباتوى والدخول وحومل
موضعان (يقول) قفا وأسعداني وأعينا نى أو قف وأسعدني على البكاء عند
تذكرى حبيبها فارقتهم ومنزل لا خرجت منه وذلك المنزل أو ذلك الحبيب أو ذلك البكاء
بمنقطع الرمل المعوج بين هذين الموضعين

(فتوضيح فالمقرا لم يف رسمها * لما نسجتهم من جنوب وشمال)
توضيح والمقرا موضعان وسقط اللوى بين هذه المواضع الاربعة (قوله) لم يف
رسمها أى لم يفتح أثرها والرسم مالمصق بالارض من آثار الدار مثل البعر والرماد
وغيرهما والجمع أرسم ورسم وقوله وشمال فيها ست لغات شمال وشمال وشامل
وشمول وشمل وشمل ونسج الرمحين اختلافهما عليه واستراحاها بالتراب
وكشف الاخرى التراب عنها (يقول) لم يفتح ولم يذهب أثرها لانه اذا غطتها احدى
الريحين بالتراب كشفت الاخرى التراب عنها وقيل بل معناه لم يفتح صر سبب محوها
على نسج الرمحين بل كان له أسباب منها هذا السبب ومرة السنين وترادف الامطار
وغيرها وقيل بل معناه لم يف رسم حبهام من قاي وان نسجت الرمحان والمعنجان

أى مثل السون اه

يوجد في بعض نسخ
المعلقة بعد البيت
الثاني هذان البيتان
ترى بعرا الصيران
في عرصاتها *
وقد هانها كأنه
حب فلفل *
كأنى غداة البين
يوم تحملوا *
لدى سمرات الحى
ناقف حنظل *
ويروى بدل
الصيران الأثرام
اه

قوله ست لغات
شمال وشامل
كشمل وشمل
كسبب وشمل
كفلس وشمول
كصبور ويزاد شمل
وشومل كشمل
وشمال بالتشديد
وشمل كامير وجهه
شمالات اه

الاولان اظهر من الثالث وقد ذكرها كلها ابو بكر بن الاباري
(وقوفها صاحب على مطهر * يقولون لانه لك اسى وتجمل)
نصب وقوف على الحال يريد قفانك في حال وقف اصحابي مطهر على الوقوف
جمع واقف بمنزلة الشهود والركوع في جمع شاهدوراء كعب والصب جمع صاحب
ويجمع الاصاب على الاصاب والصب والصب والصب والصب والصبان ثم
يجمع الاصاب على الاصاب ايضا ثم يخفف فيقال الاصاب والمطى المراكب
واحدتها مطية وتجمع المطية على المطايا والمطى والمطيات سميت مطية لانه يركب
مطاهما اى ظهرها وقيل بل هي مشتقة من المطو وهو الذي في السير يقال مطاه مطووه
فسميت به لانها تمتد في السير ونصب اسى لانه مفعول له (يقول) قد وقفوا على اى
لاجلى او على راسى وانا قاعد وراجلهم ومراكبهم يقولون لانه لك من فرط الحزن
وشدة الجزع وتجمل بالصبر وتلخيص المعنى انهم وقفوا عليه وراجلهم بامرونه
بالصبر وبنيه ونه عن الجزع

(وان شغائى عبرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول
المهراق والمراق المصبوب وقد ارقق الماء وهرقته واهرقته اى صببته المعول
المبكي وقد اوعول الرجل وعول اذا بكى رافعا صوته به والمعول المعتمد والمتكل عليه
ايضا والعبرة الدمع وجمعها عبرات وحكى ثعلب في جمعها العبر مثل بدرة وبدر
(يقول) وان برقى من دأى ومما اصابني وتخاصي مساده منى يكون بدمع اصبه ثم
قال وهل من معتمد ومفرزع عند رسم قد درس اهل موضع بكاء عند رسم دارس
وهذا استفهام يتضمن معنى الانكار والمعنى عند التحقيق ولا طائل في البكاء
في هذا الموضع لانه لا يرتجى ابدا ولا يحدى على صاحبه بخير او لا احد يعول عليه
ويفرزع اليه في مثل هذا الموضع وتلخيص المعنى وان مخلصى مما بي بكائي ثم قال
ولا ينفع البكاء عند رسم دارس او لا معتمد عند رسم دارس

(كدأبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمأسل)
الدأب والدأب العادة وأصلها متابعة العمل والمجد في السعي يقال دأب يدأب دأبا
ودأبا وده وبادأبت السير تابعته مأسل بفتح السين جبل بعينه ومأسل بلسر
السين ماء بعينه والرواية فتح السين (يقول) عادة في حب هذه كمادة من
تيتك اى قلة حظك من وصال هذه ومعاناةك الوجد فيها كقلة حظك من

وصالهما ومعاناةك الوجد فيها قوله قبلها اى قبل هذه التي شغفت بها الآن
(اذا قامت انضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بريال القرنفل)
ضاع الطيب وتضوع اذا انتشرت رائحته والريال الرائحة الطيبة (يقول) اذا قامت
أم الحويرث وأم الرباب فاحت ربح المسك منهما كنسيم الصبا اذا جاءت بعرف
القرنفل ونشره شبه طيب رياهما بطيب نسيم هب على قرنفل واتى برياه ثم لما
وصفهما بالجمال وطيب النشر وصف حاله بعد بعدهما فقال

(ففاضت دموع العين منى صباية * على النحر حتى بل دمي محلى)
الصباية رقة الشوق وقد صب الرجل يصب صباية فهو صب والاصل صبيب
فسكنت العين وأدغمت في اللام والمجل جمالة السيف والمجمع المحامل والمجائل جمع
المحالة (يقول) فسالت دموع عيني من فرط وجدي بهما وشدت حنيني اليهما حتى
بل دمي جمالة سيفي ونصب صباية على أنه مفعول له كقولك زرتك طمعا في برك
قال الله تعالى من الصواعق حذر الموت اى تحذر الموت وكذلك زرتك للطمع
في برك وفاضت دموع العين منى للصباية

(الارب يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جليل)
في رب لغات وهى رب ورب ورب ورب ثم تلحق التاء فتقول ربه وربت ورب
موضوع في كلام العرب للتقليل وكلم موضوع للتكثير ثم ربما جلت رب على كم
في المعنى فيراد بها التكثير وربما جلت كم على رب في المعنى فيراد بها التقليل (ويروى)
الارب يوم كان منهن صالح والاسى المثل يقال هما سمان اى مثلان ويجوز في يوم
الرفع والمجرى رفع جعل ماموصولة بمعنى الذى والتقدير ولاسى اليوم الذى هو
بدارة جليل ومن خفض جعل مازائدة وخفضه باضافة سى اليه فكانه قال ولاسى
يوم اى ولا مثل يوم ودارة جليل غدیر بعينه (يقول) رب يوم فزت فيه بوصول
النساء وظفرت بعيش صالح ناعم منهن ولا يوم من تلك الايام مثل يوم دارة جليل
يريد أن ذلك اليوم كان أحسن الايام وأنها أفادت لاسيما التفضيل والتخصيص
(ويوم عقرت للعدارى مطبى * فيا عجبا من كورها المتحمل)

العدرا من النساء البكر التي لم تنقض والمجمع العدارى والكور الرجل بأداته والمجمع
الاكوار والكوران ويروى من رحلها المتحمل والتحمل المحل وفتح يوم مع كونه
معطوفا على محرورا ومرفوع وهو يوم أو يوم بدارة جليل لانه بناء على الفتح لما

أضافه الى مبنى وهو الفعل الماضي وذلك قوله عقرت وقد بينى المعرب اذا اضيف الى مبنى ومنه قوله تعالى انه لمحق مثل ما انكم تنطقون فبنى مثل على الفتح مع كونه نعتا لمرفوع لما أضافه الى ما وكانت مبنية ومنه قراءة من قرأ ومن خرى يومئذ بنى يوم على الفتح لما أضافه الى اذ وهي مبنية وان كان مضافا اليه ومثله قول النابغة الذبياني

على حين عاتبت الشيب على الصبا * فقلت ألتصع والشيب وازع
بنى حين على الفتح لما أضافه الى الفعل الماضي فضل يوم دارة جاحل ويوم عقر مطيته للإبكار على سائر الايام الصالحة التي فاز بها من حياته ثم تعجب من جاهل رجل مطيته وأداته بعد عقرها واقتسامه من متاعه بعد ذلك (قوله) فيما عجبنا الالف فيه بدل من ياء الاضافة وكان الاصل فيما عجبنا وياء الاضافة يجوز قلبها الفا في النداء نحو يا غلاما في غلامى فان قيل كيف نادى العجب وليس مما يعقل قيل في جوابه ان المنادى محذوف والتقدير يا هؤلاء أو يا قوم اشهدوا عجبى من كورها المتعجب من فتعجبوا منه فانه قد جاوز المدا والغاية القصوى وقيل بل نادى العجب اتساعا ومجازا في كانه قال يا عجبى تعالى واحضر فان هذا وان اتيانك وحضورك (فقال العذاري يرتين بلحها * وشحم كهذاب الدمقس المقتل)

يقال ظل زيد قائما اذا أتى عليه النهار وهو قائم وبات زيدا قائما اذا أتى عليه الليل وهو قائم ومطفق زيدا يقرأ القرآن اذا اخذ فيه ليل او نهارا والمذاب والهدب اسمان لما استرسل من الشئ نحو ما استرسل من الاشجار من الشعر ومن اطراف الاثواب الواحدة هذابة وهذبة ويجمع الهدب على الاهداب والدمقس والدمقس الابريسم وقيل هو الايض منه خاصة (يقول) فبحمان باقى بعضهم الى بعض شواء المطية استطابة أو توسعا فيه طول نهاره وشبهه شحمه ابالا بريسم الذى أجيد قتله وبواغ فيه وقيل هو القز والشحم السمن

(ويوم دخات الخدر عنيزة هـ فقالت لك الولايات انك مرجلى)
الخدر المودج والجمع الخدور ويستعار للستر والحجة وغيرهما ومنه قولهم خدرت الجارية وجارية مخدرة أى مقصورة في خدرها لا تبرز منه ومنه قولهم خدر الاسدي خدر خدرا وخدرا اذا لم يبرز منه ومنه قول ليلى الاخيلية
ففى كان أحى من فتاة حبيبة * واشجخ من لبث بحفان خادر
وقول الشاعر كالأسد الورع غدا من مخدرة والمراد بالخدر فى البيت المودج

وعنيزة اسم عشيقته وهي ابنة عمه وقيل هو لقبها واسمها فاطمة وقيل بل اسمها عنيزة وفاطمة غيرها (قوله) فقالت لك الولايات أكثر الناس على ان هذا دعاء منها عليه والولايات جمع ويلة والويلة والويل شدة العذاب وزعم بعضهم انه دعاء منها له في معرض الدعاء عليه والعرب تفعل ذلك صرفا لعين السكال عن المدعو عليه ومنه قولهم قاتله الله ما أفصحه ومنه قول جميل

رمى الله في عيني بشينة بالقذى * وفي الغر من أنيابها بالفرادح
ويقال رجل الرجل برجل رجلا فهو راجل وأرجلته أناصيرته راجلا وخدر عنيزة بدل من الخدر الاول (والمعنى) ويوم دخات خدر عنيزة وهـ ذامل قوله تعالى لى أباغ الاسباب أسباب السموات ومنه قول الشاعر
يا تيم تيم عدى لأبأ الكمو * لا يلفينكم وفي سوءة عمر
وصرف عنيزة الضرورة الشعر وهي لا تنصرف في غير الشعر للثابت والتعريف (يقول) ويوم دخات هـ وودج عنيزة فدعت على أو دعت لى في معرض الدعاء على وقالت انك تصير في راجلة لعقرك ظاهر بعيرى يريد ان هذا اليوم كان من محاسن الايام الصالحة التي نالها من ايضا

(تقول وقد مال الغيظ بنا معا * عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل)
الغيظ ضرب من الرخال وقيل بل ضرب من الهودج والباء في قوله بنالته المدينة وقد أمالنا الغيظ جميعا عقرت بعيرى أى أدبرت ظهره من قولهم سرج معقر وعقر وعقرة يعقر الظاهر ومنه قوالهم كلب عقر ولا يقال فى ذى الروح الاعقور (يقول) كانت هذه المرأة تقول لى فى حال امالة الهودج أو الرحل ابا نادى أدبرت ظهر بعيرى فانزل عن البعير

(فقالت لها سبرى وأرعى زمامه * ولا تبعدينى من جنالك المعال)
جعل العشيقه بمنزلة الشجرة وجعل ما نال من عناقها وتقبيلها وشهها بمنزلة الثمرة لئلا يناسب الكلام والمعال المكر من قولهم عليه يعله ويعله اذا كرر سقيه وعلاه للتكثير والتكرير والمعال الملهى من قولك عللت الصبي بقا كهة أى لهيته بها وقد روى فى البيت بكسر اللام وفهها (والمعنى) على ما ذكرنا بقول فقالت للعشيقه بعد امرها اباى بالنزول سبرى وأرعى زمام البعير ولا تبعدينى مما نال من عناقك وشحك وتقبيلك الذى يلهىنى أو الذى أكرره ويقال لمن على الدابة سار يسير كما يقال

(قوله) معقر

بوزن محسن

ومنبر وعقر كهرد

وعقرة بضم العين

وفتح القاف كهرة

له قاموس

اللاشي كذلك قال سيري وهي راحة والجني اسم لما يجني من الشجر والجني
المصدر قال جنيت الثمرة واجتنيها

المصدر في مال جليل
فذلك جلي قد طرقت ومرضع * فالهيئة من ذى تمام محول
نقص فذلك باضمار رب أراد قرب امرأة جلي والطروق الاثنان ليلا والواحد
طريق بطرق والمرضع التي لها ولد رضيع اذا بنيت على الفعل أثبت فقبل أرضعت
فهي مرضعة واذا حملها على أنها بمعنى ذات ارضاع أو ذات رضيع لم تلحقها تاء
التأنيث ومثلها حائض وطالق وحامل لا فصل بين هـ ذه الاسماء فيما ذكرنا اذا
جاءت على انها من المنسوبات لم يلحقها علامة التأنيث واذا جاءت على الفعل لحقتها
علامة التأنيث ومعنى المنسوب في هذا الباب ان يكون الاسم بمعنى ذى كذا او ذات
كذا والاسم اذا كان من هذا القبيل عرته العرب من علامة التأنيث كما قالوا المرأة
لابن وتامراى ذات لبن وذات تمر ورجل لابن وتامراى ذوا لبن وذو تمر ومنه قوله
تعالى السماء منفطر به نص التحليل على ان المعنى السماء ذات انفطار به لذلك تجرد
منفطر عن علامة التأنيث وقوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان أى لا ذات فرض
وتقول العرب رجل ضامر وناقصة ضامر ورجل شائل وناقصة شائل ومنه قول الأعشى
عهدى بها فى الحى قد سرى بل * بيضاء مثل المهرة الضامر
أى ذات الفهور وقول الآخر

أي ذات السموات والأرض
 وغررتني وزعتني * لك لابن في الصيف تامر
 أي ذات ابن وذات تمر * وقول الآخر
 وراعتني تحت إبل ضارب * بساعد فعم وكف خاضب
 أي ذات خضاب * وقال أيضا
 يا ليت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أمسي على الركائب
 أي ذات صحبتي * وأشد النحويون

وقد اتخذت رجلى لدى جنب غرزها * نسيقا كأفخوص القطة المطرق
أى ذات الطريق والمعول فى هذا الباب على السماع اذ هو غير منقاد للقباس لميت
عن الشئ الى عنه لميا اذا شغلت عنه وسلوت والهيئة الهواه اذا شغلته والقيمة
العوذة والمجع التمام ويقال أحول الصبي اذا تم له حول فهو محول وبروى عن
ذى تمام قيل يقال غالت المرأة ولدها تغيل غيلا وأغالت تغيل اغيالا اذا أرضعته

وهي حبلية ويروي ومرضع بالعطف على حبلية ويروي ومرضع على تقدير طرقتها
ومرضعاً تكون معطوفة على ضمير المفعول يقول فرب امرأة حبلية قد أتيتها إلى
ورب امرأة ذات رضيع أتيتها إلى لا فشي غاتها عن ولدها الذي علقت عليه العود
وقد أتى عليه حول كمال أو قد جات أمه بغيره فهي ترضعه على حبالها
وأما خص الحبلية والمرضع لانهما ازهد النساء في الرجال وأقارن شغفاهم وحرصا
عليهم فقال خدعت مثلهما مع اشتغالهما بأنفسهما فكيف تفصلين مني (قوله)
فذلك يريد به فرب امرأة مثل عنيزة في ميلها إليها وحبها لأن عنيزة في هذا الوقت
كانت عذراء غير حبلية ولا مرضع

(اذا ما بكى من خافها انصرفته * بشق وتحتي شقها لم تحول)
شق الشيء نصفه (يقول) اذا ما بكى الصبي من خاف المرضع انصرف الى يمينه بنصفها
الاعلى فارضته وأرضته وتحتي نصفها الاسفل لم تحوله عنى وصف غاية ميلها اليه
وكلفها به حيث لم يشغلها عن مرامه ما يشغل الامهات عن كل شيء
(و يوم ا على ظاهر الكتيب تعذرت * على وآلت حلفه لم تحلل)

الكثير من رملي كثير والجمع الكثرة وكثبان وكثبان والتمذرة التثنية واللاتواء
والابلاء والائتلاء والتألى الحلف يقال آلى واثلى وتآلى اذا حلف واسم اليمين
الآلية والآلوة والآلوة مع او الحلف المصدر والحلف بكسر اللام الاسم والحلفة
المررة والحلف في اليمين الاستثناء نصب حلفة لانها حات محل الالباء كانه قال وآلت
البلاء والفعل يعمل فيما وافق مصدره في المعنى كعمله في مصدره نحو قولهم اني لا تشنؤه
بعضاواني لا بغضه كراهية (يقول) وقد تشددت العشيقة والتوت وساعت
عشرتها يوما على ظاهر الكتيب المعروف وحلفت حلفا لم تستثن فيه انها تصار مني
وتهاجرني هذا يحتمل ان يكون صفة حال اتفقت له مع عنيزة ويحتمل انها اتفقت
مع المرضع التي وصفها

(أفاطم) مهلا بعض هذا التبدال * وان كنت قد أزمعت صرعى فأجلى
مهلاى رفا والادلال والتبدال ان يثق الانسان بحب غيره اياه فيؤذيه على حسب
ثقلته به والاسم الدلة والدال والدلال أزمعت الامر وأزمعت عليه وطلعت نفسى
عليه (يقول) يا فاطمة دعي بعض دلالك وان كنت وطلعت نفسك على فراقى فأجلى
فى المجران نصب بعض لان مهلاية وب مناب دع والصرم المصدر يقال صرمت
الرجل أصرمه صرما اذا قطعت كلامه والصرم الاسم وفاطمة اسم المرضع واسم

عمارة القاموس
الألوة وثلث

عنيزة وعنيزة لقب لها في ما قيل
 (أغررك مني أن حبك قاتلي * وانك مهمما تأمرى القلب بفعل)
 يقول قد غرك مني كون حبك قاتلي وكون قلبي منقاد لك بحيث مهمما أمرته بشئ
 فعله والى الاستفهام دخلت على هذا القول للتقرير لا للاستفهام والاستخبار
 ومنه قول جرير أستم خير من ركب المطايا * وأندى العالمين بطون راح
 يريد أنهم خير هؤلاء وقيل بل معناه قد غرك مني أنك علمت أن حبك مذلل والى القتل
 التذليل وانك تمكني فؤادك فمهما أمرت قلبك بشئ أسرع الى مرادك فتعجب من أني
 أملك عنان قلبي كما ملكك عنان قلبك - حتى سهل على فراقك كما سهل عليك فراقى
 ومن الناس من جعله على مقتضى الظاهر وقال معنى البيت أنه همت وحسبت أن
 حبك يقتلني أو أنك مهمما أمرت قلبي بشئ فعله (قال) يريد أن الأمر يس على
 ما خيل إليك فاني مالك زمام قلبي والوجه الامثل هو الوجه الاول وهذا القول
 أرذل الاقوال لان مثل هذا الكلام لا يستحسن في المنسب بالحبيب
 (وانك قد ساءت مني خليقة * فسل ثيابي عن ثيابك تنسل)
 من الناس من جعل الثياب في هذا البيت بمعنى القلب كما جاءت الثياب على
 القلب في قول عنيزة
 فشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا محرم
 وقد جاءت الثياب في قوله تعالى وثيابك فطهر على ان المراد به القلب فالعنى على
 هذا القول ان ساءت خلاق من اخلاقى وكهرت خصلته من خصالى فردى على قلبي
 افارقك (والعنى) على هذا القول استخرجى قلبي من قلبك بفارقه والنسول
 سقوط الريش والوبر والصوف والشعر يقال نسل ريش الطائر ينسل وينسل
 نسولا واسم ماسقط النسل والنسالة ومنهم من رواه تنسلى وجعل الانسلاء بمعنى
 التنسلى والرواية الاولى اولاهما بالصواب ومن الناس من جعل الثياب في البيت
 على الثياب الملبوسة وقال كنى بقبان الثياب وتباعدها عن تباعدهما وقال ان
 ساءت شئ من اخلاقى فاستخرجى ثيابي من ثيابك أى ففارقني وصار مني كما تحبين
 فاني لا أؤثر الا ما آثرت ولا اختار الا ما اخترت لانقيادى لك وميلى اليك فاذا
 آثرت فراقى آثرته وان كان سبب هلاكى وجالب موتى
 (وما ذرفت عينك الا لتفربي * بسهميك في اعشار قلب مقتل)
 * * *

الذى يفيد
 القساموس ان
 النسول بمعنى
 السقوط فعله نسل
 كقعد فقط واما
 نسل الماشى بمعنى
 أسرع فهو من
 باب نصر وضرب
 نسلنا ونسلنا ولم

يذكر من مصادر النسول فتنبه اه قاله نصر ابو الوفاء

ذرف

ذرف الدمع يذرف ذرفا وذر فانا وذر فانا اذا سال ثم يقال ذرفت كما يقال دمعت
 عينه ولائمة في البيت قولان قال الا كثرون استمار للحظ عينها ودمعها اسم
 السهم لتأثيرهما في القلوب وجرهما اليها كما ان السهام تجرح الاجسام وتؤثر
 فيها والاعشار من قولهم برمة اعشار اذا كانت قطعها ولا واحدها من لفظها
 والمقتل المذال غاية التذليل والقتل في الكلام التذليل ومنه قولهم قتلت الشراب
 اذا قلت غريب سورته بالمزاج ومنه قول الاخطل * *
 فقلت اقلوها عنكم وبمزاجها * وحب بهما مقولة حين تقتل
 وقال حسان

ان التي ناوتني فرددتها * فقلت قتلت فها تم الم تقتل

ومنه قتلت أرض جاهلها وقتل أرضا عا لما ومنه قوله تعالى وما قتلوه يقيناً عند
 اكثر الائمة أى ما ذلوا قتلهم بالعلم اليقين (وتلخيص) المعنى على هذا القول وما
 دمعت عينك وما بكيت الا لتصيدى قلبي بسهمى دمع عينيك وتخرجى قطع قلبي
 الذى ذلته بعشقتك غاية التذليل أى نساكبتهم فى قلبي نكايه السهم فى المرمى
 وقال آخرون أراد بالسهام العين والرقيب من سهام الميسر والجزور يقسم على
 عشرة أجزاء فلما على سبعة أجزاء وللرقيب ثلاثة أجزاء فن فاز بهذين القديين فقد
 فاز بجميع الاجزاء وظفر بالجزور (وتلخيص) المعنى على هذا القول وما بكيت
 الا لتلكى قلبي كاه وتفوزى بجميع اعشاره وتذهبي بكاه والاعشار على هذا
 القول جمع عشر لان اجزاء الجزور عشرة والله اعلم * *
 (وبعضه خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لهو بها غير مجمل)

أى ورب بيضة خدر يعنى ورب امرأة لظمت خدرها ثم شبهها بالبيض والنساء
 يشبهن بالبيض من ثلاثة أوجه أحدها بالحيمة والسلامة عن الطمث ومنه قول
 الفرزدق
 خرجن الى لم يطمنن قبلى * وهن اصح من بيض النعام
 ويروى دفن الى ويروى برزن الى والثاني في الصيانة والستر لان الطائر
 يصون بيضه ويحضنه والثالث في صفاء اللون ونقاؤه لان البيض يكون صافى
 اللون نقيه اذا كان تحت الطائر ورعى ما شبهت النساء ببيض النعام وأريد أنهن
 بيض تشوب ألوانهن صفرة يسيرة وكذلك لون بيض النعام ومنه قول ذى الرمة
 * كأنها فضة قد مسها ذهب * والروم الطلب والفعل منه يروم والمجاء

غريب سورته أى
 حدة سلطنته
 وشدة تأثيرها

الميت اذا كان من قطن او وبر او صوف او شعر والجمع الاخبية والتمتع الانتفاع
وغير يروي بالنصب والجرف الجرف على صفة له والنصب على الحال من التام في
تمتع (يقول) ورب امرأة كاليبيض في سلامتها من الاقتضا في اوفى الصون
والستر وفي صفاء اللون ونقاؤه اويضا منها المشوب بصفرة يسيرة ملازمة خدرها
غير خراجة ولا جعة انتفعت بالله وفيها على تمكث وتلبث لم تجعل عنها ولم اشغل عنها
بغيرها (تجاوزت احراسا اليها ومعتبرا * على احراسا لو يسرون مقتلى)

الاحراس يجوز ان يكون جمع حارس بمنزلة صاحب واصحاب وناصر وانصار
وشاهد واشهاد ويجوز ان يكون جمع حرس بمنزلة جبل واجبال وجرو واجبار ثم
يكون المحرس جمع حارس بمنزلة خادم وخدم وغائب وطالب وطلب وعابد
وعبد والعشر القوم والجمع المعاشر والمحراس جمع حرس مثل ظراف وكرام ولثام
في جمع ظريف وكريم ولثيم والاسرار الاظهار والاضمار جيعا وهو من الاضداد
(ويروي) لو يشرون مقتلى بالشين المججمة وهو الاظهار لا غير (يقول) تجاوزت في
ذهابي اليها وزيارتي اياها اهل الاكثر وقوما يحرسونها وقوما احراسا على قتلي
لو قدر واعليه في خفية لانهم لا يجترئون على قتلي جهارا او حراسا على قتلي
لو امكنهم قتلي ظاهرا لينجز ويرتدع غيري عن مثل صنيعي وحمله على الاول اولي
لانه كان ما كاهوا الملك لا يقدر على قتلهم علانية *

(اذا ما الترياق في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل)

التعرض الاستقبال والتعرض ابداء العرض وهو الناحية والتعرض الاخذ في
الذهاب عرضا والثناء النواحي والثناء الاوساط واحدا ثني مثل عصي وثني مثل
معي وثني بوزن فعل مثل نحي وكذلك الاء بمعنى الاوقات والاء بمعنى النعم في
واحدة هذه اللغات الثلاث ذكرها كلها ابن الانباري والمفصل الذي فصل بين
خزوه بالذهب او غيره (يقول) تجاوزت اليها في وقت ابداء الثريا عرضها في السماء
كابداء الوشاح الذي فصل بين جواهره وخزوه بالذهب او غيره عرضة (يقول)
اتيتا عند رؤية نواحي كواكب الترياق في الافق الشرقي ثم شبه نواحيه بنواحي
جواهر الوشاح هذا احسن الاقوال في تفسير البيت ومنهم من قال شبه كواكب
الترياق بجواهر الوشاح لان الثريا تاخذ وسط السماء كما ان الوشاح ياخذ وسط المرأة
التوشية ومنهم من زعم انه اراد المجوزاء فغلط وقال الترياق لان التعرض للجوزاء

دون الثريا وهذا قول محمد بن سلام الجمحي وقال بعضهم تعرض الثريا انها اذا بلغت
كبد السماء اخذت في العرض ذاهبة ساعة كما ان الوشاح يقع ما لا الى احدث في
التوشية به (لجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السرا لا لبسة المتفضل)
نضت الثياب ينضوها نضوا اذا خلعها ونضهاها ينضها اذا ارادوا المبالغة واللينة
حالة اللابس وهيئة لبسه الثياب بمنزلة المجاسة والقعدة والركبة والردية والازرة
والمتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة في العمل والفضلة والفضل اسمان لذلك
(يقول) اتيتها وقد خلعت ثيابها عند النوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند
الستر مترقبة ومنتظرة الى وانما خلعت الثياب لترى اهلها انها تريد النوم
(فقال يمين الله مالك حيلة * وما ان اري عنك الغواية تفعل)

اليمين الخلف والغواية والغي الضلالة والفعل غوى يغوي غواية ويروي الغماية
وهي العي والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانجلى والمجيلة اصلها حولة فابدلت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وان في قوله وما ان زائدة وهي تزداد مع
ما النافية ومنه قول الشاعر

وما ان طيننا حين ولا كن * منسا يانا ودولة آخرينا

(يقول) فقالت الحميدة احلف بالله مالك حيلة اي مالي لدفعك عن حيلة وقيل بل
معناه مالك حجة في ان تفخني بطروقك اياي وزيارتك لي لا يقال ماله حيلة اي ماله
عذرو حجة وما اري ضلال العشق وعماء منكشفا عنك وتحرير المعنى انها قالت مالي
سبيل الى دفعك او مالك عذر في زيارتي وما اراك نازعا عن هواك وغيبك ونصب
يمين الله كقولهم الله لا قوم من على اضمار الفعل وقال الرواة هذا الغنج بيت في الشعر
(خرجت بها امشي تجرورانا * على اثري ناذيل مرط مرحل)

خرجت بها افادت الباء تعدي الفعل والمعنى اخرجتها من خدرها والاثري والاثري
واحد واما الاثر فيفتح الهمزة وسكون الاء فهو فرند السيف ويروي على اثري
اذيال والاذيل يجمع على الاذيال والذبول والمرط عند العرب كساء من خز
او مرعزي او من صوف وقد تسمى الملاء مرطا ايضا والجمع المروط والمرحل المنقش
بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب مرحل وفي هذا الثوب ترجيل (يقول)
فانخرجتها من خدرها وهي تمشي وتجبر مرطها على اثري نالتني به آثرا قد امانا
والمرط كان موشيا بامثال الرحال ويروي زير مرط والثير علم الثوب *

المرعزي بكسر
الميم والعين
وتشديد الزاء
مقصودا وكذا
المرعزي بكسر
الميم والعين
محققا بمدودا

ويجوز فتح الميم وقد تحذف الالف فيقال مرعزو معناه على كل الزغب الذي تحت العنزاه مختار

(فلما اجزنا ساحة المحي وانتهى * بنا بطن خبت ذى حفاف عتقل) يقال
 اجرت المكان وخزته اذا قطعت له اجازة وجوازا والساحة تجمع على
 الساحات والساح والسوح مثل قارة وقارات وقاروقور والقارة الجبيل الصغير
 والمحى القليلة والجمع الاحياء وقد تسمى الحلة حيا والانتها وانتهى والنحو الاعتماد
 على شئ ذكره ابن الاعرابي والبطن مكان مطمئن حوله اما كن مرتفعة والجمع
 ابطن وبطن وبطنان والخبت أرض مطمئنة والحقف رمل مشرف معوج والجمع
 احقاف وحقاف (ويروى) ذى قفاف وهي جمع قف وهو ما غلظت الارض من الارض
 ولم يبلغ ان يكون جبلا والعتقل الرمل المتعقد المتبدد واصله من العقل وهو الشد
 وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو في وانتهى مقحمة زائدة وهو عندهم
 جواب لما وكذلك قولهم في الواو في قوله تعالى ونادينا ان يا ابراهيم والواو لا تقم
 زائدة في جواب لما عند البصريين والجواب يكون محذوف في مثل هذا الموضع
 تقديره في البيت فلما كان كذا وكذا تنعمت وتمتع بها والجواب قوله همرت وفي
 الآية فازا وظفرا بما احبوا وحذف جواب لما كثير في التنزيل وكلام العرب
 (يقول) فلما اجزنا ساحة الحلة وخرجنا من بين البيوت وصرنا الى أرض مطمئنة
 بين حفاف يريد مكانا مطمئنا احاطت به حفاف او قفاف متعقدة والعتقل من
 صفة الخبت لذلك لم يؤنثه ومنهم من جعله من صفة الحفاف واحله محل الاسماء
 وعطله من علامة التأنيث لذلك (وقوله) وانتهى بنا بطن خبت اسند الفعل الى
 بطن خبت والفعل عند التحقيق لهما وانتهى بطن خبت اسند الفعل الى
 والمعنى صرنا الى مثل هذا المكان وتلخيص المعنى فلما خرجنا من مجمع بيوت القبيلة
 وصرنا الى مثل هذا الموضع طاب حالنا وراق عيشنا *

(همرت بهودي راسها فقايلت * على هضم الكشح ربا الخخل)
 الهصر الجذب والفعل همر بهمر والفودان جانب الراس فقايلت أي مالت ويروى
 بغصني دومة والدوم شجر المقل واحدته دومة شبيهة بشجرة وشبهه ذؤابتها
 بنصنين وجعل مانال منها كالتمر الذي يجتنى من الشجر (ويروى) اذا قلت ها في
 قولني فقايلت والنول والانالة والتنويل الاعطاء ومنه قيل للعطية نوال هضم
 الكشح ضمير الكشح والكشح منقطع الاضلاع والجمع كشوح وأصل الكشح الكسر
 والفعل هضم بهضم وانما قيل لضمير البطن هضم الكشح لانه يدق ذلك الموضع

اجزنا قطعنا
 والساحة والباحة
 المستوى من
 الارض في نظام
 ام

من جسده فكانه هضم عن قرار الردف والجنبين والوركين رياتا نيت الريان
 والخخل موضع الخخل من الساق والسور موضع السوار من الذراع والمقلد
 موضع القلادة من العنق والمقرطه موضع المقرط من الاذن عبر عن كثرة لحم الساقين
 وامتلأتهما بالري همرت جواب لما من البيت الاول عند البصريين وأما الرواية
 الثالثة وهي اذا قلت فان الجواب مضمرة محذوف على تلك الرواية على ما مر ذكره
 في البيت الذي قبله يقول لما خرجنا من الحلة وأما الرقباء جذبت ذؤابتها الى
 فطا وعنى فيسارمت منها ومالت على مسعفة بطايتي في حال ضمير كنهها وامتلأه
 ساقها باللحم والتفسير على الرواية الثالثة اذا ما لبثت منها ما أسببت وقالت اعطيني
 سؤلى كان ما ذكرنا ونصب هضم الكشح على الحال ولم يبق ل هضم الكشح لان
 فعلا اذا كان بمعنى مفعول لم تلحقه علامة التأنيث للفصل بين فاعل اذا كان لا بمعنى
 المفعول ومنه قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

(مهفهفة بيضاء غير مفاضة * تراثها صولة كالسجفيل)
 المهفهفة اللطيفة المخمر الضامرة البطن والمفاضة المرأة العظيمة البطن المسترخية
 اللحم والتراث جمع التريبة وهي موضع القلادة من الصدر والسقل والصقل
 بالسين والصاد ازالة الصدأ والدنس وغيرها والفعل منه سقل يسقل وصقل
 يصقل والسجفيل المرأة رومية عربتها العرب وقيل بل هو قطع الذهب
 والفضة (يقول) هي امرأة دقيقة المخمر ضامرة البطن غير عظيمة البطن
 ولا مسترخية وصدرها براق الاون متلالي الصفاء تلاتا المرأة

(كبكر المفاناة البياض بصفرة * غذاها غير المساء غير محال)
 البكر من كل صنف ما لم يسبقه مثله والمفاناة الخياط يقال قانيت بين الشئين اذا
 خلطت أحدهما بالآخر والمفاناة في البيت مصوغة للفعل دون المصدر والضمير
 المساء النامي في النجس والمحال ذكر أنه من المحلول وذكر أنه من الحل ثم ان للاثمة
 في تفسير البيت ثلاثة أقوال أحدها ان المعنى كبكر البياض التي قوفى بيضاءها
 بصفرة يعني ببيض النعام وهي ببيض فخالط بياضها صفرة يسيرة شبه لون العشيقة
 بلون ببيض النعام في ان في كل منهما بياضا خالطته صفرة ثم رجع الى صفته ا فقال
 غذاها ما غير عذب لم يكثر حلول الناس عليه فيكدره ذلك يريد أنه عذب صاف
 وانما شرط هذا لان الماء من اكثر الاشياء تأثيرا في الغذاء لفرط الحاجة اليه فاذا عذب

وصفا حسن موقعه في غذاء شاربته وتلخيص المعنى على هذا القول انها بيضاء تشوب
 بياضها صفرة وقد غذاهما ماء غير عذب صاف والبياض الذي شابهته صفرة احسن
 ألوان النساء عند العرب والثاني ان المعنى كبر الصدفه التي خلط بياضها بصفرة
 واراد بذكرها درتها التي لم يرمشها ثم قال قد غذاه هذه الدرّة ماء غير وهي غير محللة بان
 راءها لانها في قعر البحر لا تصل اليها الايدي وتلخيص المعنى على هذا القول انه
 شبهها في صفاء اللون ونقاؤه بدرّة فريدة تضمّنتها صدفه بيضاء شابت بياضها صفرة
 وكذلك لون الصدفه ثم ذكر ان الدرّة التي اشبهتها حصلت في ماء غير لا تصل اليها
 أيدي طلابها وانما شرط النمر والدرايكون الا في الماء الملح لان الملح له بمنزلة
 العذب لنا اذ صار سبب غمائه كما صار العذب سبب غمائه والثالث انه اراد كبر
 البردى التي شاب بياضها صفرة وقد غذاه البردى ماء غير لم يكثر حلول الناس عليه
 وشرط ذلك اي لم المساعن الكدر واذا كان كذلك لم يغير لون البردى والتشبيه
 من حيث ان بياض العشيقة خالطته صفرة كما خالطت بياض البردى (ويروى)
 البيت بنصب البياض وتخفّضه وهما جيدان بمنزلة قوله -مزيد الحسن الوجه
 والحسن الوجه الخفض على الاضافة والنصب على التشبيه كقوله لم زيد الضارب
 الرجل (تصد وتبدى عن اسيل وتبقى * بناظرة من وحش وجرة مطلق)
 الصد والصدود الاعراض والصد ايضا الصرف والدفع والفعل منه صدي صد
 والاصداد الصرف ايضا والابداء الاظهار والاسالة امتداد وطول في الخد وقد
 اسل اسالة فهو اسيل والاتقاء المحزبين الشيشين يقال اتقيته بترس أي جمعات
 الترس حازريني وبينه ووجرة موضع والمطفل التي لها طفل والوحش جمع وحشي
 مثل زنج وزنجي وروم ورومي (يقول) تعرض العشيقة عنا وتظهر خداسيلا
 وتعمل بيني وبينها عينا ناظرة من نواظرو -ش هذا الموضع التي لها اطفال شبهها في
 -من عيناها بظبية مطفل أو بهامة مطفل وتلخيص المعنى انها تعرض عنا فتظهر في
 اعراضها خداسيلا وتستقيم لنا بعين مثل عيون طباء وجرة أو مهاها للراقي لها اطفال
 وخم -هن لتظرنهن الى اولادهن بالعطف والشفقة وهن احسن عيوننا في تلك
 الحال فمنهن في سائر الاحوال (قوله) عن اسيل اي عن خداسيل فخذف الموصوف
 لدلالة الصفة عليه كقولك مرتت بما قل أي بانسان عاقل (وقوله) من وحش
 وجرة أي من نواظرو وحش وجرة فخذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كقوله
 تعالى واسأل القرية أي أهل القرية

وجيد

(وجيد يجيد الريم ليس بفاحش * اذا هي نصته ولا يعطل
 الريم الظبي الا يبيض الخالص البياض والجمع آرام والنص الرفع ومنه هي ما تعجل
 عليه العروس منصة ومنه النص في السير وهو جعل البعير على سير شديد ونصبت
 الخمدت انصه نصارفعته والفاحش ما جاوز القدر المحمود من كل شيء يقول
 وتبدى عن عنق كعنق الظبي غير متجاوز قدره المحمود اذا ما رفعت عنقه وهو غير
 معطل من الحلي فتشبهه عنقه بهنق الظبية في حال رفعها عنقه ثم ذكر انه لا يشبه
 عنق الظبي في التعطل عن الحلي
 (وفرع يزين المتن اسود فاحم * اثبت كفنوا الفخلة المتمشك
 الفرع الشعر التام والجمع فروع ورجل افرع وراة فرعى والفاحم الشديد
 السواد مشتق من الفخم يقال هو فاحم بين الفخمة والاثيث الكثير والاثانة
 السكرة يقال ات الشعر والنبت والقنوص جمع على الاقناء والقنوان والعنكول
 والعنك كال قديكونان بمعنى القنوق وقد يكونان بمعنى قطعة من القنوق والفخلة
 المتمشكة التي خرجت عنها كباها أي فنوانها يقول وتبدى عن شعر طويل تام
 يزين ظهرها اذا ارسلته عليه ثم شبه ذواتها بقنوق فخرجت فنوانها والذوائب
 يشبه بالعناقيد والقنوان يراد به تجدها وانائها
 (غداثرها مستشزرات الى العلى * تفل العقاص في مثنى ومرسل)
 الغداثر جمع الغديرة وهي الخصلة من الشعر والامتشزار الارتفاع والرفع جميعا
 فيكون الفعل منه مرة لازما ومرة متعديا فن روى مستشزرات بكسر الزاي جعله
 من اللازم ومن روى بفتح الزاي جعله من متعدي والعقصة الخصلة المجموعة من
 الشعر والجمع عقص وعقاص وعقائص والفعل من الضلال والضلاله فضل بضم
 ويضل جميعا يقول ذوائبها وغداثرها رفوعات أو مرتفعات الى فوق يراد به شدها
 على الرأس بخيوط ثم قال تغيب تقاصيها في شعره بضمه مثنى وبعضه مرسل اراد به
 وفور شعرها والتمصيب التجميد
 (وكشع لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقي المذل)
 الجديل خطام يتخذ من الادم والجمع جدل والمخصر الدقيق الوسط ومنه نمل مخصرة
 والانبوب ما بين العقدتين من القصب وغيره والجمع الانابيب والسقي ها هنا بمعنى
 المسقى كالجريح بمعنى المروح والجني بمعنى الجنى يقول وتبدى عن كشع ضامر يحكي

زوزني

٣

□

وليس فؤادي بخارج من هواها وزعم بعضهم أن عن في البيت بمعنى بعد تقديره
انكشف وبطلت فـ اللات الرجال بعد مضى صياهم وفؤادي بعد في ضلالة
هواها وتلخيص المعنى انه زعم ان عشق العشاق قد بطل وزال وعشه اياها باق
ثابت لا يزول ولا يبطل

(الارب منهم فيك الوى رددته • نصيح على تمذاله غير مؤتل)

الخهم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث في لغة شطر من العرب ومنه قوله تعالى وهل أتاك
نبأ الخهم اذ تسوروا المهراب ويثنى ويجمع في لغة الشطر الاخر من العرب ويجمع
على الخصام والخصوم والالوى الشديد الخصومة كانه يلوى خصمه عن دعواه
والنصيح الناصح والتعذال والعذل والعذل اللوم والفعل عذل به ذل والالو
والاثملاء التقصير والفعل الايا لوالوا تلى يأتي (يقول) الارب خصم شديد
الخصومة كان ينصحني على فرط لومه اياي على هواك غير مقصر في النصيحة والالوم
رددته ولم أنزج عن هواك بعذله ونصحه وتحرير المعنى انه يخبرها ببلاوغ حبه
اياها الغاية القصوى - في انه لا يرتدع عنه برده ناصح ولا ينجح فيه لوم لاثم
وتقدير لفظ البيت الارب خهم الوى نصيح على تعذله غير مؤثر لرددته

(وایل کوج البحر از نی سدوله علی انواع الموم ایبتلی

شبه ظلام الليل في هوله وصعوبته ونسكارة أمره بأمواج البحر والسدول المستور
الواحد منها سدول والارخاء ارسال السترو غيره والابتلاء الاختبار والمهموم جمع المهم
بمعنى الحزن وبمعنى المهمة واليهاء في قوله بأنواع المهموم بمعنى مع (يقول) ورب ليل
بهاكي أمواج البحر في توحشه ونسكارة أمره وقد ارخى على ستور ظلامه مع أنواع
الاسزان أو مع فنون المهم ليختبر في الصبر على ضروب الشدائد وفنون العوائب أم
أخرج منها لما آمن في النسيب من أول القصيدة الى هنا انتقل منه الى التمدح

(قوله) والعذل
والعذل أى
يسكون الذال
وقتها اهـ

الحمد لله الذي
معناه الصلاة اهـ

يصف جارية (ربا العظام نخمة المخدم * في صاب مثل العنان المؤدم)
وانة غربية وهي الصاب وقال العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم يمدح النبي
عليه السلام تنقل من صاب الى رحم * اذا مضى عالم بدابطي

والأرداف الاتباع والاتباع وهو بمعنى الأول هاءنا والاعجاز المأخوذ من آخر الواحد مخز
ومخز ومخز وناهية قلب نأى بمعنى بعد كما قالوا راه بمعنى رأى وشام بمعنى شأى
والكل كل الصدر والجمع كلا كل والباء فى قوله ناه بكامل للتعدية وكذلك هى
فى قوله غطى بصلبه استعار ليل صلبا واستعار طوله لفظ التغطى لسلامه الصاب
واستعار لوائه لفظ الكاكل ولما أخيره لفظ الاعجاز (يقول) فقامت ليل لما مد
صلبه يعنى لما أفرط طوله وأردف اعجازا يعنى ازدادت ما أخيره امتدادا وتطاولا
دناه بكامل يعنى أبعد صدره أى بعد العهد بآوله وثالثه من المعنى قامت ليل لما أفرط
طوله ونأت أوائله وازدادت وآخره تطاولا وطول الليل ينبئ عن مفاصلة الأحران
والشدائد والسهرة المتولدة منها لأن المنعوم يستطيل ليله والمسروور يستقصير ليله
(الأيها الليل الطويل ألا انجل • بصبح وما أصبح منك بأمثل)

الانجلاء الانكشاف يقال جلوته فانجلى أى كشفته فانه كشف والامثل الافضل
والمثل الفضل والامثل الافاضل (يقول) فانت له الايه الليل الطويل انكشف
وتبع بصبح أى ايزل ظلامك بصفاء من الصبح ثم قال وايس الصبح بافضل منك
عندى لاني افاشى المموم نهارا كما اعانهم اليلاولان نهاري اظلم في عيني لازدهام
المموم على حتى حكى الليل هذا اذارويت وما الاصبح منك بامثل وان رويت
فيك بامثل كان المعنى وما الاصبح في جنبك اوفى الاضافة اليك افضل منك لما
ذكرنا من المعنى لما ضجرت طاول ايله خاطبه وساله الانكشاف ونخطابه مالا
يعقل يدل على فرط الوله وشدة التحيز وانما يستحسن هذا الضرب في التسيب
والمرافى وما يوجب حزنا وكآبة ووجدا وصعبا

(فيا لآل من ليل كائن نجومه * يا مراس كنان الى مسم جندل)

الامراس جمع مرس وهو الحمل وقد يكون المرس جمع مرسة وهو الحمل ايضا فكون
الامراس حينئذ جمع الجمع وقوله بامراس كان من اضافة البعض الى الكل اى
بامراس من كان كقولهم باب حديد وخاتم فضة وجبة خروا الصم الصاب وانثمه
الصمما والجمع الصم والجنادل الصخرة والجمع جنادل (بقول) مخاطبة الليل فيما يحبها

(قوله) والاتباع
 ينتدبوا القادوم
 قبله يسكنونها
 (قوله) عجز الخ
 عبارة المصباح
 وفيه أربع لغات
 فتح العين وضحاها
 ومع كل واحد ضم
 الجيم وسكونها
 والاضمح وزن
 رجل اه

لأن من أجل أن نجومه شدة بجماله من المكان إلى صخور صلاب وذلك أنه استطال الليل فيقول أن نجومه لا تزول من أماكنها ولا تنزول فكانها مستودعة بجماله إلى صخور صلبة وانما استطال الليل لعلنا نأمله الموم ومقاساته الأثران فيه وقوله بامرأس كان يعني حذف الفعل لدلالة الكلام على حذفه ومنه قول الشاعر
 مسننا من الآباء شديدا فكانا * إلى حسب في قومه غير واضح
 يعني فكانا يمتزى أو ينتمي أو ينسب إلى حسب حذف الفعل لدلالة باقي الكلام عليه ويروي كان نجومه بكل مغار القتل شدة يذبل وهذا أعرف الروايتين وأسيرهما والاعارة احكام القتل ويذبل جبل بعينه (يقول) كان نجومه قد شدت إلى يذبل بكل جبل محكم القتل

(وقربة أقوام جمعت عضامها * على كاهل مني ذلول مرسل)

لم يروجه واللائمة هذه الأبيات الأربعة في هذه القصيدة وزعموا أنها لتأبط شرا أعني وقربة أقوام إلى قوله وقد أغتدى ورواها بعضهم في هذه القصيدة هنا فالعضام وكاء القرية والجمع المعصم والكاهل أعلى الظهر عند مركب العنق فيه والجمع الكواهل والترحيل مبالغة الرجل يقال رحلته إذا كرت رحله (يقول) ورب قرية أقوام جمعت وكاءها على كاهل ذلول قد رحل مرة بعد مرة أخرى مني وفي معنى البيت قولان أحدهما أنه تمتح بتحمل أثقال المحقوق ونواب الأقوام من قرأ الأضياف وإعطاء العفاة والعتل من القاتلين وغير ذلك وزعم أنه قد تعود التحمل للمحقوق والنواب واستمرار حمل القرية لتحمل المحقوق ثم ذكر الكاهل لأنه موضع القرية من حاملها وغير يكون الكاهل ذلولاً مرحلاً عن اعتياده تحمّل المحقوق والقول الآخر أنه تمتح بخدمة الرفقاء في السفر وحمله سقاء الماء على كاهل قد مر عليه (وواد كجوف العير ففر قطعت به الذئب يعوي كالحليج المعيل) الوادي يجمع على الأودية والأودية والجوف باطن الشيء والجمع أجواف والعير الحمار والجمع الأعيار والقفر المكان الخالي والجمع الفقار ويقال أقفر المكان إذا قار إذا خلا ومنه خبر قفار لا إدام معه والذئب يجمع على الذئاب والذباب والذؤبان ومنه قيل ذؤبان العرب للخبثاء المتأصين وأرض مذابة كثيرة الذئاب وقد تذابت الریح وتذابت إذا هبت من كل ناحية كالذئب إذا حذر من ناحية أتى من غيرها والحليج الذي قد خلعه أهله لمحبهه وكان الرجل منهم يأتي بابنه إلى الموسم

ويقول

قوله جرى جنى

أه

ويقول ألا إلى قد خلعت ابني فان جرم اخمن وان جرعاه لم اطلب فلا يؤخذ بغير اثره وزعم الائمة أن الخليج في هذا البيت المقامر والمعيل الكثير العيال وقد عيل تعميلا فهو معيل إذا كثرت عياله والعواصوت الذئب وما أشبهه من السباع والفعل عوى يعوى عواء زعم صنف من الائمة أنه شبه الوادي في خلأته عن الأنس بطن العير وهو الحمار الوحشي إذا خلا من العلف وقيل بل شبهه في قلة الانتفاع به بجوف العير لأنه لا يركب ولا يكون له دروزعم صنف منهم أنه أراد بكجوف الحمار فغير اللفظ إلى ما وافقه في المعنى لأقامة الوزن وزعموا أن حاراً كان رجلاً من بقة عاد وكان متمسكاً بالوحيد فسا فرينه فاصابتهم صاعقة فاهلكهم فاشرك بالله وكفر بعد التوحيد فأحرق الله أمواله وواديه الذي كان يسكن فيه فلم يثبت بعده شيئاً فشبّه امرؤ القيس هذا الوادي بواديه في الخلاء من النبات والأنس (يقول) ورب واد يشبه وادي الحمار في الخلاء من النبات والأنس أو يشبه بطن الحمار فيما ذكرنا طويته سيرا وقطعته وكان الذئب يعوى فيه من فرط الجوع كالمقامر الذي كثرت عياله ويطالبه عياله بالنفقة وهو يصيح بهم ويخاصمهم إذا لم يجد ما يرضيهم به

(وقالت له المسعوى إن شأننا * قليل الغنى إن كنت المسامول)

قوله إن شأننا قليل الغنى يريد أن شأننا قليل الغنى ومن روى طويل الغنى فمناه طويل طلب الغنى وقد تمول الرجل إذا صار ذاملاً والمسامعنى لم في البيت كما كانت في قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم فكذلك (يقول) قلت للذئب المسامح إن شأننا وأمرنا أن نأكل غنائنا إن كنت غير متمول كما كنت غير متمول وإذا روى طويل الغنى فإعني قلت له إن شأننا أن نطلب الغنى طويلاً لأنظر به إن كنت قليل المسال كما كنت قليل المسال

(كأننا إذا مال شديداً أفاته * ومن يحترق حرقاً وحرقاً يهزل)

أصل المحرث إصلاح الأرض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعي والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة الآية وهو في البيت مستعار للاحتراث والمحرث واحد (يقول) كل واحد منّا إذا ظفر بشئ قوته على نفسه أي إذا ملك شيئاً أنفقته وبذره ثم قال ومن سعى سعي وسعيك افتقر وعاش مهزول العيش (وقد أغتدى والطير في مكانها * بنجر دقيد لا وابد هيكل)

غدا يغدو غداً واغتدى اغتداً واحداً والطير جمع طائر مثل الشرب في جمع شارب

(قوله) المسامول

أصله المسامول

حذف إحدى

الساكنين فهو

مضارع لأن

المجازمة لا تدخل

الأعليه والالني

المتصل بالحال

بخلاف لم أه

(قوله) أفاته

بالفهم ويصح أن

يكون بالفاء

أي يجعله قولاً له

وليعياله بغير فضل

عنهم وكذا يقال

في قوله لا آتي

قوته على نفسه

أه

والتجرف في جمع تاجر والركب في جمع راكب ثم يجمع على الطيور ومنه بيت وبيوت
 وشيخ وشيوخ والوكات مواقع الطير واحدتها وكنة وقالب الواو - مرة فيقال
 اكنة ثم يجمع الوكنة على الوكات بضم الفاء والعين وعلى الوكات بضم الفاء وفتح
 العين وعلى الوكات بضم الفاء وسكون العين وتكسر على الوكن وهكذا حكم فعلة
 نحو ظامة وظلمات وظلمات وظلم وظلم والمجرد الماضي في السير وقيل بل هو القليل
 الشعر والواو ايد الوحوش وقد ايد الوحش يايد ايد او منه تأيد الموضع اذا توحش
 وخلا من القطان ومنه قيل للفرز آيدة اتوحشه من الطباع والميكل قال ابن دريد
 هو الفرس العظيم المجرم والجمع الهياكل (يقول) وقد اغتدى والطير بعده مستقرة
 على مواضعها التي باتت عليها على فرس ماض في السير قليل الشعر يقيد الوحوش
 بسرعة لحاقها ياها عظيم الاواح والمجرم وتحرير المعنى انه تمسح بمعاناة دجي الليل
 واهواله ثم تمسح بضم حوق العفاة والاضياف والزوار ثم تمسح بطنى الفيا في
 والادوية ثم انشأ الآن يقدح بالفروسية يقول وربما بركت الصيد قبل غرض
 الطير من اوكارها على فرس هذه صفته وقوله قيد الاو ايد جعله اسرعة ادراكه
 الصيد كما قيد لما لانها لا يمكنها الفوت منه كما ان القيد غير متمكن من الفوت والحرب
 (مكر مفرد قبل مدبر معا * كجاءود صخر حطه السيل من حل)
 الكر العطف يقال كرفسه على تدوه أى عطفه عليه والكر والكر ورجيعا الرجوع
 يقال كره على قرنه بكر كراو كرورا والكر مفعول من كركم ومفعول يتفهم مباغلة
 كقولهم فلان مسرع حرب وفلان مقلوم ومضيق وانما جاء علوه متفهما مباغلة لان
 مفعلا قد يكون من اسماء الادوات نحو المول والمكتل والمخز فيجعل كانه أداة
 لا كرورا لانه امر الحرب وغير ذلك ومفرد مفعول من فرير فرارا والكلام فيه نحو
 الكلام في مكر والجاءود والجاءد الجاء العظيم الصاب والجمع جلاءد وجلاءميد والصخر
 الجبر الواحد صخرة وصخرة وجمع الصخر صخور والحط القاء الشئ من علوا الى سفلى
 يقال حطه يحطه فانحط وقوله من حل أى من فوق وفيه سبع لغات يقال انبته
 من حل مفعومة اللام ومن ملو يفض الواو وضها وكسرها ومن على بيا ساكنة
 ومن عال مثل قاض ومن عال مثل معاد وافة فائمة يقال من علا واشد الفراء
 باتت تنوش المحوض نوشا من علا * نوشابه تقطع اجوان الفلا
 وقوله كجاءود صخر من افة بعض الشئ الى كلمة مثل باب حديد وجبة نراى

الفز ولد البقرة
الوحشية انه

كجاءود من صخر (يقول) هذا الفرس مكر اذا اريد منه الكر ومفردا اريد منه
 الفرو ومقبيل اذا اريد منه اقباله ومدبر اذا اريد منه ادباره وقوله معا يعنى ان
 الذكر والفرو والاقبال والادبار مجتمعة في قوته لا في فعله لان فيها تضاد ثم شبه
 في سرعة مره وصلابة خلقه بصخر عظيم القاء السيل من مكان عال الى حضيض
 (كبت يزل الابد عن حال متنه * كجاءات الصفوا بالمتزل)
 زل الشئ يزل زايلا وازلته انا والحال مقعد الفارس من ظهر الفرس والصفوا
 والصفوان والصفاء الحجر الصلب والباء في قوله بالمتزل للتعدية (يقول) هذا
 الفرس السكيت يزل لبدنه عن متنه لا غلاص ظهره واكتناز محم وهم المحمدان من
 الفرس كما يزل الحجر الصلب الاماس المطر النازل عليه وقيل بل اراد الانسان
 النازل عليه والتمتزل والنزول واحد والتمتزل في البيت صفة لحذف وتقديره
 بالمطر الممتزل او بالانسان الممتزل وتحرير المعنى انه لا كتناز محم وانغلاص صلبه يزل
 لبدنه عن متنه كما ان الحجر الصلب يزل المطر او الانسان عن نفسه وجركيتا وما قبله
 من الاوصاف لانها نعوت لتجرد
 (على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حبه غلى مرجل)
 الذبل والذبول واحد والفعل ذبل يذبل والجياش مباغلة جاش وهو فاعل من
 جاشت القدر تجيش جيشا وجيشانا اذا غلت وجاش البحر جيشا وجيشانا اذا
 هاجت أمواجه والاهتزام التكسر والمجى حرارة الغيظ وغيره والفعل مجى يمجى
 والمرجل القدر من صفرا وحديد او نحاس او شبه والجمع المراحل (وروى) ابن
 الانبارى وابن مجاهد عن ثعلب انه قال كل قدر من حديد او صفرا او حرا او خرف
 او نحاس او غيرها فهو مرجل تغلى فيه حرارة نشاطه على ذبول خلقه وضمر بطنه
 وكانت تكسر صهيله في صدره غليان قدر جعله ذكى القاب نشيطا في السير والعدو
 على ذبول خلقه وضمر بطنه ثم شبه تكسر صهيله في صدره بغليان القدر
 (مسح اذا ما السابحات على الوفى * اثرن الغبار بالاكديد المركل)
 مسح قد يكون بمعنى صب يصب وقد يكون بمعنى انصب ينصب فيكون مرة
 لازما مرة متعديا ومصدرا اذا كان متعديا المسح واذا كان لازما المسح والمسحوح
 تقول مسح الماء فمسح هو ومسح مفعول من المتعدى وقد قررنا ان مفعلا في الصفات
 يقتضى مباغلة فالمعنى انه يصب الجرى والعدو صبابه - دصب والساج من الخيل
 الذى يثدي به في عدوه شبهه بالساج في الماء والوفى الفتور والفعل وفى بنى وني ووفى

الشبه ضرب من
النحاس يصفر
فيشبه الذهب

والكديد الأرض الصلبة المطمئنة والمركل من الركل وهو الدفع بالرجل والضرب
بها والفعل منه ركل بركل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فركلني جبريل والتركيل
التكرير والتشديد والمركل الذي بركل مرة بعد أخرى (يقول) يصب هذا الفرس
عدوه وجريه صبا بعد صب أى يجي به شيئا بعد شيء إذا أثارته جيا د الخيل التي قد
أيدىها في عدوها الغبار في الأرض الصلبة التي وطئت بالأقدام والمناسم والخوافر
مرة بعد أخرى في حال فتورها في السير وكلاهما وتحرير المعنى أنه يجي ويجري بعد
جري إذا كانت الخيل السوابج وأعتت وأثارت الغبار في مثل هذا الموضع وجرمها
لأنه صفة الفرس المنجرد ولورفع لكان صوابا وكان حينئذ خبر مبتدأ محذوف
تقديره هو مسبح ولونصب لكان صوابا أيضا وكان انتصابه على المدح والتقدير أذكر
مصحفا وأعني مصحفا وكذلك القول فيما قبله من الصفات فتحويت يجوز في كل
هذه الالفاظ الأوجه الثلاثة من الأعراب

(يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثلث)

ويروى المرحل الخف الخفيف والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس والجمع
الصهوات وفعله تجمع على فعلات بفتح العين إذا كانت أسماء نحو شعرة وشعرات
وضربة وضربات إذا كانت عينها أو أوباء أو مدغمة في اللام فأنها تسكن
حينئذ نحو بيضة وبيضات وعورة وعورات وحية وحيات فإذا كانت صفة تجمع
على فعلات مسكنة العين أيضا نحو ضخمة وضخمات وخدلة وخدلات ألوى
بالشيء رمي به وألوى به ذهب به والعنيف ضد الرفيق (يقول) أن هذا الفرس يزل
ويزاق الغلام الخفيف عن مقعده من ظهره ويرمي بأثواب الرجل العنيف الثقيل
يريد أنه يزاق عن ظهره من لم يكن جيدا لفروسية عالمها ويرمي بأثواب السامر
المخاذق في الفروسية لشدة عدوه وفرط مرحه في جريه وانما عبر بمهواته ولا يكون
له الأصهوة واحدة لأنه لا لبس فيه فجري الجمع والتوحيد مجرى واحد عند
الإنساع لأن إضافتها إلى ضمير الواحد تزيل اللبس كما يقال رجل عظيم المناكب
وغليظ المشافر ولا يكون له إلا منكان وشفتان وربل شديد مجامع الكتفين
ولا يكون له إلا مجمع واحد ويروى يطير الغلام أى يطيره ويروى يزل الغلام الخف
بفتح الياء من يزل ورفع الغلام فيكون فاعلا لازما

(دري كخذروف الوليد أمره * تتابع كفيه بخيط موصل)

الدري

الدري من دريدر وقد يكون درلا زما ومتعدا يقال درت الناقة اللبن فدرا لبن ثم
الدري بها هنا يجوز أن يكون بمعنى الدار من در إذا كان متعديا والفعل يكتر
بجيشة بمعنى الفاعل نحو قادر وقدير وعالم ويجوز أن يكون بمعنى الدري من
الادرار وهو جعل الشيء دارا وقد يكتر الفاعل بمعنى المفعول كالحكيم بمعنى المحكم
والسميع بمعنى السميع ومنه قول عمرو بن معدى يكرب

أمن ربحانة الداعي السميع * يورقني وأصحابي هجوع

أى السميع والخذر وف حصاة مثقوبة يجعل الصبيان فيها خيطا فيديرها الصبي
على رأسه شبه سرعة هذا الفرس بسرعة دوران الحصاة على رأس الصبي والوليد
الصبي والجمع الولدان وجمع خذروف خذاريك والوليدة الصبية وقد يستعار
للأمة والجمع الولائد والامرار أحكام القتل (يقول) هو يدري العدو والجري أى
يديهما ويواصلهما ويتابعهما ويسرع فيهما السراع خذروف الصبي إذا أحكم
قتل خيطه وتتابع كفافه في قتله وإدارته بخيط قد انقطع ثم وصل وذلك أشد
لدورانه لا غلظه ومرونة على ذلك وتحرير المعنى أنه مديم السير والعدو متابع لهما
ثم شبهه في سرعة مره وشدة عدوه بالخذر وف في دورانه إذا بلغ في قتل خيطه وكان
الخيط موصلا ويسوغ في أعراب دري ما ساغ في أعراب مسبح من الأوجه الثلاثة
(له أياطلاخي وساقانعامه * وارخا مسرحان وتقريب تنقل)

الايطل والايطل والايطل الخاصرة والجمع الايطل والايطل أجمع البصريون
على أنه لم يأت على فعل من الأسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وهي الجارية التارة
السمينة الضخمة وحكى الكوفيون اطلان الأسماء أيضا مثل ابل فقد انفق
الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة والطبي يجمع على اظب وظباء والساق
على الاسواق والسوق والنعامة تجمع على النعامات والنعام والنعائم والارخاء
ضرب من عدد الذئب يشبهه خبيب الدواب والسرطان الذئب والتقريب وضع
الرجلين موضع اليدين في العدو والتنفل ولد الثعلب شبه خاصر في هذا الفرس
بخاصر في الطبي في الضمر وشبه ساقه بساق النعام في الانتصاب والطول وعدوه
بارخاء الذئب وتقريبه بتقريب ولد الثعلب فجمع أربع تشبيهات في هذا البيت
(ضليع إذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الأرض ليس بأعزل)
الضليع العظيم الاضلاع المنتفخ المجنبيين والجمع الضلعا والمصدر الضلاعة والفعل

الايطل بكسر
فيسكون
وبكسرهما

المخلدة صفة
للساق الغليظة
والمرأة الغليظة
اه

ضلع يضلح والاسم تدبار النظر الى دبر الشئ وهو مؤخره وتبع دبر الشئ والفرج
الفضاء بين اليدين والرجلين والجمع الفروج والضف والسبوغ والتمام والفعل ضفا
يصفوا وارايد بضم ضاف فحذف الموصوف اجتزأ بدلالة الصفة عليه كقولهم مرت
بكريم أى بانسان كريم وفريق تصغير فوق وهو تصغير التقريب مثل قبيل وبعيد
في تصغير قبل وبعد والاعزل الذى يميل عظم ذنبه الى أحد الشقين (يقول) هذا
الفرس عظيم الاضلاع منتفخ المجنحين اذا نظرت اليه من خلفه رأيت قدسدا الفضاء
الذى بين رجليه بذنبه السابغ التام الذى قرب من الارض وهو غير مائل الى أحد
الشقين فسبوغ ذنبه من دلائل عتقه وكرمه وشرط كونه فوق الارض لانه اذا بلغ
الارض وطئه برجليه وذلك عيب لانه ربما عثر به واستواعيب ذنبه ايضا من
دلائل العتق والكرم

(كان على المتن منه اذا انقضى * مدالك عروس أو صلاية حنظل)

المتان تشبة متن وهما ما عن عين الفقار وشماله والانتحاء الاعتقاد والقصد
والمدالك الحجر الذى يسحق به الطيب وغيره والذى يسحق عليه ايضا مدالك والدوك
السحق والفعل منه دالك يدوك ودكا والصلاية الحجر الالمس الذى يسحق عليه شئ
كالهيد وهو حجب الحنظل (ويروى) كان سراته لدى البيت قائما والسرارة على
الظهر والجمع السروات ويستعار لعيلة الناس وسرارة النهار أعلى مداه والسرو
الارتفاع في المجد والشرف والفعل منه سرايسر وسرى يسرى وسرو يسرو
ونصب قائما على الحال شبه انملاس ظهره واكتنازه بالكرم بالحجر الذى تسحق
العروس به أو عليه الطيب أو بالحجر الذى يكسر عليه الحنظل ويستخرج حبه
وخص مدالك العروس لحدثان عهدا بالسحق للطيب

(كان دماء الهاديات بنخره * عصارة حناء بشيب مرجل)

الدم ينشئ بالدمان والدميان ومنه قول الشاعر

فلوانا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالحجر البقين

الجمع دماء ودمى والتصغير دى القطعة منه دمة حكاهما اللبث وقد دى الشئ يدمى
اذا تلطخ بالدم وأدميته انا ودميته والهاديات المتقدّمات والأوائل وسمى المتقدم
هاديا لأن هادى القوم يتقدمهم ومنه قيل لعنق الفرس هاديا لانه يتقدم على سائر
جسده وعصارة الشئ ما خرج منه عند عصره والترجيل تمرج الشعر والمرجل
المسرح بالمشط (يقول) كان دماء أوائل الصيد والوحش على نخره هذا الفرس

عصارة حناء خضب بها شيب مسر ح شبه الدم الحما مد على نخره من دماء الصيد بما
جف من عصارة الحناء على شعر الاشيب وأنى بالمرجل لاقامة القافية
(فمن اناس رب كان نعاجه * عذارى دوارق ملامذيل)

عن أى عرض وظهر والسرب القطيع من الظباء أو النساء أو القطا أو الماه أو البقر
أو الخيل والجمع الاسراب والنعاج اسم لاثان الضأن وبقرة الوحش وشاء الجبل
الواحدة نهجة وجمع النهج نهجات والمراد بالنعاج فى هذا البيت اثان بقر الوحش
وبالسرب القطيع منها والاذراء البكر التى لم تمس والجمع عذارى والدوار حجر كان
أهل الجاهلية ينصبونه ويطوفون حوله تشبها باطائفين حول الكعبة اذا نازوا
عن الكعبة والملا جمع ملاء وانما تسمى ملاء اذا كانت لفقين والمذيل الذى أطيل
ذيله وأرخى (يقول) فعرض لنا وظهر قطيع من بقر الوحش كان اثان ذلك
القطيع نساء عذارى يطفن حول حجر منصوب يطاف حوله فى ملاء طويل ذيولها
وشبه الهامى بياض الوانها بالعدارى لانهن مصونات فى الخدور لا يغير الوانهن
حر الشمس وغيره وشبه طول أذيالها وسبوغ شعرها بالملاء المذيل وشبه حسن
مشيم بحسن تختار العذارى فى مشين

(فادبرن كالجزع المفصل بينه * بجيد معم فى العشرة مخول)

الجزع الخرز اليماني والجميد العنق والجمع الاجياد ورجل أجيد طويل العنق وجمعه
جيد والمعم الكرم الامام والمخول الكرم الاخوال وقد أعم وأخول اذا كرم اعمامه
وأخواله وهذان من الشواذ لأن القياس من أفعل فهو مفعل وهما أفعل فهو
مفعل (يقول) فادبرت النعاج كالخرز اليماني الذى فصل بينه وبينه من الجواهر
فى عنق صبي كرم اعمامه وأخواله شبه بقر الوحش بالخرز اليماني لانه يسود طرفه
وسائره أبيض وكذلك بقر الوحش تسودا كارعها وندودها وسائرها أبيض
وشرط كونه فى جيد معم مخول لان جواهر قلادة مثل هذا الصبي أعظم من جواهر
قلادة غيره وشرط كونه مفصلا لانه يفرقه عن غندرؤيته

(فالحقنا بالهاديات ودونه * جواهرها فى صرة لم تزيل)

الهاديات الاوائل المتقدّمات والجواهر المتخلفات وقد جحر أى تخلف والامرة الجماعة
والصرة الصيحة ومنه صبر القلم وغيره والزبل والتزيبيل التفريق والتزيب والانتزيب
التفريق (يقول) فالحقنا هذا الفرس باوائل الوحش ومقدماته وجاوزنا متخلفاته

قوله وهما أفعل
الح لا يتعين
فقههما الا ان
كان لاجل الرواية
لان اللغة تجوز
الوجهين
فى القاموس اه

وعلى الرواية
الثانية يكون
مدالك مرفوعا
قال بعض الشراح
ويروى صرابة
حنظل وهى
الحنظلة الخضراء
اه
قوله والفعل
الح الاقل من
دعا والثانى من
رضى والثالث
من كرم اه
قوله على الحال
أى من الضمير
المضاف فى سراته

فهو دونه أي أقرب منه في جماعة لم تفرق أو في صيغة والتخصيص المعنى أنه يطعننا
بأوائل الوحش ويدع مختلفاته ثمة بشدة جريه وقوة عدوه فيدرك أوائلها
وأواخرها بجمعة لم تفرق بعدير يد أنه يدرك أوائلها قبل تفرق جماعتها بصفه
بشدة عدوه (فعادى عداء بين ثور ونجعة * دراكا ولم ينفع بماء في غسل
المعاداة والعداء الموالاة والثور يجمع على الثيران والثيرة والثورة والثيرات
والاثوار والثيرار والدراك المتابعة (يقول) فوالى بين ثور ونجعة من بقرا الوحش
في طاق واحد ولم يعرق عرقا مفرطا يغسل جسده يريد أنه أدركهما وقتلهما
في طاق واحد قبل أن يعرق عرقا مفرطا أي أدركهما دون معاناة مشقة ومقاساة
شدة نسب فعل الفارس إلى الفرس لأنه حامله وموصـ له إلى مرأه (يقول) صاد
هذا الفرس ثورا ونجعة في طاق واحد ودرا كأي مداركة

(فطل طهارة اللحم من بين منضج * صفيغ شواء أو قد ير مجمل)

الطهو والطهي الانضاج والفعل طها يطهو ووطهى يطهى والطهارة جمع طاه
كالقضاء جمع قاض والكفاة جمع كاف والانضاج يشتمل على طبخ اللحم وشبهه
والصفيغ المصفوف على الحجارة لينضج والقدير اللحم المطبوخ في القدر (يقول)
ظل المتفحجون اللحم وهم صنفان صنف ينضجون شواء مصغوف على الحجارة في
النار وصنف يطبخون اللحم في القدر يقول كثير الصياد فاصب القوم فطبخوا
واشتوا ومن في قوله من بين منضج للتفصيل والتفسير كقولهم هم من بين عالم
وزاهد يريد أنهم لا يعدون الصنفين كذلك أراد لم يعد طهارة اللحم الشاوين
والطابخين (ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه * متى ما ترقى العين فيه تسفل)
الطرف اسم لما يتحرك من أشفا العين وأصله التحرك والفعل منه طرف يطرف
والقصور الجحز والفعل قصر يقصر والترقي والارتقاء والرقى واحد والفعل من
الرقى رقى برقى وأما رقى برقى فهو من الرقية وقد رقيته أنا أي حملته على الرقى
(يقول) ثم أمسينا وتكاد عيوننا تجزع عن ضبط حسنه واستقصاه محاسن خلقه
ومتى ما ترقى العين في أعلى خلقه وشخصه نظرت إلى قوائمه وتلخص المعنى أنه
كامل المحسن رائع الصورة وتكاد العيون تقصر عن كنه حسنه ومهما نظرت
العيون إلى أعلى خلقه اشتدت النظر إلى أسافله

(فبات عليه سرجه ومجسامه * وبات بعيني قائما غير مرسل)

يقول

(يقول) بات مسرجا لمجما قائما بين يدي غير مرسل إلى المرحى
(أصاح ترى برقاً أربك وميضه * كلع اليبدين في حبي مكمل)

أصاح أراد أصاحب أي يا صاحب فرخم كما تقول في ترخيم حارث يا حارث وفي ترخيم
مالك يا مال ومنه قراءة من قرأ وأنادوا يا مال ليقض عليه أربك ومنه قول زهير
* يا حارث لا أرمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك * أراد يا حارث والالاف
نداء للقريب دون البعيد تقول أزيد إذا كان زيد حاضرا قريبا منك ويأنداء للبعيد
والقريب وإي وإيا وهما النداء البعيد دون القريب والوميض والاباض اللذان
تقول وميض البرق يبيض وأومض إذا لمع وتلاؤا والمفع القريب والتحرك جميعا
والحي السحاب المتراكم ممي بذلك لأنه حبابه إلى بعض فتتراكم وجعله مكالا لأنه
صار أعلاه كالا كليل لأسفله ومنه قولهم كالت الرجل إذا توجهته وكالت الخفنة
ببضعات اللحم إذا جعلتها كالا كليل لها (ويروى) مكمل بكسر اللام وقد كمل تكاملا
وانكمل انكالا إذا تبسم (يقول) يا صاحبي هل ترى برقاً أربك لمعانه وتلاؤوه
وتألفه في سحاب متراكم صار أعلاه كالا كليل لأسفله أو في سحاب متبسم بالبرق
يشبه برقه تحريك اليبدين أراد أنه يتحرك تحركهما وتقدير البيت أربك وميضه في
حبي مكمل كلع اليبدين شبه معان البرق وتحركه بتحريك اليبدين فرغ من وصف
الفرس والآن قد أخذ في وصف المطر فقال

(يضيء سناه أو مصابيح راهب * أمال السليط بالذبال المقتل)

السنا الضوء والسناء الرنة والسليط الزيت ودهن العمم سليط أيضا وانما سماها
سليطا لاضاءتها السراج ومنه السلطان لوضوح أمره والذبال جمع ذبالة وهي
الفتيلة وقد يثقل فيقال ذبال (يقول) هذا البرق يتلاؤ ضوءه فهو يشبه في
تحركه مع اليبدين أو مصابيح الرهبان أميأت فتألفها بصب الزيت عليها في الاضائة
يريد أن تحرك البرق يحكي تحريك اليبدين وضوءه يحكي ضوء مصباح الراهب إذا أظهم
صب الزيت عليه فيضيء وزعم أكثر الناس أن قوله أمال السليط بالذبال المقتل
من المثلوب وتقديره أمال الذبال بالسليط إذا صبه عليه وقال بعضهم إن تقديره
أمال السليط مع الذبال المقتل يريد أنه يميل المصباح إلى جانب فيكون أشد
اضائة لتلك الناحية من غيرها

(فعدت له وصحبتى بين ضارح * وبين المذيب بعد ما تأمل)

قوله تحريك
اليبدين هذا على
رواية كلج بالحاء

ضارب والعتيب موضعان ونعند ما أصله بعد ما خففه فقال بعد ما زائدة وتقديره بعد متأملي (يقول) قدمت وأصحابي للنظر إلى السحاب بين هذين الموضعين بعد متأملي وهو المنظور إليه أي بعد السحاب الذي كنت أنظر إليه وأرقب مطره وأشيم برقه يريد أنه نظر إلى هذا السحاب من مكان بعيد فذهب من بعد نظره وقال بعضهم إن ما في البيت معنى الذي وتقديره بعد ما هو متأملي فحذف المبتدأ الذي هو وتقديره على هذا القول بعد السحاب الذي هو متأملي

(على قطن بالشيم أي من صوبه * وأيسره على الستار فيذبل)

(ويروى) علاقطنان من علايلو علوا أي هذا السحاب القطن وقطن جبل وكذلك الستار ويذبل جبلان ويذبل ما وبين قطن مسافة بعيدة والصوب المطر وأصله مصدر صاب يصوب صوباً أي نزل من علوا إلى سفلى والشيم النظر إلى البرق مع ترقب المطر يقول أي عن هذا السحاب على قطن وأيسره على الستار ويذبل يصف عظم السحاب وغزارته وعموم جوده وقوله بالشيم أراد أني إنما أحكم به حدسا وتقديرا لأنه لا يرى ستار ولا يذبل وقطن معا *

(فأضحي بسخ المساء حول كتيبة * يكب على الأذقان دوح الكنهل)

الكب القاء الشيء على وجهه والفعل كب يكب وأما الأكاب فهو خور الشيء على وجهه وهذا من النوادر لأن أصله متعد إلى المفعول به ثم لما نقل بالمهزة إلى باب الأفعال قصر عن الوصول إلى المفعول به وهذا كس القياس المطرد لأن ما لم يتعد إلى المفعول في الأصل لم يتعد إلى المفعول به عند النقل بالمهزة إلى باب الأفعال نحو قعد وأقدمته وقام وأقته وجلس وأجلسته ونظير كب وكب عرض وأعرض لأن عرض متعد إلى المفعول به لأن معناه أظهر وأعرض لازم لأن معناه ظهر ولاح ومنه قول عمرو بن كلثوم فاعرضت الإمامة واشمخرت كسياف بأيدي مصليتنا والذقن مجتمع المحبين والجمع الأذقان والأذقان مستعار في البيت للشجر والدوحة الشجرة العظيمة والجمع دوح والكنهل بضم الباء وفقها ضرب من شجر البادية (يقول) فأضحي هذا الغيث أو السحاب يصب الماء فوق هذا الموضع المسمى بكثيفة وياقي الأشجار العظام من هذا الضرب الذي يسمى كنهلا على رؤوسها وتلخيص المعنى أن سيل هذا الغيث ينصب من الجبال والأكام فيمقلع الأشجار العظام (ويروى) يسخ المساء من كل فيقة أي بعد كل فيقة والفيقة من الفواق وهو

وهو مقدار ما بين الحاتين ثم استعاره لما بين الدفعتين من المطر

(ومر على القنان من نقيانه * فانزل منه العصم من كل منزل)

القنان اسم جبل لبنى أسد والنقيان ما يتطاير من قطر المطر وقطر الدلو ومن الرمل عند الوطئ ومن الصوف عند النفث وغير ذلك والعصم جمع أعصم وهو الذي في إحدى يديه يياض من الأوعال وغيرها والنزل موضع الانزال (يقول) ومر على هذا الجبل مما يتطاير وتناثر من رشاش هذا الغيث فانزل الأوعال العصم من كل موضع من هذا الجبل لمولدا من وقع قطره على الجبل وفرط انصبابه (وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أطعمها إلا مشيدا بجندل)

تيماء قرية عادية في بلاد العرب والجذع يجمع على الأجداع والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والأطم القصر والأطم الانج والجمع الأظام والشيد الجص والشيد الرفع وعلو البنيان والفعل منه شاد يشيد والجندل الصخر والجمع الجندل (يقول) لم يترك هذا الغيث شيئا من جذوع النخل بقرية تيماء ولا شيئا من القصور والأبنية إلا ما كان منها مرفوعا بالصخور أو محصا يعني أنه قلع الأشجار وهدم الأبنية إلا ما كان منها مرفوعا بالحجارة والجص

(كان ثبير في عراني وبلاه * كبير أناس في بجاد نزل)

ثبير جبل بعينه والعرايين الأنف وقال جهور الأئمة هو معظم الأنف والجمع العرايين ثم استعار العرايين لأوائل المطر لأن الأنف تنفذ الدم الوجوه والبيجاد كساء مخطط والجمع الجبد والتزويل التلغيف بالثياب وقد زملته بثياب فتزمل بها أي لففته فتلفف بها وجر من لاسلي جوار بجاد والأفالق قياس يقتضى رفعه لأنه وصف كبير أناس ومثله ما حكى عن العرب من قولهم بجر ضرب خرب بجر بجرارة ضرب ومنه قول الأخطل جزي الله عنى الأعورين ملامة * وفرة ثغرة الثورة المتضاجم جرم المتضاجم على جوار الثورة والقياس نصبه لأنه صفة ثغرة ونظائرها كثيرة والويل جمع وابل وهو المطر الغزير العظيم القطر ومثله شارب وشرب وراكب وركب وغيرهما والويل أيضا مصدر وبات السماء تبل وبلا إذا أتت بالوابل (يقول) كان ثبيراً في أوائل مطر هذا السحاب سيد أناس قد تلفف بكساء مخطط شبه تغطيته بالغناء بتغطي هذا الرجل بالكساء

(كان ذرى رأس الجيمر غدوة * من السيل والغشاء فأكمة مغزل)

القنان جمع قن
قناة الجبل لسكرته
في النظم اسم
جبل بعينه كافي
الشرح اه

قوله عادية أي
قديمة كأنها من
أيام عاد اه

الذرة اعلى الشئ والجمع الذرى والججر اكمة بعينها والغناء ما جاء به السيل من
الحشيش والشجر والكلأ والتراب وغير ذلك والجمع الاغناء والمغزل بضم الميم
وفتحها وكسرهما معروف والجمع المغازل وفلكة مفتوحة الغاء (يقول) كان
هذه الاكمة غدوة مما احاط بها من اغناء السيل فلكة مغزل شبه استدارة هذه
الاكمة بما احاط بها من الاغناء باستدارة فلكة المغزل واحاطتها بها باحاطة المغزل
(والقى ببحراء الغبيط بماءه * نزول اليماني ذى العباب الحجل)

البحراء تجمع على البحارى والبحارى معا والغبيط هنا اكمة قد انخفض وسطها
وارتفع طرفاه وسميت عبيطاً تشبهاً بالغبيط البعير والباع الثقيل قوله نزول اليماني
اى نزول الناجر اليماني والعياب جمع عيبة الثياب (يقول) التى هذا الحى تشبه ببحراء
الغبيط فانبت الكلأ وضروب الازهار والوان النباتات فصارت نزول المطربة كنزول
الناجر اليماني صاحب العباب الحجل من الثياب حين نشر ثيابه يمرضها على المشتريين
شبه نزول هذا المطر بنزول الناجر وشبه ضروب النباتات الناشئة من هذا المطر
بضروب الثياب التى نشرها الناجر عند عرضها على البيع وتقدر البيت والى ثقله
ببحراء الغبيط نزل به نزل ولا مثل نزول الناجر اليماني صاحب العباب من الثياب
(كان مكافى الجواء غدية * صبحن سلافاً من ربحى مفلل)

المكافى ضرب من الطير والجمع المكافى والجواء الوادى والجمع الجواء وغدية
تصغير غدوة او غداة والصبح سقى الصبوح والاصطباح والتصبح شرب
الصبوح والسلاف اجود الخمر وهو العصر من العنب من غير عصر والمفلل
الذى القى فيه الفلفل يقال فلفلت الشراب افلفله فلفله فانام فلفل والشراب
مفلل (يقول) كان هذا الضرب من الطير سقى هذا الضرب من الخمر صبا حافى
هذه الاودية وانما جمعها كذلك لحدة السنمات وتتابع اصواتها ونشاطها فى
تغريدها لان الشراب المفلل يحذى اللسان ويسكر فجعل نشاط الطير كالسكر
وتغريدها بحدة السنمات من حذى الشراب المفلل اياها

(كان السباع فيه غرقى عشية * بأرجائه القصوى انايش عنصل)
الغرقى جمع غريق مثل مرضى ومريض وجريح والجرح والعشية ما بعد
الزوال الى طلوع الفجر وكذلك المشاء والارجاء النواحي الواحد رجاء مقصور
والثنية رجوان والقصوى والقصية تأنث الاقوى وهو الابعد والبسالة لغة نجد
والاولغة سائر العرب والانايش اصول النبت سميت بذلك لانها ينبت منها

واحدتها

قوله والجمع
الاغناء لعله جمع
سماعى والا
فالجمع القياسى
اغنية او غنيان
كاغربة وغربان
فى جمع غراب او
غشائى ان كان
الغناء مشدداً على
وزن رمان واما
الاغناء فلا يكون
جمعاً قياسياً الا
اغناء مقصوراً اه

المكافى بضم الميم
وتشديد الكاف
وبالتاء واما
بتخفيف الكاف
فهو الصغير ومنه
قوله تعالى وما
كان صلاتهم عند
البيت الاممكاه
اه

(قوله) والجمع
الجواء اى مثل
كتاب وكتب كتيبه
نهر ابوالونا اه

واحدتها انبوشة والعنصل البصل البرى (يقول) كان السباع حين غرقت فى
سبيل هذا المطر عشياً اصول البصل البرى شبه قاطنهم بالطين والماء الكدر
باصول البصل البرى لانها متطخنة بالطين والتراب (تت) قصيدة امرئ القيس
وهى الاولى من القصائد السبع بشرح الزوزنى رحمه الله تعالى *

حدث المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ان مازقة بن العبد بن سفيان بن سعد بن الملك
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن
هنب بن افسى بن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان كان
فى حسب كريم وعدد كثير وكان شاعراً جرياً على الشعر وكانت اخته عند عبد عمرو
ابن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس وكان عبد عمرو سيد
اهل زمانه وكان من اكرم الناس على عمرو بن هند الملك فشبكت اخت مازقة
شيئاً من امر زوجها الى مازقة فعاب عبد عمرو وهجاءه وكان من هجائه اياه ان قال
ولا خير فيه غير ان له غنى * وان له كشحاً اذا قام اهضماً

تطل نساء الحى يكفن حوله * يقان عسيب من سراة ماهما
يكفن اى يكفن والعسيب اغصان الخيل وسراة الوادى قرارته وانجمه واجوده
نبته والمهم قرية باليمامة فبلغ ذلك عمرو بن هند الملك ومازواه فخرج يتصيد ومعه
عبد عمرو فرمى حماراً فمقره فقال لعبد عمرو وانزل فاذهب فهاجمه فاعياه فدخل الملك
وقال لقد ابصر لك طرفة حيث يقول وانشد ولا خير فيه * وكان مازقة هجاء قبل
ذلك عمرو بن هند فقال فيه

فليت لنا مكان الملك عمرو * رقتا حول قبته انخور
من الومرات استل قادمها * وضرتها مركبة درور
لعمرك ان قابوس بن هند * ليخط ملكه بول كثير
قسمت الدهر فى زمن ربحى * كذلك الحكم يقصد او يحور

فلما قال عمرو بن هند لعبد عمرو وما قال مازقة قال ايئب الاعمى ما قال فيك اشد مما قال
فى فانشده الايات فقال عمرو بن هند او قد بلغ من امره ان يقول فى مثل هذا الشعر
فامر عمرو فكتب الى رجل من عبد القيس بالبحرين وهو المعلى ليدته له فقال له بعض
جاساته انك ان قتلت مازقة هجاءك المتلمس رجل مسن محروب وكان حليف مازقة
وكان من بنى ضبيعة فارسى عمرو الى مازقة والمتلمس فاتباه فكتب له الى عام له

والى هنا انتهى
شرح المعلقة
الاولى بالسبعة
اياتها تسعاً
وسبعين بيتاً
ويوجد زياد على
ذلك لكنها ليست
من كلام الشاعر
على ما فى الشرح
اه

كانت اخت مازقة
شاعرة واسمها خرق
كافى الاثمرونى علم
منقول من اسم
ولد الارنب ولما
فى اخيه اشهر بعد
موته كفى معاهد
التمتصص اه

والمهم قرية باليمن
اخبرها عمرو بن
هند كفى حياة
الحبوان وقد ولد
النبى صلى الله
عليه وسلم فى
اوائل ملك عمرو
المذكور كفى
تاويخ ابى الفداء
اه

بالبحرين ايقنتها ما واعطاها ما هدية من عنده وجاهها ما وقال قد كتبت لك كتابا
فأقبل حتى نزلنا الحرة فقال المتلمس اطرفة تعلم والله أن ارجع عرولي ولك الامر
عندي مريب وانى انطلقى بحقيقة لا أدري ما فيها فقال طرفة انك تسمى الظن
وما تخاف من حقيقة ان كان في الذي وعدنا والارجعنا لم يترك منه شيئا فاني ان
يحييه الى النظر في افك المتلمس نعتها ثم جاء الى غلام من أهل الحيرة فقال له
أقرأ يا غلام فقال نعم فأعطاه الصحيفة فقرأها فقال السلام أنت المتلمس قال نعم
قال اتجاء فقدم بقتلك فأخذ الصحيفة ففقدتها في البعيرة ثم أنشأ يقول
والقيمة يا لثني من جنب كافر * كذلك ياتي كل قطمضال
رضيت لها بالماء ما رأيته * يحول بها التبار في كل جدول
فقال المتلمس اطرفة تعلم والله ان الذي في كتابك مثل الذي في كتابي فقال طرفة
اثن كان اجترأ عليك ما كان بالذي يجترئ على واني ان يعطيه فسار المتلمس من
فوره ذلك حتى اتى الشام فقال في ذلك

من مبالغ الشراء عن اخويهم * اني تصدقهم بذلك الانفس
أودي الذي علق الصحيفة منها * ونجا حذار خيانة المتلمس
التي صحيفته ونجت كوره * وجنا حجرة المناسم عروس
عبارة طبع الهواء جرحها * فكانت نعتها أديم امس
ونخرج طرفة حتى اتى صاحب البحرين بكتابه فقال له صاحب البحرين انك في
حسب كريم وبيدي وبين اهلك اخاء قديم وقد أمرت بقتلك فاهرب اذا خرجت من
عندي فان كتابك ان قرئ لم اجد بدا من ان أقتلك فاني طرفة ان يفعله فجعل
شبان عبد القيس يدعونه ويسقونه المجر حتى قتل وقد كان قال في ذلك قصيدة
التي أولها الخولة اطلال انقضت حديث طرفة برواية المفضل وذكر العتيبي سببا آخر
في قتله وذلك انه كان ينادم عروبن من ديوافا ثم رقت أخته فرأى طرفة ظاهرها
في الجاهم الذي في يده فقال

الابا تاني الطي الذي يبرق شفاء * ولولا الملك القاعد قد انثني فاه
فقد ذلك قال ويقال ان اسمه عرو وسمى طرفة بيت قاله وأمه وردة وكان من
أحدث الشعراء سنا واهلهم عروا قتل وهو ابن عشر بن سنة فيقال له ابن العشرين
ورأيت أنا مكتوبا في قصته في موضع آخر انه لما فرأى العامل الصحيفة عرض عليه

فقال اخبر قتل اقلتك بها فقال اسقني نحر فاذا ثملت فافصدا كحلي ففعل حتى مات
فقبه بالبحرين وكان له اخ يقال له معبد بن العبد فطال بديته فأخذها من
الحواثر (قال) طرفة بن العبد المبكرى رحمه الله تعالى

(الخولة اطلال ببرقة نهمد * تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد)

خولة اسم امرأة كلبية تذكرك ذلك هشام بن الكلبي والاطال ما شخص من رسوم
الدار والجحج اطلال وطلول والبرقة والابرق والبرقاء مكان اختط ترابه بحجارة
او حصي والجحج الابارق والبرق والبرق اذا جمل على معنى البقرة أو الارض قيل
البرقاء واذا جمل على المكان أو الموضع قيل الابرق ونهمد موضع تلوح تلوح واللوح
اللمان والوشم غرز ظاهر اليد وغيره بالابرة وحشو المغازز بالكل أو النقش
بالنيلج والفعل منه وشم وشم وشم وشم جعل اسماء تلك النقوش وتجمع بالوشام
والوشوم ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله الواشمة والمستوشمة فالواشمة هي
التي تشم اليد والمستوشمة هي التي يفعل بها ذلك ثم تبالغ فتقول وشم وشم وشم وشم اذا
تكرر ذلك منه وكثر (يقول) لهذه المرأة اطلال ديار بالموضع الذي يخاط أرضه
بحجارة وحصي من نهمد فتلوح تلك الاطلال لمان بقايا الوشم في ظهر الكف شبه
اعان آتار ديارها ووضوحها لمان آثار الوشم في ظاهر الكف

(وقفا بها صهي على مطيم * يقولون لا تملك أسى وتجاد)

تفسير البيت هنا كفسيره في قصيدة امرئ القيس والتجاء تكاف الجلالة وهو
الصبر (كانت حروج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد
الحديج مركب من مراكب النساء والجمع حروج واحد ايج والحادجة مثله وجهها
حداثج والمالكية منسوبة الى بني مالك قبيلة من كلب والخلايا جمع الخلية وهي
السفينة العظيمة والسفين جمع سفينة ثم يجمع السفين على السفن وقد يكون السفين
واحد وتجمع السفينة على السفائن والنواصف جمع الناصفة وهي اما كن تتسع
من فواحي الاودية مثال السكك وغيرها ودقيل هو اسم وادي في هذا البيت وقيل دد
مثل يد ود د مثل عصا ود د مثل بدن وهذه الثلاثة بمعنى الله والله (يقول)
كانت مراكب العشيق المالكية غدوة فراقها بنواحي وادي دد سفن عظام شبه
الابل وعليها المواجج بالسفن العظام وقيل بل حسبها سفنا عظاما من فرط لونه
ولونه وهذا اذا جات دد على الله ووان حملته على انه واد بعينه فمعناه على القول

الاول (عدوية او من سفين ابن يامن * يحور بها الملاح طورا ويهتدي)
عدوى قبيلة من اهل البحرين وابن يامن رجل من اهلها وروى ابو عبيدة ابن نبتل
وهو رجل آخر منها والمجور العدول عن الطريق والبلد ما هنا للتعدية والطور
التارة والجمع الاطوار (يقول) هذه السفن التي تشبهها هذه الابل من هذه القبيلة
او من سفن هذا الرجل والملاح يحور بها مرة على استواء واهتداء وتارة يعدل بها
فيبلها عن سنن الاستواء وكذلك الحداة تارة يسوقون هذه الابل على سمات الطريق
وتارة يبلونها عن الطريق ليختصروا المسافة وخص سفن هذه القبيلة وهذه
الرجل اعظمها وضخمها ثم شبه سوق الابل تارة على الطريق وتارة على غير
الطريق باجرا الملاح السفينة مرة على سمات الطريق ومرة عادلا عن ذلك السمات
(يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم التراب المفايل باليد)

حباب الماء امواجه الواحدة حبابية والحيزوم الصدور والجمع الحيازيم والتراب
والتراب والتراب والتراب والتراب والتراب والتراب والتراب والتراب والتراب والتراب
على اتربة وتربان وتربات والتراب على التراب ذكر هذا كله ابن الانباري والفيال
ضرب من اللاب وهو ان يجمع التراب فيدفن فيه شيء ثم يقسم التراب نصفين
ويسأل عن الدفين في ايهما هو فن اصاب قروم اخطا فري قال فيل هذا الرجل
يفايل مفايلة وفيالا اذا لعب بهذا الضرب من اللعب شبه شق السفن الماء بشق
المفايل التراب المجموع بيده *

(وفي الحى احوى ينقض المردشادن * مظاهر سملى اواوز ويزجد)
الاحوى الذي في شقيقه سمرة والانثى الحواء والجمع الحور وايضا الاحوى نطي في لونه
حوة والشادن احوى اشدة سوادا جفانه ومقلته قال الاصمعي الحوة حرة تضرب
الى السواد يقال حوى الفرس مال الى السواد فعلى هذا شادن صفة احوى وقيل
بدل من احوى وينقض المرد صفة احوى والشادن الغزال الذي قوى واستغنى
عن امه والمظاهر الذي ايس ثوبا فوق ثوب او درعا فوق درع او عقالا فوق عقال
والسمط الخيط الذي نظمت فيه الجواهر والجمع سموط (يقول) وفي الحى حبيب يشبه
فليبا احوى في كحل العينين وسمرة الشفتين في حال نفخ الطيثر الاراك لانه يمد
عنته في تلك الحال ثم صرح بأنه يريد انسانا وقال قد لبس عقدين احدهما من
للؤلؤ والاخر من الزبرجد شبهه بالنطي في ثلاثة اشياء في كحل العينين وحرة

قوله التراب بفتح
فكون وضم
وتح وفاته التربة
والتراب كمنبر
والتراب كجعر
اه

الشفقين وحسن الجيد ثم اخبرانه مقبل بعقدتين من اواوز ويزجد
(خذول تراعى ربريا بجميلة * تناول اطراف البربر وترتدى)
خذول أى قد خذلت اولادها وترعى ربريا أى ترى معه والبربر القطيع من
الظباء وبقرة الوحش والجميلة رملة منبقة وقال الاصمعي هي ارض ذات شجر
والجمجمة ائل والبربر ثمر الاراك المدرك المبالغ الواحدة بريرة والارتداء والتمردى
لبس الرداء (يقول) هذه الظبية التي اسمها الحميد ظبية خذلت اولادها
وذهبت مع صواحبها في قطع من الظباء ترى معها في ارض ذات شجر اودات
رملة منبقة تتناول اطراف الاراك وترتدى باغصانه وانما خص تلك الحال
لمداعنتها الى ثمر الشجرة شبه طول عنق الحميد وحسنه بذلك
(وتبسم عن الى كان منورا * تغزل حرامل دعص له ندى)

الالى الذي يضرب لون شفقيه الى السواد والانثى لبايا والجمع لى والمصدر الى
والفعل لى يلى والبسم والتبسم والابتسام واحد كان منورا يعنى اخوانا منورا
فخذف الموصوف اجتزأ بدلالة الصفة عليه نور النبات اذا خرج نوره فهو منور وحر
كل شئ خالصه والدعص الكتيب من الرمل والجمع الادعاص والندى يكون دون
الابتلال والفعل ندى يندى ندى ونديته تندي (يقول) وتبسم الحميدة عن ثغر الى
الشفقين كانه اقحوان خرج نوره في دعص ندى يكون ذلك الدعص فيعابن رمل
خالص لا يخالطه تراب وانما جعله نديا ليكون الاقحوان غضا ناضرا شبه به ثغرها
وشرط الى الشفتين ليكون ابانغ في يريق الثغور وشرط كون الاقحوان في دعص ندى
لما ذكرنا وتقدر الكلام كان به اقحوانا منورا تغزل حرامل دعص له ندى حرامل ثغرها
فخذف الخبر (سقة اياة الشمس الالاثه * اسف ولم تكدم عليه بانم)
اياة الشمس واياها شعاعها والالاثه مغرز الاسنان والجمع الالاثات والاسفاف افعال
من سفت الشئ اسفه سفا والالاث الكحل والاكدم العضم ثم وصف ثغرها فقال
سقاء شعاع الشمس أى كان الشمس اعارته ضوءها ثم قال الالاثه يستغنى الالاثات
لانه لا يستحب بريقها ثم قال اسف عليه الالاثه أى ذرا الالاثه على اللثة ولم تكدم
باسنانها على شئ يؤثر فيها وتقدم اسف بانم ولم تكدم عليه بشئ ونساء العرب
تذرا لالاثه على السقاء والالاثات فيكون ذلك أشد للامعان الاسنان
(ووجه كان الشمس اقلت رداها * عليه نقى اللون لم يتخذ)

البربر بوزن عظيم
اه

قوله العضم أى
بادنى الفم كفى
الحقار اه

التفقد والتشجج والمنعوض (يقول) وتبسم عن وجهه كان الشمس كسمة ضياءها
وجمالها فاستعار لضياء الشمس اسم الرداء ثم ذكر أن وجهه انقى اللون غير متشجج
منعوض وصف وجهه بكمال الضياء والنقاء والنضارة وجر الوجه عطفاً على إلى
(واني لا مضي المم عند احتضاره * بعوجاء مر قال تروح وتغمدى)
الاحتضار والمضور واحد والعوجاء النافقة التي لا تستقيم في سيرها لفرط نشاطها
والمر قال مبالغة مر قل من الارقال وهو بين السير والعدو (يقول) واني لا مضي
همي وانذار ادق عند حضورها بناقة نشيطة في سيرها تخب خبيات وتذل
ذمها في رواحها واعتداها يريد أنها تصل سير الليل بسير النهار وسير النهار بسير
الليل (يقول) واني لا نغذهم حتى عند حضورها بناقة مسرعة في سيرها
(امون كالواح الاران نصاتها * على لاحب كأنه فاهر بوجد)
الامون الذي يؤمن عثارها والاران التابوت العظيم نصاتها بالاصا دزجرتها ونسائها
بالسين أي ضربتها بالمنساة وهي العصا واللاحب الطريق الواضح والبرجد كساء
مخطط (يقول) هذه المناقة الموثقة الخاق يؤمن عثارها في سيرها وعدوها
وعظامها كالواح التابوت العظيم ضربتها بالمنساة على ماريق واضح كأنه كساء
مخطط في عرضها يريد أنه يضي همهمة بناقة موثقة الخاق يؤمن عثارها ثم شبه
عرض عظامها بالواح التابوت ثم ذكر سوقه اياها بالعصائم شبه الطريق بالكساء
المخطط لان فيه أمثال المخطوط البهيمة
(جسالية وجناه تردى كأنها * سفينة تبرى لأزعر أريد)
الجسالية النافقة التي تشبه الجمال في وثاقه الخاق والوجناء المكتنزة اللحم أخذت
من الوجين وهي الارض الصلبة والوجناء العظيمة الوجناء أيضا الرديان عدو
الحمار بين مقرغه وأريه هذا هو الاصل ثم يستعار للعدو والفعل ردى يردى
والسفينة النعمة تبرى تعرض والبرى والانبراء واحد وكذلك التبرى والأزعر
القبيل الشعر والأريد الذي لونه لون الرماد (يقول) أمضي همي بناقة تشبه
الجمال في وثاقه الخاق مكتنزة اللحم تعد وكأنها نعمة تعرض لظلم قليل الشعر
يضر ب لونه الى لون الرماد شبه عدوها بعدو النعمة في هذه الخصال
(تبارى عتافا ناجيات وأتبع * وظيفا وظيفا فوق مورعبد)
باريت الرجل فعات مثل فعله مغالبه والعتاق جمع متيق وهو الكريم والناجيات

المسرعات

السفينة بفحفات
مع تشديد النون
اه

المسرعات في السير فجا ينجو فجا ونجاء أي أسرع في السير والوظيف ما بين الرسغ إلى
الركبة وهو وظيف كله والمور الطريق والمعبد المذلل والتعبيد التذليل والتأثير
(يقول) هي تبارى ابلا كراما مسرعات في السير وتتبع وظيف رجاءها وظيف
يدها فوق طريق مذل بالسلوك والوماء بالاقدام والحوافر والمناسم في السير
(تربعبت القفين في الشول ترتبي * حدائق مولى الاسرة أغيد)
التربع رعى الربيع والاقامة بالمكان واتخاذ ربا والقف ما غلظ من الارض وارتفع
لم يبلغ أن يكون جبلا والجمع قفاف والشول النوق التي خفت ضروعها وقلت
البانها الواحدة شائلة بالتماء لا غير وأما الشول جمع شائل من شال البعير بذنبه
اذا رفعه يشول شولا ويقال نافقة شائل وجل شائل والشول الارتفاع وبعدى
بالساء والاشالة الرفع والارتساء الرعى اذا اقتصر على مفعول واحد عنى الرعى
والتحديق جمع حديقة وهي كل روضة ارتفع أطرافها وانخفض وسطها والحديقة
البستان أيضا سميت بها لاحداق الحائط بها والاحداق الاحاطة والمولى الذي
أصابه المولى وهو المطر الثاني من أمطار السنة سمي به لانه يلى الاول والاول
الوسمي سمي به لانه يسم الارض بالنبات يقال وللى المسكان يولى فهو مولى اذا مطر
الولى وسر الوادى وسراته خيره وأفضله كلا والجمع الاسرة والاسرار والاغيد
الناعم الخاق وتأنينه غيداء والجمع الغيد ومصدره الغيد (يقول) قدرعت هذه
النفاقة أيام الربيع كلاً الفقين وأراد بهما قفين معينين معروفين بين فوق
خفت ضروعها وقلت البانها اترعى هي حدائق وادق دوايت أسرتها وهو مع ذلك
ناعم التربة وصف النافقة برعيها أيام الربيع ليكون ذلك أوفر للحمها وأشد تأثيرا
في سمها ثم وصفها بانها كانت في صواحب لها وهي اذا رأت صواحبها اترعى كان
ذلك أدعى لمالى الرعى ثم وصف مرعاها بانها في واداعتمادها الامطار وهو مع ذلك
طيب التربة وقوله حدائق مولى الاسرة تقديره حدائق واده مولى الاسرة فحذف
الموصوف ثقة بدلالة الصفة عليه
(تربيع الى صوت الهيب وتبقى * بذى خصل روعات أكلف ملبد)
الربيع الرجوع والفعل راع يربيع والاهابة دعاء الابل وغيرها يقال أهاب بناقته
اذا دعاهم والانتقاء الحزبين شقين يقال اتقى قرنه بترسه اذا جعل حاجز بينه وبينه
وقوله بذى خصل أراد بذنب ذى خصل فحذف الموصوف اكفاء بدلالة الصفة
عليه والخصل جمع خصلة من الشعر وهي قطعة منه والروع الافراع والروعة ففاعة

زودنى

٦

القرن كفؤك
في الشجاعة اه

منه وجهه الروعات والا كلف الاسر الذي يضرب الى السواد والمبدد ووبره تلبد
من البول والثلط وغيره روعات اكلف اى روعات فكل اكلف فحذف الموصوف
(يقول) هي ذكية القلب ترجع الى راعيا وتجعل ذنبا حازرا بينا وبين فكل تضرب
حزرة الى السواد متلبد الوبر يريد انها لا تكتنه من ضربها واذا لم يصل الفحل الى
ضربها لم تلقح واذا لم تلقح كانت محقة القوى وافرة اللحم قوية على السير والعدو
(كان جناحي مضر حتى تكفنا * حفا فيه شكافي العسب بمرد)

المضر حتى الابيض من النور وويل هو العظيم منها والاكف الكون في كنف
الشيء وهو ناحيته والحفاف المجانب والجمع الاحفة والشك الغرز والعسب عظم
الذنب والجمع العسب والمرد والمسراد الاشقي والجمع المسارد والمسايرد (يقول)
كان جناحي نسرا يبيض غرزا باشقي في عظم ذنبا فصارا في ناحية شبه شعر ذنبا
بجناحي نسرا يبيض في البياض *

(فطورابه خلف الزميل وتارة * على حشف كالشن ذاب مجدد)

قوله فطورابه يعني فطورا تضرب بالذنب والزميل الرديف والحشف الاخلاف التي
جف لنبها فتشعبت والواحدة حشفة وهو مستعار من حشف القمر او من الحشف
وهو الثوب الخاق والشن القرية الخاق والجمع الشنان والذوى الذبول والفعل
ذوى يذوى وذوى يذوى لغة ايضا والمجدد الذي جذبه اى قطع (يقول) تارة
تضرب هذه الناقة ذنبا على عجزها خلف رديف ركبها وتارة تضرب على اخلاف
متشعبة خالقة كقرية بالية وقد انقطع لنبها *

(لها فخذان اكمل الخوض فيهما * كانهما بابا منيف بمرد)

الخوض اللحم وقوله بابا منيف اى بابا قصر منيف فحذف الموصوف والمنيف العالى
والانافة العلو والمرد الماس من قولهم وجه امرد و غلام امرد لا شعر عليه وشجرة
مرداء لا ورق لها والمرد المطول ايضا وقد اول قوله تعالى صرح بمرد من قوارير
بهما (يقول) لهذه الناقة فخذان اكمل مجهما فشاها مصراعى باب قصر عال
مماس او ماول في العرض *

وملى محال كالخنى خلوفه * واجزنة لزت بداى منقصد

الطى طى البئر والمحال فقار الظهر والواحدة محالة وفقارة والخنى القسى والواحدة
حنينة وتجمع ايضا على حنايا والخلوف الاضلاع الواحد خلف والاجرنة جمع جران

وهو باطن العنق والازالضم والدأى خرز الظهر والعنق والواحدة داية وتجمع ايضا
على الدأيات والتنضيد بالغة النضد وهو وضع الشيء على الشيء والمنضد اشتمن
المنضود (يقول) ولها فقا رمطوية متراصفة متداخلة كان الاضلاع المتصلة بها قسى
ولها باطن عنق ضم وقرن الى خرز عنق قد نضد بعضه على بعض

(كان كاسى ضالة يكتفانها * واطرقسى تحت صلب مؤيد) الكاس
بيت يتخذ الوحشى في اصل شجرة والجمع الكانس وقد كانس الوحشى يكتانس كئسا
وكنوسا دخل كئسه والاضال ضرب من الشجر وهو السدر البرى والواحدة ضالة
كنفت الشيء صرت في ناحيته اكفها كنفها والكنف الناحية والجمع الاكاف والاطر
العطف والانتطار الانعفاف والمؤيد الموقى والتأيد التقوية من الايد والادو هما
القوة شبه ابطيها في السمة بييتين من بيوت الوحش في اصل شجرة وشبه اضلاعها
بقسى معطوفة (يقول) كان بييتين من بيوت الوحش في اصل ضالة صارا في ناحيتي
هذه الناقة وقسى معطوفة تحت صلب مقوى وسمة الابط ابعدها من العثار لذلك
مدحها بها (لها مرفقان افتلان كانها * تمر بسلى داج متشدد)

الافتل القوى الشديد وتأتيه فتلاها وسلم الدلول ما عروفة واحدة مثل دلاء السقائين
والداج الذي يأخذ الدلو من البئر فيرفعها في الخوض والتشدد والاشدداد والشدّة
واحد يقال شدد شدة اذا قوى والباء في قوله تمر بسلى للتعبية ويحوزان
تكون بمعنى مع ايضا (يقول) لهذه الناقة مرفقان قويان شديدان بائنان عن
جنبها فكاهما تمر مع دلوين من دلاء الداجين الاقوياء شديدا قاهما جل دلوين
احدهما يمشى والاخرى يمشى فبانت يداها عن جنبيه شبه بمرد فقها عن
جنبها يمشى دهاين الدلوين عن جنبى حامها القوى الشديد *

(كقنطرة الروى اقم ربهما * لتكتنفن حتى تشاد بمرد)

القمرد الا جرو قيل هو الصاروج والواحدة قمرمة والا كتناف الكون في
اكاف الشيء وهو نواحيه شبه الناقة في تراصف عظامها وتداخل اعضائها
بقنطرة تبنى لرجل روى قد حاف صاحبها يحاطن بها حتى ترفع ارجلها
بالصاروج او بالاجرد الشيد الرفع والطلى بالشيد وهو الجص قوله كقنطرة
الروى اى كقنطرة الرجل الروى وقوله لتكتنفن اى والله لتكتنفن
(صهايبة العثنون موجدة القرا * بعيدة وخد الرجل مودة اليد)

الاشقي بكسر
المهمزة وفتح الفاء
مقصورا والنتقب
والثقاب والمخرز
والمسرد والمسراد
بكسر الميم
واحد اه
وقوله خلف رديف
اى خلف موضع
الرديف اذ لا
رديف عليها اه
ابن النحاس

العشرون شعرات تحت لحياها الاسفل (يقول) فيها صهوة أي حرة والقرا الظاهر
والجمع الاقراء والموجدة المقواة والايحاد التقوية ومنه قولهم بعير أجد أي شديد
الحق قوي والوخيد والوخيدان والوخيد الذميل والفعل وخد وخدوا المور
الذهب والمجى والمواردة المائرة وقد مارت تمور موراني مائرة (يقول) في
عشونها صهوة وفي ظهرها قوة وشدة ويبيد ذميل رجاء ومور يديها في السير
ويجوز جرسها بية العشون على الصفة لوجاء ويجوز رفعها على أنه خبر مبتدأ
محذوف تقديره هي صها بية العشون *

(أمرت يداها فتل شزروا جنت * لها عضداها في سقيف مسند)
الامرار احكام القتل والقتل الشزروا دبر عن الصدر والنظر الشزروا اطعن الشزرو
ما كان في أحد الشقين والاجنح الامالة والجنوح الميل والسقف والسقيف واحد
والجمع السقف والمسند الذي اسند بعضه الى بعض (يقول) أفتلت يداها فتلا بعد
به عن كركمها وأميأت عضداها تحت جنبين كأنها مسقف اسند بعض لبنه الى
بعض (جنوح دفاق عندل ثم أفرعت * لها كتفاها في معالي مصعد)
الجنوح مبالغة الجنحة وهي التي تميل في أحد الشقين لنشاطها في السير والدفاق
المندفعة في سيرها أي السرعة غاية الاسراع والعندل العظيمة الرأس والافراع
التعلية يقال فرعت الجبل أفرعه فرعا ذاعلوته وقرعته أيضا وأفرعته غيري أي
جعلته يعلوه والمعالة والاعلاء والتعلية واحد والتصعيد مثاها (يقول) هذه الناقة
شديدة الميلان عن سمت الطريق لفرط نشاطها في السير بسرعة غاية الاسراع
عظيمة الرأس وقد علت كتفاها في خاق معلى مصعد وقوله في معالي يريد في خاق
معالي أو ظهر معالي فحذف الموصوف اجترأ بدلالة الصفة عليه ويجوز في الجنوح
الرفع والجرح على ما مر *

(كان علوب النسع في دأياتها * موارد من خلقات في ظهر فرد)
العلب الاثر والجمع العلوب وقد علت الشيء علها إذا أثرت فيه والنسع سير كهية
العنان تشدبه الاحمال وكذلك النسمة والجمع الانساع والنسوع والنسع والموارد
جمع المورد وهو الماء الذي يورد والخلقات المساء والاخلق الاملس وأراد من خلقاته
أي من صخرة خلقاته فحذف الموصوف والقرود الارض الغليظة الصلبة التي فيها
وهادونجاد (يقول) كان آثار النسع في ظهر هذه الناقة وجنبها انقر فيها ما من

صخرة ملساء في أرض غليظة متعادية فيها وهادونجاد شبه آثار النسع أو الانساع
بالنقر التي فيها الماء في بياضها وجعل جنبها صلبا كالصخرة المساء وجعل خلقاتها في
الشد والصلابة كالارض الغليظة
(وأطلع لها من اذاصعدت به * كسكان بوصى بدجلة مصعد)

الاطلع الطويل العنق والهاض مبالغة الهاض والبوصى ضرب من السفن
والسكان ذنب السفينة (يقول) هي طويله العنق فأذا رفعت عنقه أشبه ذنب
سفينة في دجلة تصعد قوله اذاصعدت به أي بالعنق والباء لاتعدية جعل عنقه
طويلا سريع النوص ثم شبه في الارتفاع والانتصاب بسكان السفينة في حال جريها
في الماء (وتجتمعة مثل العلاء كأنها * وعى الملتقى منها الى حرف مبرد)
الوعى الحفظ والاجتماع والانضمام وهو في البيت على المعنى الثاني والحرف الناحية
والجمع الاحرف والحروف (يقول) ولها تجتمعة تشبه العلاء في الصلابة فكأنها
انضم طرفها الى حد عظم يشبه المبرد في المحدة والصلابة والملتقى موضع الالتقاء
وهو طرف الجحمة لانه ياتى به فراش الرأس *

(رخد كقرطاس الشامي ومشفر * كسبت اليماني قدح لميجرد)
قوله كقرطاس الشامي يعني كقرطاس الرجل الشامي فحذف الموصوف
اكتفاء بدلالة الصفة عليه والمشفر للمعبر بمنزلة الشفة للانسان والجمع المشافر
والسبت جلود البقر المدبوعة بالقرط وقوله كسبت اليماني يريد كسبت الرجل
اليماني والتجريد اضطرار بالقطع وتفاوته شبه خدما في الانحلاس بالقرطاس
ومشفرها بالسبت في اللين واستقامة القطع *

(وعينان كالمساويتين استكنتا * بكهفي حجاجي صخرة قات مورد)
المساوية المرأة والاستكان طلب السكن والكهف الغار والحجاج العظيم المشرف على
العين الذي هو منبت شعرا حجاب والجمع الاحجة والقلت النقرة في الجبل يستنقع
فيها الماء والجمع القلات والمورد الماء هنا (يقول) لها عينان تشبهان مرأتين في
الصفاء والنقاء والبريق وتشبهان ماء في القلت في الصفاء وشبه عينها بكهفين
في غورهما وحجاجها بالصخرة في الصلابة قوله حجاجي صخرة أي حجاجين من
صخرة كقولهم باب حديد أي باب من حديد
(طحوران عوار القذى فتراهما * ككرواتي مذعورة أم فرقد)
الطرح والطحور والدح واحدوا الطحور مبالغة الطحور والفعل طحروا وطرحووا

(قوله) وائلع

الحذر كذا النحاس

قبله بيتا وهو

هذا تلاقى وأحيانا

تبين كأنها بنائق

غرف في قبض مفرود

وشرحه هناك

فانظره اه

العلاء السندان

اه قاموس

(قوله) قلت

مورد بدل من

صخرة اه نحاس

والقذى واحد والجمع العواوير أراد بالأكولاتين العينين ولا تكل بقرة الوحش ولكن العين محل الكل على الإطلاق والذعر الاخافة والفرقة ولدا القرة الوحشية والجمع الغرافد (يقول) عينها تطرحان وتبعدان القذى عن أنفسهما ثم شبههما بعيني بقرة وحشية لها ولد وقد أفزعها صائد أو غيره وعين الوحشية في هذه الحالة أحسن ما تكون

(وصادقتا سمع التوجس للمرى * لمجس خلى أو صوت مند) التوجس التسمع والسرى سير الليل والمجس الحركة والتنديد رفع الصوت (يقول) ولما أذنان صادقتا الاستماع في حال سير الليل لا يخفى عليهما المر الخفي ولا الصوت الرفيع (مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بحومل مفرد) التأمل التحديد والتدقيق من الآلة وهي الحربة وجهها ال وال وفدله يؤله الآ إذا طعنه بالآلة والدقة والحدة فحمدان في آذان الأبل والعتق الكرم والخجاجة والسامعتان الأذنان والشاة الثور الوحشي وحومل موضع بعينه (يقول) لما أذنان محمدتان تحديد الآلة تعرف نجابتها فيهما وهما كاذبي ثور وحشي منفرد في الموضع المعين وخص المفرد لانه أشد نزعا وتيقظا واحترازا *

(وأروع نباض أحده لم * كمرداة صخر في صفيح مصمد) الأروع الذي يرتاع الكل شيء لفرط ذكائه والنباض الكثير الحركة ما ألغى النابض من نبض نبض نبضنا والاحد الخفيف السريع والململ المجتمع الخلق الشديد الصاب والمرداة الصخرة التي تكسر بها الصخور والصفحة الحجر العريض والجمع الصفائح والصفيع والمصمد المحكم الموثق (يقول) لما قلب يرتاع لاد في شيء لفرط ذكائه سريع الحركة خفيف صاب مجتمع الخلق يشبه صخرة يكسر بها الصخور في الصلابة فيما بين أضلاع تشبه حجارة عراضا موثقة محكمة تشبه القلب بين الأضلاع بحجر صاب بين حجارة عراض وقوله كمرداة صخر أي كمرداة من صخر مثل قولهم هذا ثوب بخرو قوله في صفيح أي فيما بين صفيح والمصمد نعت للصفيع على لفظه دون معناه

(وأعلم مخزوت من الأنف مارن * عتيق متى ترجم به الأرض تزد) الأعلم المشقوق الشفة العليا والمخزوت المثقوب والمخرت الثقب والمارن ما لان من الأنف (يقول) ولما مشفر مشقوق ومارن انفها مثقوب وهي متى ترم الأرض بأنفها ورأسها ازدادت في سيرها *

(وان)

(وان شئت لم ترقل وان شئت أرقلت * مخافة ملوى من القدر مصد) الأرقال دون العدو وفوق السير والاحصاد الأحكام والتوثيق (يقول) هي مثالة مروضة فان شئت أسرعت في سيرها وان شئت لم تسرع مخافة ملوى من القدر موثق (وان شئت سامي واسط الكور رأسها * وعامت بضبعها نجاء الخفيدد) المساماة المبالاة في السمو وهو الملو الكور الرجل بادته والجمع الكوار والكيران وواسطة له كالقربوس للسرج والعموم السباحة والفعل عام يعوم عوميا والضبيع المضد والنجاء الأسراع والخفيدد الظلم (يقول) وان شئت جعلت رأسها وازيا لواسطة رحاها في العلوم فرط نشاطها وجد في زمامها إلى وأسرت في سيرها حتى كأنها تسبح بضدبها اسراعها مثل اسراع الظلم *

(على مثاها أمضى اذا قال صاحبي * الأليتي أفديك منها وأفندي) (يقول) على مثل هذه الناقاة أمضى في أسفاري حين بلغ الأمر غاية يقول صاحبي الأليتي أفديك من مشقة هذه الشقة وخلصتك منها ونجيت نفسي (وجاشت إليه النفس خوفا وخاله * مصابيا ولوامسى على غير مصد) خاله أي ظنه والتخيولة الظن والمرصد الطريق والجمع المراصد وكذلك المرصاد (يقول) وارتفعت نفسه أي زال قلبه عن مستقره لفرط خوفه فظنه هالكا وان أمسى على غير الطريق (يقول) صعوبة هذه الفلوات جماعته يظن أنه هالك وان لم يكن على طريق يخاف قطاع الطريق *

(اذا القوم قالوا من فتى خات اني * عنيت فلم أكسل ولم أتبلد) يقول اذا القوم قالوا من فتى يكفى مهما أو يدفع شراخات اني المراد بقوله لم فلم أكسل في كفاية المهام ودفع الشر ولم أتبلد فيها وعنيت من قوله لم عنى عنى عنيا بمعنى أراد ومنه قوله لم يعني كذا أي يريد وایش تعني بهذا أي ایش تريد به هذا ومنه المعنى وهو المراد والجمع المعاني *

(أحلت عايم بالقطيع واجذمت * وقد غيب آل الامعز الماتوقد) الاحالة الاقبال هنا والقطيع السوط والاجذام الاسراع في السير والآل ما يرى شبه السراب طرفي النهار والسراب ما كان نصف النهار والامعز مكان يخالط ترابه حجارة أو حمى واذاجل على الأرض أو البقعة قبل المعزاة والجمع الامعز (يقول) أقبلت على الناقاة أضربها بالسوط فأسرعت في السير في حال خبيب آل الاماكن التي أخذت تربت بها بالحجارة والحصى *

(فذاالت كما ذالت وليدة محاسن * ترى ربهما أذبال سهل ممدد)
 الذيل المتبختر والفعل ذال يذيل والوليدة الصبية والحجارة وهي في البيت بمعنى
 الحجارة والسفل الثوب الأبيض من القطن وغيره (يقول) فتبخترت هذه الناقة
 كما تبختر جارية ترقص بين يدي سيدها فتريه ذيل ثوبها الأبيض الطويل في رقصها
 شبه تبخترها في السير بتبختر الحجارة في الرقص وشبه طول ذنبها بطول ذيلها
 (ولست بحلال التلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم أرفد)
 الحلال مبالغة الحمال من الحمل والتملة ما ارتفع من مسيل الماء وانخفض عن
 الجبال أو قرار الأرض والجمع التلعات والتلاع والرعد والرفد والارقاد العانة والاسترفاد
 الاستماعة (يقول) أنا لأحل التلاع مخافة حلول الاضياف في أوغز والاعداء
 أباي ولاكني أعين القوم إذا استمعوا في أمان في قر الاضياف وأما في قتال الاعداء
 والمحساد (فان تبغني في حلقة القوم تلتني * وان تلتني في الحوائيت تصطد)
 البغاء الطلب والفعل بغي بغي والحلقة تجمع على الحاق بفتح اللام والحاء وهذا من
 الشواذ وقد تجمع على الحاق مثل بدرة وبدرة وثلة وثلة والحائوت بيت الحجار والجمع
 الحوائيت والاصطبار الافتناص (يقول) وان تطابني في محفل القوم وجدني
 هناك وان تطابني في بيوت الحارثين صدقني هناك يريد أنه يجمع بين الجحد والمزل
 (وان ياتني الحى الجميع تلاقى * الى ذروة البيت الشريف المصمد)
 المصمد القصد والفعل صمد يصمد والتصعيد مبالغة الصعد (يقول) وان اجتمع
 الحى للافتخار تلاقى أنقى وأعتزى الى ذروة البيت الشريف أى الى أعلى
 الشرف المقصد يريد أنه أوفاهم حظا من الحسب وأعلامهم سمما من النسب قوله
 تلاقى الى يريد أعتزى الى فحذف الفعل لدلالة الحرف عليه
 (ندامى بيض كالنجوم وقينة * تروح الينابين برد ومجسد)
 الندامى جمع الندمان وهو النديم وجمع النديم ندام وندما وصفهم بالبياض
 تلويحا الى أنهم أحرار ولدتهم حرائر ولم تعرف الاماء فيهم فتورثهم ألوانهم أو وصفهم
 بالبياض لاشراق ألوانهم وتلاتي غررهم في الاندية والمقامات ان لم يلحقهم عار
 يعيرون به فتغير ألوانهم لذلك أو وصفهم بالبياض لنعائهم من العيوب لان
 البياض يكون نقيان الدرن والوسخ أو لاشتهارهم لان الفرس الاغرض شهور فيهما
 بين الخيل والمدح بالبياض في كلام العرب لا يخرج من هذه الوجوه والقينة

(قوله) وان
 ياتني الحى قبله
 بيت وهو منى
 تاتنى أصبحك
 كاساروية وان
 كنت عنها ذا غنى
 فاغن وازدد ذكره
 الخاس وشرحه
 اه

الحجارية المغنية والجمع القينات والقيان والمجسد الثوب المصبوغ بالمجسد وهو
 الزعفران ويقال بل هو الثوب الذي أشبع صبغه في كادي قوم من اشباع صبغه
 والمجسدة فيه وقال جماعة من الأئمة بل المجسد الثوب الذي يلى المجسد والمجسد
 ما ذكرنا والجمع المجاسد (يقول) ندماى أحرار كرام تتلا لا ألوانهم وتشرق
 وجوههم ومغنية تاتينار واحلا بس تيردا أو ثوبام صبوغا بالزعفران أو ثوبام شبع
 الصبغ (رحيب قطاب الحبيب منار فيقة * يحس الندامى بضة المتجرد)
 الرحب والرحيب واحد والفعل رحب رحبا ورحابة ورحبا وقطاب الحبيب يخرج
 الرأس منه والغضاضة والبضاضة نعومة البدن ورقة الجلد والفعل غض يغض
 وبض يبض والمتجرد حيث تجرد أى تعرى (يقول) هذه القينة واسعة الحبيب
 لادخال الندامى أيديهم في جيبهم المسمانم قال هي رفيقة على جس الندامى أباها وما
 يعرى من جسدها ناعم اللحم رقيق الجلد صافي اللون والجس اللس والفعل جس
 يحس حسا (إذا نحن قلنا اسمعنا انبرت لنا * على رساهام طروقة لم تشدد)
 اسمعنا أى غنينا والبرى والانبراء والتبارى الاعتراض للشيء والاخذ فيه على
 رساهامى على تؤدتها أو قارها والمطرقة التى بها ضف ويروى مطروقة وهي التى
 أصيب طرفها بشئ أى كأنها أصيب طرفها الفتور نظرها (يقول) إذا سالناها
 الغناء عرضت تغنينا متدة في غنائها على ضف نغمتها لا تشدد فيها أراد لم تشدد
 فحذف إحدى القامين استعقالاتهما في صدر الكلمة ومنه تنزل الملائكة
 ونارا تظلى وأنت عنه تلهى وما أشبه ذلك
 (إذا رجعت في صوتها خلت صوتها * تجاوب انظار على ربيع ردى)
 الترجيع ترديد الصوت وتغريده والظنراتى لما ولد والجمع الانظار والربيع من
 ولد الابل ما ولد في أول النواج والردى الاهلاك والفعل ردى ردى والارداء
 الاهلاك والتردى مثل الردى (يقول) إذا طربت في صوتها أرددت نغمتها
 حسبت صوتها اصوات نوق تصيح عند جوارها على هالك شبه صوتها بصوتهن في
 التخزين ويجوز أن يكون الانظار والنساء والربيع مستعار لولد الانسان
 فشب صوتها في التخزين والترقيق باصوات النوادب والنواح على صبي هالك
 (وما زال تشرابى الخمر وولدتى * ويبى وانفاقى طريقى ومتلدى) التشراب
 الشرب وتفعال من أوزان المصادر مثل التفعال بمعنى القتل والتفقاد والنقد

عبارة القاموس
 الظنراتى عاطفة على
 ولد غيرها اه

والطريف والطارف المال الحديث والتليد والتلاو والتلاو المال القديم الموروث
(يقول) لم ازل اشرب الخمر واشتعل بالذات وبيع الاعلاق النفيسة واتلافها حتى
كان هذه الاشياء لي بمنزلة المال المستحدث والمسال الموروث يريد انه التزم القيام
بهذه الاشياء لزوم غيره القيام باقتنائه المال واصلاحه

(الى ان تحامتنى المشيرة كلها * وافردت افراد البعير المعبد)
القحامي التجنب والاعتزال والبعير المعبد المذلل العالي بالقطران والبعير يستأذ
ذلك فيذل له (يقول) فتجنيبتني عشائري ~~ص~~ كما يتجنب البعير المطلي بالقطران
وافردتني مساراتي لا كف عن اتلاف المال والاشتغال بالذات

(رايت بنى غيرا لا ينيكر وتني * ولا اهل هذاك الطرف الممدد)
الغير اصفه الارض جعلت كالاسم لها والطرف البيت من الادم والجمع الطروف
وكنى بتقديده عن عظمه (يقول) لما افردتني المشيرة رايت الفقراء الذين اصقوا
بالارض من شدة الفقر لا ينيكرون احساني وانما هي عايمهم ورايت الاغنياء الذين لم
يموت الادم لا ينيكر وتني لاستطابتهم صحتي ومنادمتني (يقول) ان هجرتني الاقارب
وصلتي الا باعدوهم الفقراء والاغنياء فهو لا يطلب المعروف وهو لا يطلب العلاء
(الا ابي هذا اللائي اشهد الوغى * وان احضر اللذات هل انت مخلدى)
الوغي اصله صوت الابطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب والخلود البقاء والفعل
خاد يخلد والاخلاد والخليد البقاء (يقول) الاليم الانسان الذي يلومني على
حضور الحرب وحضور اللذات هل تخلدني ان كففت عنها

(فان كنت لا تطيع دفع منيتي * فدعني ابادرها بما مكت يدي)
اسطاع يستطيع لغة في استطاع (يقول) فان انت لا تطيع ان تدفع موتى عنى
فدعني ابادر الموت بانفساق املاكي يريد ان الموت لا يدمنه فلامعنى للبخل بالمال
وترك اللذات وامتناع الذوق

(ولولا ثلاث من من عيشة الفتى * وجدك لم احفل متى قام عودى)
الجد المحظ والبخت والجمع الجدود وقد جد الرجل يجد جدا فهو جديد وجد يجد جدا
فهو مجدود اذا كان ذا جد وقد اجد الله اجد اذا جعله ذا جد وقوله وجدك قسم
والحفل المبالاة والعود جمع عائد من العيادة (يقول) فلولواحي ثلاث خصال هن
من لذة الفتى الكريم لم ابال متى قام عودى من عندي آيسين من حباتي اى لم ابال

متى

متى مت (فمن سبق العاذلات بشربة * كيت متى ما تعل بالماء تزيد)
(يقول) احدى تلك الخلال انى اسبق العواذل بشرب من شربة الخمر وكيت اللون
متى صب الماء عليها ازبدت يريد انه يباكر شرب الخمر قبل ان يباكر العواذل
(وكرسى اذا نادى المضاف مجنبا * كسيد الغضائبه المتورد)

العطف والسكر والانعطاف والمضاف الخائف والمذعور والمضاف المجأ والمجنب
الذى في يده انحاء وكذلك المجنب وقد جنب جنبا والمجنب الذى في رجله انحاء
وقد جنب جنبا والسيد الذئب والجمع السيدان والغضا شجر والورود والتورد
واحد (يقول) والمخصلة الثمانية عطفى اذا نادى الى المجأ الى والخائف عدوه مستغيثا
اي اى فرسان يده انحاء يسرع في عدوه اسراع ذئب يسكن فيما بين الغضا اذا نبهته
وهو يريد الماء جعل المخصلة الثمانية اغائته المستغيث واعانته اللاجئ اليه فقال
اعطف في اغائته فرسى الذى في يده انحاء وهو محمود في الفرس اذا لم يفرط ثم شبه
فرسه بذئب اجتمع له ثلاث خلال احدها كونه فيما بين الغضا وذئب الغضا من
أخبت الذئاب والثمانية اثاره الانسان اياه والثالثة وروده الماء وهما يزيدان في
شدة العدو (وتقصر يوم الدجن والدجن مجيب * به كنة تحت الحباء الممدد)
قصرت الشئ جعلته قصيرا والدجن الباس الغيم آفاق السماء والهم كنة المارة
المخلة الخلق السمينة الناعمة والممدد المرفوع بالعمد (يقول) والمخصلة الثالثة
انى اقصر يوم الغيم بالتمتع بامرأة ناعمة حسنة الخلق تحت بيت مرفوع بالعمد جعل
المخصلة الثالثة استمتاعه بمحبائه وشرط تقصير اليوم لان اوقات الله ودا الطرب
افضل الاوقات ومنه قول الشاعر

شهورية قضين وما شعرنا * بانصاف لمن ولا سرار
وقوله والدجن مجيب اى يحب الانسان
(كان البرين والدماليج علة * على عشر أو خروغ لم يخضد)

البرة حلقة من صفر أو شبه أو غيرهما تجعل في أنف الناقة والجمع البرى والبرات
والبرون في الرفع والبرين في النصب والجراسته عارها للاسورة والخلاخيل والدمالج
والدملوج المعصود والجمع الدماليج والدمالج والعشر والخروج ضربان من الشجر
والقصيد التشذيب من الاغصان والاوراق والعشر وصف البه كنة (يقول) كان
خلاخيها واسورتها ومعاضدها معلقة على احد هذين الضربين من الشجر وجعله

عبارة القاموس
التجنب احد يداب
في وطني الفرس
وصاحبها بالجمع
في الرجلين أو بعد
ما بين الرجلين بلا
فج أو أعوجاج في
الساقين كالجنب
محركة اه المراد

السرار بفتحين
آخر الشهر
أو مستله اه

غير مخضد ليكون أغاظ شبه ساعديها وساقها بأحد هذين الشجرين في الامتلاء
والنعمة والفضامة

(كريم بروي نفسه في حياته * ستمعلم ان متناغدا اينا الصدى)
(يقول) أنا كريم بروي نفسه أيام حياته بالخمر ستمعلم ان متناغدا اينا العطشان
يريدانه يموت ريان وعاذله يموت عطشان

(أرى قبر فخام بخيل بماله * كقبري غوى في البطالة مفسد)
الفخام المحريص على الجمع والمنع والغوى الغاوى الضال والغي والغواية الضلالة
وقد غوى يغوى (يقول) لا فرق بين البخل والجواد بعد الوفاة فلم أبخل بأعلاق
فقال أرى قبر البخل والمحريص بماله كقبر الضال في بطالته المفسد بماله

(ترى جنوتين من تراب عليهما * صفائح صم من صفائح منضد)
الجنوة الكومة من التراب وغيره والجمع المحي والتضيد بمالغة النضد (يقول)
أرى قبري البخل والجواد كومتين من تراب عليهما حجارة عراض صلاب فيما بين
قبر وعليهما حجارة عراض قد انضدت

(أرى الموت يعمام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المنشد)
الاعتيام الاختيار والعقائل كرائم المال والنساء الواحدة عقيلة والفاحش
البخل (يقول) أرى الموت يختار الكرام بالافناء ويصطفى كريمة مال البخل
المنشد بالابقاء وقيل بل معناه ان الموت يعم الاجواد والبخل فيصطفى الكرام
وكرائم أموال البخل لا يتخلص منه لواء من الصنفين فلا يجدي البخل
على صاحبه بخير فاجود أخرى لانه أجود

(أرى العيش كترنا فصار كل ليلة * وما تنقص الايام والدهر ينقص)
شبه البقاء بكنز ينقص كل ليلة وما لا يزال ينقص فان ما تله الى النفاذ فقال وما
تنقصه الايام والدهر ينقص لا محالة فكذلك العيش صائر الى النفاذ لا محالة
والنفاذ والنفود الغناء والفعل نفد ينقد والنفاذ الافناء

(لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى * لكما طول المرخي وثنياه باليد)
المر والهمر والمر بمعنى ولا يستعمل في القسم الا فتح العين وقوله ما اخطأ الفتى ماع
الفعل هنا بمنزلة مصدر حل محل الزمان نحو قولهم آتيت خفوق النجم ومقدم الحاج
أي وقت خفوق النجم ووقت مقدم الحاج والطول المحب الذي يطول للداية

فترعى

(قوله) الجنوة الخ
عبارة القاموس
الجنوة مثلثة
الحجارة الجموعة
اه

(قوله) العمر الخ
الاولى بفتح العين
والثانية بضمها مع
سدون الميم فيهما
والثالثة بفتحها
اه
وقوله والطول
بكسر ففتح اه

فترعى فيه والارخاء الارسال والثنى الطرف والجمع الاثناه (يقول) أقسم بحياتك
ان الموت في مدة اخطائه الفتى أي مجاوزته اياه بمنزلة حبيل طول للداية ترعى فيه
وطرفاه بيد صاحبه يريد أنه لا يتخلص منه كما ان الدابة لا تفلات مادام صاحبها
أخذ ابظر في طولها المساجل الموت بمنزلة صاحب الدابة التي أرخى طولها قال منى
ماشاء الموت قاد الفتى لهلاكه ومن كان في حبيل الموت انقاد لقوده

(يلوم وما أدري علام يلومنى * كما لا منى في المحي قرط بن معبد)
أي يلومنى مالك وما أدري ما السبب الداعي الى لومه اياي كما لا منى هذا الرجل في
القبيلة يريد ان لومه اياه ظلم صراح كما كان لوم قرط اياه كذلك

(فألى أرائى وابن عى مالكا * متى أدن منه ينأعنى ويبعد)
النأى والبعد واحد جمع بينهما اللتا كيدوا ثبات القافية كقول الشاعر
* وهند أتنى من دونها النأى والبعد * (يقول) خالى أرائى وابن عى متى تقررت
منه تباعد عنى يستغرب هجرانه اياه مع تقربه منه

(وآيسنى من كل خير طابته * كأننا وضعناه الى رمس ملحد) الرمس
القبر وأصله الدفن وأحدث الرجل جعلت له محدا (يقول) فنطنى مالك من كل
خير رجوته منه حتى كأننا وضعناه ذلك الطالب الى قبر رجل مدفون في اللحد يريد
أنه آيسه من كل خير طابته كما ان الميت لا يرجى خيره

(على غير شئ قلته غير أننى * نشدت ولم أغفل حولة معبد)
النشدان طالب المفقود والاعفال الترك والحولة الابل التي تطبق ان يحمل عليها
ومعبد انشوه (يقول) يلومنى على غير شئ قلته وجناية جنيتها ولكننى طابت ابل اخي
ولم أتركها فنقم ذلك منى وجعل يلومنى وقوله غير أننى استثناء منقطع تقديره ولكننى
(وقربت يا اقربى وجدك انه * متى يك أمر للنكيسة اشهد)

الاقربى جمع قرينة وقيل هو اسم من القرب والقرابة وهو أصح القولين والنكيسة
المبالغة في الجهد وأقصى الطاقة يقال بلغت نكيسة البهيم رأى أقصى ما يطبق من
السير (يقول) وقربت نفسى بالقرابة التي ضمنا حبلا ونظامنا خطها وأقسم بحفظك
وبحمتك انه متى حدث له أمر يباع فيه غاية الطاقة ويبدل فيه الجهد وأحضره
وأضره (وان أدع للجبلى أكن من حاتمها * وان يأتك الاعداء بانجهد أجهد)
الجبلى تأنيث الاجل وهى الخطة العظيمة والمجلاء بفتح الجيم والمدلغة فيها والحماة جمع

المحامي من الحماية (يقول) وان دعوتني للامر العظيم والخطب الجسيم اكن من الذين يحمون حريمك وان ياتك الاعداء لقتالك اجهدي دفعهم عنك غاية الجهد والباء في قوله بالجهد زائدة *

(وان يقدفوا بالقذع عرضك اسعهم * بشرب حياض الموت قبل التهدد) القذع والقذع الفحش والعرض موضع المدح والذم من الانسان قاله ابن دريد وقد يفسر بالحسب والعرض النفس ومنه قول حسان * فان ابي ووالده وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء *

اي نفس فداء والعرض العرق وموضع العرق والجمع الاعراض في جميع الوجوه والتهدد والتهديد واحد والقذف السب (يقول) وان اساء الاعداء القول فيك واغشوا الكلام اوردتهم حياض الموت قبل ان اهددهم يريد انه يبدهم قبل تهديدهم اي لا يشتغل تهديدهم بل يشتغل باهلاكهم ومن روى بشرب فهو النصيب من الماء والشرب بضم الشين مصدر شرب يريد اسعهم شرب حياض الموت فالزائدة والمصدر بمعنى المفعول والاضافة بتقديم *

(بلا حدث احدهم وكحدث * هجائي وقدني بالشكا ومطردى) (يقول) اجني واحجر واضام من غير حدث اساءة احدهم ثم اهجى واشكى واطرد كما بهجى من احدث اساءة وجتريرة وجنى جنابة ويشكى ويطرد والشكاية والشكوى والشكية والشكاة واحد والمطرد بمعنى الاطراد واطرده صيرته طريدا (فلو كان مولاي امرا هو غيره * لفرج كربى اولا نظرى غدى) *

يقول فلو كان ابن عبي غير مالك لفرج كربى اولا مهلتى زمانا فريحت الامر وفرجته كشفته والفرج انكشاف المكاره كربه الغم اذا ملام صدره والكربة اسم منه والجمع كرب والانتظار الامهال والنظرة اسم بمعنى الانتظار *

(واكن مولاي امرؤ هو خاني * على الشكر والتسائل اوانا مقتدى) خنقت الرجل خنقا عصرت حلقه والتسائل السؤال (يقول) ولاكن ابن عبي رجل يضيق الامر على حتى كانه ياخذ على متنفسي على حال شكى اياه وسؤالي عوارفه وعفوه او كنت في حال افتدائي نفسي منه (يقول) هو لا يزال يضيق الامر على سواء شكرته على آلائه او سألته بره وعطفه او طلبت تخليص نفسي منه (وظالم ذوى القربى اشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند) *

قوله القذع الخ اي بفحش وبفتح فسكون اه

قوله بشرب اي بكسر فسكون اه

قوله والنظرة اي بفتح النون وكسر الظاء اه

مضنى الامر وامضنى بالغ من قلبى واثر في نفسي تهيج الحزن والغضب (يقول) ظلم الاقارب اشد تاثيرا في تهيج نار الحزن والغضب من وقع السيف القاطع المهدد او المطبوع بالهند والحسام فعال من الحسم وهو القاطع *

(فذرني وخاني اني لك شاكر * ولو حل بيني نائبا عند ضرعد) ضرعد جبل (يقول) خل ما بيني وبين خاني وكاني الى هجيتي فاني شاكر لك وان بعدت غاية البعد حتى نزل بيتي عنده ذاك الجبل الذي سمى بضرعد وبينهم وبين ضرعد مسافة بعيدة وشقة شاقة وبينونة بليغة *

(فلوشاء ربى كنت قيس بن خالد * ولو شاء ربى كنت عمرو بن مرثد) هذان سيدان من سادات العرب منذ كوران بوفور المسال ونجاة الاولاد وشرف النسب وعظم المحسب (يقول) لو شاء الله بالغنى منزلة ما وقدرهما *

(فاصبحت ذامال كثير وزارني * بنون كرام سادة اسود) (يقول) فصرت حينئذ صاحب مال كثير وزارني بنون موصوفون بالكرم والاسود لرجل مسود يعنى به نفسه والتسويد مصدر سوده فساد يؤول الى الغنى الله منزلة ما الصرت واقر المال كريم العقب وهو الولد *

(انا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كراس الحمية المتهود) الضرب الرجل الخفيف اللحم (يقول) انا الضرب الذي عرفتموه والعرب تفتح بخفة اللحم لان كثرة داعية الى الكسل والثقل وهما يمنعان من الاسراع في دفع الملمات وكشف المهمات ثم قال وانا دخال في الامور بخفة وسرعة وشبهه بقطعه وذلك انه بسرعة حركة رأس الحمية وشدة توقده *

(فاكبت لايفك كشحي بطانة * لعصب رقيق الشفرة بين مهند) لايفك لا يزال وما انفك ما زال والبطانة نقبض الظهارة والعصب السيف القاطع وشفرة السيف حذاء والجمع الشفرات والشفار (يقول) ولقد خلقت ان لا يزال كشحي سيف قاطع رقيق الحدين طبعته الهند بمنزلة البطانة للظهارة (حسام اذا ما قت منتصرا به * كفى العود منه ابد ليس بمعضد) *

الاتصار الانتقام والمعضد سيف يقطع به الشجر والمعضد قطع الشجر والفعل عضد يعضد (يقول) لا يزال كشحي بطانة لسيف قاطع اذا ما قت منتصرا به من الاعداء كفى الضربة الاولى به الضربة الثانية فيعنى البدء عن العود وليس سيفا يقطع به

الشجر في ذلك لانه من اردى السيف
 (أخى ثقة لا يثنى عن ضريبة * اذا قيل مهلا قال حاجز قدى)
 أخى ثقة يوثق به أى صاحب ثقة والثنى الصرف والفعل ثنى يثنى والاثناء
 الانصراف والضريبة ما يضرب بالسيف والرمية ما يرمى بالسهم والجمع الضرائب
 والرمايا ما لا أى كف قدى وقدى أى حسي وقد جمعهم الرابض قوله (قدنى من
 نصر الخبيذين قدى) يقول هذا السيف سيف يوثق بمضائه كالإخ الذي يوثق
 بأخائه لا ينصرف عن ضريبة أى لا ينبو وعما ضرب به اذا قيل اصاحبه كف عن
 ضرب عدوك قال مانع السيف وهو صاحبه حسي فاني قد بلغت ما أردت من قتل
 عدوي يريد أنه مانع لا ينبو عن الضرائب فاذا ضرب به صاحبه أغنته الضريبة
 الاولى من غيرها (اذا ابتدرا القوم السلاح وجدتنى * منيعا اذا بات بقائه يدي)
 ابتدرا القوم السلاح استبقوه والمنيع الذي لا يهز ولا يغلب بل بالثني يبل به بلا
 اذا ظفربه (يقول) اذا استبق القوم أسلحتهم وجدتنى منيعا لا أقهر ولا أغاب
 اذا ظفرت يدي بقائم هذا السيف
 (وبركهم بورد قد انارت مخافتي * بواديها المشى بعبب مجرد)
 البرك الابل الكثيرة البركة والمجود جمعها جود وهو النائم وقد جمعهم بورد
 مخافتي مصدر مضاف الى المفعول بواديها أوائلها أو سوابقها (يقول) ورب ابل
 كثيرة باركة قد انارتها عن مباركتها مخافتي اياي في حال مشي مع سيف قاطع
 مسلول من غمده يريد أنه اراد ان يضر بغير امنها فنفرت منه لتعودها ذلك منه
 (فرت كهة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالويل يلدند)
 الكهة والجلالة الناقة الضخمة السمينة والخيف جلد الضرع وجمعه أخيفاف
 والعقيلة كريمة المال والنساء والجمع العائل والويل العصا الضخمة واليلند
 والاندود واللد الشديد الخصومة وقد لد الرجل يلدلدا صار شديدا لخصومة
 وقد لدته ألد له لغلته بالخصومة (يقول) فرت بي في حال انارت مخافتي اياها
 ناقة ضخمة لها جلد الضرع وهي كريمة مال شيخ قد يئس جلدته ونحل جسمه من
 الكبر حتى صار كالعصا الضخمة يساويها ولا هو شديدا لخصومة قبل ارادته
 اياه يريد أنه يضر كرائم مال أبيه لندمائه وقبل بل اراد غيره من يغيره على ماله
 والقول الاول اسراهما بالصواب

(يقول وقد ترا الوظيف وساقها * الست ترى ان قد أتيت بمؤيد)
 ترى سقط والمؤيد الداهية العظيمة الشديدة (يقول) قال هذا الشيخ في حال
 عقرى هذه الناقة الكريمة وسقوط وظيفها وساقها عند ضربى اياها بالسيف
 الم تراك أتيت بداهية شديدة بعقرى مثل هذه الناقة الكريمة الضخمة
 (وقال الاما ترون بشارب * شديد علينا بغيه متعمد)
 (يقول) قال هذا الشيخ للحاضرين أى شئ ترون أن يفعل بشارب خراشتد بغيه
 علينا من تعدد وقصديريد أنه استشار أصحابه في شأني وقال ماذا نحتال في دفع هذا
 الشارب الذي يشرب الخمر ويبغى علينا بغير كرائم أموالنا ونخرها متعمدا قاصدا
 ترون من الرأي والباه في قوله بشارب من صلة محذوف تقديره ان يفعل ونحوه
 (وقال ذروه انما نفعه الله * والاكفوا قاصي البرك يزد)
 ذروه دعوه والمأخى منها غير مستعمل عند جمهور الاثنا عشرية ترك منها وكذلك
 الفاعل والمفعول لا يتراهم بالتارك والمترك والاكف المنع والامتناع كفه فكف
 والمضارع منها يكف (يقول) ثم استقر رأي الشيخ على ان قال دعوا نارة انما نفع
 هذه الناقة له أو اراد انما نفع هذه الابل له لانه ولدى الذي يرثي والارتدوا
 وتغنوا ما به من هذه الابل من الندود يزد دطرفة من عقرها ونخرها ارادانه
 امرهم بزد ما ندلا عقر غير ما عقرت
 (فطل الاماء يملان حوارها * ويسعى علينا بالسديف الممره)
 الاماء جمع أمة والامتلال والممل جعل الشئ في الملة وهي البحر والرماد الحار والحوار
 للناقة بمنزلة الولد للانسان يمل الذكر والانثى والسديف السنام وقيل قطع السنام
 والمسرهد المربي والفعل سرهد يسرهد سرهد (يقول) فطل الاماء يشوين الولد
 الذي خرج من بطنها تحت البحر والرماد الحار ويسعى الخدم علينا بقطع سنامها
 المقطع يريد انهم اكلوا أطايبها وأباحوا غيرها للخدم وذكري الحوارد الاعلى انها
 كانت حبلى وهي من أنفس الابل عندهم
 (فان مت فانعني بما أنا أهله * وشقي على الحبيب يا ابنة عبيد)
 المسافر غ من تعدد ما فخره أو صى ابنة أخيه ومعبد أخوه فقال اذا هلكت فاشيبي
 خبره لا كى بشئ الذي استحقه وأستوجبه وشقي حبيبك على يوصيها يا ابنة عبيد
 والبيكاه والنهي اشاعة خبر الموت والفعل نعى ينهى أهله أى مستحقه كقوله تعالى

وكانوا أحق بها وأهلها *
 (ولا تجعلني كأمري ليس همه * كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي)
 (يقول) ولا تسوي بيني وبين رجل لا يكون همه مطلب العالی كهمي ولا يكفي أهم
 والم كفايتي ولا يشهد الوقائع مشهدي وأهم أصله القصد يقال هم بكذا أي قصد
 له ثم يجعل لهم والممة اسم للداعية النفس إلى العلى والغناء الكفاية والمشهد
 في البيت بمعنى الشهود وهو المحضور أي ولا يغني غنائي مثل غنائي ولا يشهد الوقائع
 شهودا مثل شهودي (يقول) لا تعد لي بي من لا يساوي بي في هذه الحال فيجعل
 الثناء عليه كأنه على والبكاء على كأنه بكاء عليه *

بطي عن الجلي سريع إلى الخنا * ذلول بأجاع الرجال ماهد
 البطء ضد البطالة والفعل بطؤ و البطي إلى الأمر العظيم والخنا الفحش وجمع
 الكف وجمعها الغتان يقال ضرب به بجمع كفه و بجمع كفه إذا ضرب به بجمع وجمع
 الاجاع والتأهيد بما لغة الله وهو الدفع بجمع الكف يقال لهد ياهده لهدا والبيت
 كله من صفة من ينهى ابنة أخيه أن تعدل غيره به (يقول) ولا تجعلني كرجل يبطؤ
 عن الأمر العظيم ويسرع إلى الفحش وكثيرا ما يدفعه الرجال بأجاع اكفهم فقد ذل
 غاية الذل (ولو كنت وغلا في الرجال اضرفي * عداوة ذى الاصحاب والمتوحد)
 الوغل أصله الضعيف ثم يستعار للثيم (يقول) لو كنت ضعيفا من الرجال اضرفني
 معاراة ذى الاتباع والمنفرد الذي لا أتباع له أياى ولا كنتى قوى منيع لا يضرفني
 معاداتهم أياى ويروى وغدا وهو اللثيم *

(واكن نفي عنى الرجال جرائى * عليهم واقدامى وصدقى ومعتدى)
 الجراءة والجراءة واحد والفعل جرؤ ويجرؤ والنات جرى وقد جرى على كذا أي
 شجعه والمعتد الأصل (يقول) واكن نفي عنى مباراة الرجال ومجاراتهم شجاعتى
 واقدامى في الحروب وصدق صرعتى وكرم أصلى *

(لعمرك ما أمرى على بغمه * نهارى ولا يلى على بسرمد)
 الغمة والغم واحد وأصل الغم التغطية والفعل غم يغم ومنه الغمام لأنه يغم السماء
 أى يغطيها ومنه الاغم والغماء لأن كثرة الشعر تغطي الجبين والقفأ (يقول) أفسم
 يقاتك ما يغم أمرى أى ما يغطي المسموم رأيى في نهارى ولا يطول على ليلى
 حتى كأنه صار دائما سرمدا وتلخيص المعنى أنه قد دح بضاء العربية وكاء العربية

(يقول)

(يقول) لا تنعمى النوائب فيطول ليلى ويظلم نهارى *
 (ويوم حبست النفس عند عراكها * حفاظا على عوراته والتمدد)
 العراك والمعاركة القتال وأصله من العرك وهو الدلاك والحفاظا المحافظة على
 ما يجب المحافظة عليه من حماية الخوذة والذب عن المحرم ودفع الذم عن الاحساب
 (يقول) ورب يوم حبست نفسى عن القتال والفزع والتمدد الاقران محافظة على
 حسى (على موطن يخشى الفتى عند الردى * متى يترك فيه الفرائض ترعد)
 الموطن الموضع والردى الملاك والفعل ردى يردى والارداء الاهلاك والاعتراك
 والتمعرك واحد والفرائض جمع الفريضة وهي حجة عند جمع الكف ترعد عند
 الفزع (يقول) حبست نفسى في وضع من الحرب يخشى الكريم هناك الملاك ومتى
 تترك الفرائض فيه أرعدت من فرط الفزع وهول المقام *

(وأصفر مضبوط نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجد)
 ضبعت الشئ قربته من النار حتى أثرت فيه أضبطه ضبعا والحوار والمحاورة مراجعة
 الحديث وأصله من قولهم حارب حورا إذا رجع ومنه قول لبيد
 وما المرء الا كاشهاب وضوئه * يحورر ما دابعدا ذهو ساطع

نظرت أى انتظرت والنظر الانتظار ومنه قوله تعالى انظرونا نقبوس من نوركم
 واستودعته وأودعته واحد والمجد الذى لا يفوز وأصله من الجود (يقول) ورب
 قدح أصفر قد قرب من النار حتى أثرت فيه وانما فعل ذلك ليصلب ويصفر
 انتظرت مراجعته أى انتظرت فوزه وأودعت القدح كف رجل معروف بالخبيثة
 وقلة الفوز يفخر باليسر وانما افخرت العرب به لأنه لا يركن اليه الا سمع
 جواد ثم كل المفخرة بأيداع قدحه كف مجر قد قبل الفوز *

(ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * وبأيتك بالاخبار من لم تزود)
 (يقول) ستطلعك الايام على ما تغفل عنه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده
 (وبأيتك بالاخبار من لم تبسعه * بتاتا ولم تضرب له وقت موعد)

باع قد يكون بمعنى اشترى وهو في البيت بهذا المعنى والبتات كساء المسافر وأداته
 والجمع أبتة ولم تضرب له أى لم تبين له كقوله تعالى ضرب الله مثلا أى بين وأوضح
 (يقول) سينقل اليك الاخبار من لم تشتتر له متاع المسافر ولم تبين له وقتا لنقل
 الاخبار اليك (تمت) القصيدة الثانية *

أو خبيته ونحن
 محققون على
 النار له أنه

(قوله) وجمع
 الخ الاولى بفتح
 الجيم وسكون
 الميم والثانية
 بضم الجيم وفتح
 الميم اه

﴿قال زهير بن أبي سلمى المزني﴾

(امن ام اوفى دمنة لم تكلم * بحومانة الدراج فالتعلم)
 الدمنة ما سود من آثار الدار بالبر والرماد وغيرهما واجمع الدم والدمنة المحقد
 والدمنة السرجين وهي في البيت بمعنى الاول وحومانة الدراج والمتعلم موضعان
 وقوله امن ام اوفى يعني امن منازل الحبيبة المكنية بام اوفى دمنة لا تحيب وقوله
 لم تكلم بخرم بلم ثم حرك الميم بالكسر لان الساكن اذا حرك كان الاخرى تحرير ~~بكم~~
 بالكسر ولم يكن بدها هنا من تحرير بكم ليستقيم الوزن ويثبت السجع ثم اشبع
 الكسرة بالاطلاق لان القصيدة مطابقة القوافي (يقول) امن منازل الحبيبة المكنية
 بام اوفى دمنة لا تحيب سؤالها بهذين الموضعين اخرج الكلام في معرض الشك
 ليدل بذلك على انه لم يعد هذه بالدمنة وقرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق
 (ودار لها بالرقمتين كانتا * مراجيع وشم في نواشر معصم)
 الرقمتان حرتان احدهما قريبة من البصرة والاخرى قريبة من المدينة والمراجع
 جمع المرجوع من قولهم رجعه رجعا اراد الوشم المجدد والمردود نواشر المعصم عروقه
 الواحد نواشر وقيل ناضرة والمعصم موضع السوار من اليد والجمع المعاصم (يقول)
 امن منازل دار الرقمتين يريد انهما تحمل الموضعين عند الاتباع ولم يرد انهما تسكنهما
 جميعا لان بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها بما يوشم في المعصم قدر دود وجد
 بعد انما شبه رسوم الدار عند تجديد السيول اياها بكشف التراب عنها بتجديد
 الوشم وتلخيص المعنى انه اخرج الكلام في معرض الشك في هذه الدار اهي لها ام لا
 ثم شبه رسومها بالوشم المجدد في المعصم وقوله ودار لها بالرقمتين يريد وداران لها
 بهما فاجتزأ بالواحد عن التثنية لزوال اللبس اذ لا ريب في ان الدار الواحدة
 لا تكون قريبة من البصرة والمدينة وقوله كانتا اراد كان رسومها واطلالها مخدفي
 المضاف (بها العين والارام عشرين خلفه * واطلاؤها ينهضن من كل مجثم)
 قوله بها العين أي البقر العين مخدفي الموصوف لدلالة الصفة عليه والعين الواسعات
 العينون والعين سعة العين والارام جمع ريم وهو الظبي الابيض خالص البياض
 وقوله خلفه أي يخلف بعضها بعضا اذا مضى قطيع منها جاء قطيع آخر ومنه قوله
 تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفا يريد ان كلامها يخلف صاحبها فاذا
 ذهب النهار جاء الليل واذا ذهب الليل جاء النهار والاطلا جمع الطلا وهو ولد

الظبية والبقرة الوحشية ويستعار لولد الانسان ويكون هذا الاسم للولد من حين
 يولد الى شهر او اكثر منه والجثوم للناس والطيور والوحوش بمنزلة البروك للبعير
 والفعل جثم يجثم والجثم موضع الجثوم والجثم الجثوم فالفعل من باب فعل يفعل اذا
 كان مفتوح العين كان مصدرا واذا كان مكسورا العين كان موضعا نحو المضرب
 والمضرب (يقول) بهذه الدار بقرو حش واسعات العينون وطباء بيض عيشين بها
 خالقات بعضها بهضا واولادها ينهضن من مراتبها تعرضها امهاتها
 (وقفت بها من بعد عشرين حجة * فلا يا عرفت الدار بعد توهم)
 الحجة السنة والجمع الحج واللاشي الجهد والمشقة (يقول) وقفت بدار ام اوفى بعد
 مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم بمقاساة جهد ومعااناة مشقة
 يريد انه لم يثبتها الا بعد جهد ومشقة لبعدها عن الهدى ودرس اعلامها
 (انا في سفعا في معرس مرجل * ونؤيا الجحزم الحوض لم يتعلم)
 الاثنية والاثنية جمعها الاثني والاثنان يتثقل الياء وتخفيفها وهي حجارة توضع
 القدر عليها ثم ان كان من الحديد سمي منصبا والجمع المناصب ولا يسمى اثنية والسفع
 السود والاسفع مثل الاسود والسفع فاع مثل السواد والمعرس اصله المنزل من
 التعريس وهو النزول في وقت السحر ثم استعير للكان الذي تنصب فيه القدر
 والمرجل القدر عند ثعلب من أي صنف كانت من الجواهر والنوى ثم يبرمجفر
 حول البيت يحرق فيه الماء الذي ينصب من البيت عند المطر ولا يدخل البيت
 والجمع الاثنا والنوى والجحزم الاصل ويروي كحوض الجحود والجحذ البئر القريبة من
 الكلا وقيل بل هي البئر القديمة (يقول) عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر
 وعرفت نهر كان حول بيت ام اوفى بقى غير متعلم كانه اصل حوض نصب اثنا في على
 البديل من الدار في قوله عرفت الدار يريد ان هذه الاشياء دلت على انها دار ام اوفى
 (فلم اعرف الدار قلت لربها * الا انهم صبا حايا الربيع واسلم) كانت
 العرب تقول في تحيتها انهم صبا حايا أي نعمت صبا حايا أي طاب عيشك في صبا حاك
 من النعمة وهي من طيب العيش وخص الصباح بهذا الدعاء لان الغارات
 والكواكب تقع صبا حوا وفيها اربع لغات انهم صبا حايا فتفتح العين من نعم ينعم مثل علم يعلم
 والثانية انهم يكسر العين من نعم ينعم مثل حسب يحسب ولم يأت على فعل يفعل
 من الصحيح غيرهما وقد ذكر سيديويه ان بعض العرب انشد قول امرئ القيس

النوى المفسر
 بوزن قفل والجمع
 بضم النون وكسر
 الهمزة وتشديد
 الياء ويقال
 نوى بكسرهما
 وانا بوزن حمراء

ألا انعم صبا حائما الطال البالي * وهل ينعم من كان في العصر الخالي
بكسر العين من ينعم والثالثة عم صبا حائما وعم يعم مثل وضع يضع والرابعة عم
صبا حائما وعم يعم مثل وعدي بعد (يقول) وقفت بدارام أوفى فقات لدارها محببا
أياها وداعيا لها طاب عيشك في صبا حائلا وسلمت *
(تبصر خليلي هل ترى من طعاش * تحمان بالعليا من فوق جرحم)
الطعاش جمع طعينة لأنها تظن مع زوجها من الظن والظن وهم الارتمال
بالعليا أي بالارض العليا أي المرتفعة وجرحم مأهولة (يقول) فقات لخليلي انظر
يا خليلي هل ترى بالارض العالبة من فوق هذا الماء نساء في هودج على ابل
يريد أن الوجد بريح به واصابة الحمت عليه حتى ظن الحال افرط ولمه لان كونهن
بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال والتبصر النظر والتحمل التحمل
(جعلن القنان عن عيبي وحزنه * وكما بالقنان من محل ومحرم)
القنان جبيل ابني أسد من عيبي يريد الطعاش والمحزن ما غاظ من الارض وكان
مستورا والمحزن ما غاظ من الارض وكان مرتقا من محل ومحرم يقال حل الرجل
من احرامه وأحل وقال الأصمعي من محل ومحرم يريد من له حرمة ومن لا حرمة له
وقال غيره يريد دخل في أشهر المحل ودخل في أشهر الحرم (يقول) مررت بهم أشهر
المحل وأشهر الحرم (علو بانغاط عناق وكلة * وراد حواشها مشا كهة الدم)
البانغاط في قوله علو بانغاط للتعدية ويروي وعائين بانغاطا ويروي وأعين وهما
بمعنى واحد والمعالة قد تكون بمعنى الاعلاء ومنه قول الشاعر *
عالت اناسي وجلب الكور * على سراة رافح مطور
وبانغاط جمع غطاء وهو ما يبسط من صنوف الثياب والعناق الكرام الواحد عناق
والسكة الستر الرقيق والجمع السكال والوراد جمع ورد وهو الاجر والذي يضرب لونه
الى الحمرة والمشا كهة المشابهة ويروي وراد الحواشي لونها لون عديم العندم البقم
والعندم دم الاخوين (يقول) وأعين بانغاطا كراما ذات اخطار واسترارية أي
القيتها على الحوادج وغشيتها بها ثم وصف تلك الثياب بأنها ساجر الحواشي يشبه
الوانها الدم في شدة الحمرة أو البقم أو دم الاخوين *
(وركن في السويان يعلون منته * علمين دل النعام المتنع)
السويان الارض المرتفعة اسم علم لها والتوريت ركوب أوراك الدواب والدل
والدلال والدالة واحد وقد أدلت المرأة وتدللت والنعمة طيب العيش والتنعيم

وأراد بالهمل من
لا يهد بينهم وبينه
وبالحرم من له
جرمة الخلف
والذمة استعارها
من المحرم بالبحر
والهمل من الاحرام
يقول تركن هذا
الجبيل وما غاظ من
الارض التي تلبه
هن ايمانن وما
أكثر ما استقر
بهذا الجبيل من
أعدائنا الذين
يجل لنا قتلهم ومن
أولائنا الذين
يحرم علينا قتلهم

تصنيف النعمة (يقول) ورصبت هذه النسوة أو الركابن في حال علوهن
من السويان وعلمين دلال الانسان الطيب العيش الذي يتكاف ذلك
(يكن يكرادوا استخرن بسحرة * فهن ووادى الرس كاليد للغم)
يكرادوا يكرادوا بكرادى سار بكرادى واستخرأى سار سحرأوسحرة اسم للسحر ولا
تصرف سحرة وسحرأذا غنيت - ما من يومك الذي أنت فيه وان غنيت سحرأمن
الاسحرأوسحرة أو وادى الرس واديعينه (يقول) ابتدأ السير وسرن سحرأ
وهن قاصدات لوادى الرس لا يخطئنه كاليد القاصدة للغم لا تخطئه *
(وفين ماهي للطيف ومنظر * أنيق العين الناظر المتوسم)
الماهي اللهو وموضعه والطيف المتأنق الحسن المنظر والانيق المذهب فعيل بمعنى
المفعل كالحكيم بمعنى الحكم والسميع بمعنى السمع والاليم بمعنى المؤلم ومنه قوله
عز وجل عذاب أليم ومنه قول ابن مديني كرب *
أمن ربحانة الداعي المصيع * يؤرقني وأصحابي هجوع
أي المصيع والايانق الاحجاب والتوسم التفرس ومنه قوله تعالى ان في ذلك لايات
للتوسمين وأصله من الوسام والوسامة وهما الحسن كان التوسم يتبع محاسن الشيء
وقد يكون من الوسم فيكون يتبع علامات الشيء وسماته (يقول) وفي هؤلاء
النسوان لهو أو وضع لهو للأنق الحسن المنظر ومناظر مبهجة لعين الناظر المتبع
محاسنهن وسماتهن
(كان فقات العهن في كل منزل * نزان به حب الفنا لم يحطم)
الفتات اسم لما انفت من الشيء أي تقطع وتفرق وأصله من الفت وهو التقطيع
والفريق والفعل منه فت يفت والمبالغة التفتت والمطاوع الانفتات وانفتت
والفنا عنب الثعلب والقحطم التكسر والقحطم التكسر والعهن المصوبغ المصبوغ
والجمع العهون (يقول) كان قطع المصوبغ الذي زين به الموادج
في كل منزل نزاته هؤلاء النسوة حب عنب الثعلب في حال كونه غير محطم لانه
إذا حطم زایل لونه شبه المصوبغ الاصفر لا يجرب عنب الثعلب قبل حطمه
(فلما وردن المسافر قاجامه * وضعن عصي الحاضر التخيم)
الزرق شدة الصفاء ونصل أزرق وما أزرق إذا اشتد صفا وهما والجمع زرق ومنه
زرقه العين والجام جمع جم الماء وجهته وهو ما اجتمع منه في البئر والحوض أو غيرهما
ووضع العصى كناية عن الإقامة لان المسافرين إذا أقاموا وضعوا عصيهم والتخيم

ابتداء الخيمة (يقول) فلما وردت مؤلاء الظلمة من الماء وقد اشتد صفا ما جـ مع منه
في الآبار والحياض عزم على الإقامة كالحاضر المبتنى الخيمة

(ظهور من السويان ثم خرجته * على كل قبلى قشيب ومقام)

الجزع قطع الوادى والفعل جزع يجزع ومنه قول امرئ القيس * وآخر منهم جازع
نجد ككب * أى قاطع وكل صانع عند العرب قين فالحداد قين والجزاز قين فالقين
هنا الرجال وجمع القين قيون مثل بيت وبيت وأصل القين الاصلاح والفعل منه
قان يقين ثم وضع المصدر موضع اسم الفاعل وجعل كل صانع قينا لانه مصلح ومنه
قول الشاعر * ولى كبد مجروحة قديدا بها * صدوع الهوى لو أن قينا بقيتها
أى لو أن مصلحا بصلحها وبروى على كل حبرى منسوب الى الحبرة وهى بلدة
والقشيب الجديد والمقام الموسع (يقول) علون من وادى السويان ثم قطعنه مرة
أخرى لانه اعترض لمن فى طريقه من مرتين وهن على كل رحل حبرى أو قبلى جديد
موسع (فاقسمت بالبيت الذى طاف حوله * رجال بنوه من قرىش وجهم)
(يقول) حلفت بالكعبة التى طاف حولها من بناها من القبياتين جهم قبيلة قديمة
تزوج فيها اسماعيل عليه السلام فعلموا على الكعبة والحرم بهدوفاته عليه السلام
وضعف أمراؤا لادهم ثم استولى عليه بعد جهم خزاعة الى ان عادت الى قرىش
وقرىش اسم لولد النضر بن كنانة * * *

(بينا انعم السيدان وجدتما * على كل حال من مهيل ومهرم)

المهيل المقتول على قوة واحدة والمهرم المقتول على قوتين أو أكثر ثم يستعار
المهيل للضعيف والمهرم للقوى (يقول) حلفت ببيتنا أى حلفت حلفانهم السيدان
وجدتما على كل حال ضعيفة وحال قوية لقد وجدتما كاملين مستوفيين لخلال
الشرف فى حال يحتاج فيها الى ممارسة الشدائد وحال يفتقر فيها الى معاناة النوايب
وأراد بالسيدان هرم بن سنان والحارث بن عوف مدسهما بالانتماء هما الصلح بين
عبس وذبيان وتحملاهما أعباء دياب القتل * * *

(تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم)

التدارك التلافي أى تداركتما أمرهما والتفانى التشارك فى الغناء ومنهم قيل فيه
انه اسم امرأة عطارة اشترى قوم منها جفنة من العطر وتعاقدوا ونحالفوا وجملوا
آية الخاف غمهم الايدى فى ذلك العطر فقاتلوا العدو الذى تحالفوا على قتاله فقتلوا

من آخرهم فتطير العرب بعطر منشم وسير المثل به وقيل بل كان عطار يشترى منه
ما يحضونه الموقى فسار المثل بعطوره (يقول) لا فيما أمرها تين القبياتين بعدما أفنى
القتال رجالهما و بمدد قهم عطر هذه المرأة أى بمداتيان القتال على آخرهم كما فى
على آخر المتعطين بعطر منشم * * *

(وقد قلتما ان تدرك السلم واسعا * بمال ومعروف من القول نسلم)

السلم والسلم الصلح يذكر ويؤث (يقول) وقد قلتما ان أدركنا الصلح واسعا أى ان
اتفق لنا اتمام الصلح بين القبياتين ببذل المال واسداء معروف من الخير سلمنا من
تفانى العشائر فأصبحتا معانا على خير موطن * بعيدين فيما من عقوق ومأم)
العقوق العصيان ومنه قوله عليه السلام لا يدخل الجنة عاق لا ثوبه والمأم الاثم
يقال اثم الرجل يائمه اذا قدم على اثم وأثمه الله يائمه اثمنا واثمنا اذا جازاه يائمه وأثمه
ايثاما صيره ذا اثم وتائم الرجل تائما اذا تجنب الاثم مثل تخرج وتحنث وتحبوب اذا
تجنب المحرج والحنث والمحوب (يقول) فأصبحتا على خير موطن من الصلح
بعيدتين فى اتمامه من عقوق الاقارب والاثم بقطعة الرحم وتخصيص المعنى انكما
طلبتما الصلح بين العشائر ببذل الاطلاق وظفر تمسابه وبعدتماعن قطعة الرحم
والضمير فى منه السلم وقد يذكرو ويؤث * * *

(عظيمين فى عايام عهدينا * ومن يستج كنز من المجد يعظم)

العلما تأنث الا على وجهها العلييات والعلما مثل الكبرى فى تأنث الاكبر
والكبريات والكبرى فى جهها وكذلك قياس الباب قوله هديتما دعاهما والاستباحة
وجود الشئ مباحا وجعل الشئ مباحا والاستباحة الاستئصال ويغنى عن الاعظام
عنى التعظيم ونصب عظيمين على الحال (يقول) ظفرتما بالصلح فى حال عظمتكما
فى الرتبة العليا من شرف معدو حسمها ثم دعاهما فقال هديتما الى طريق الصلاح
والنجاح والفلاح ثم قال ومن وجد كنز من المجد مباحا واستأصله عظم أمره أو عظم
فيما بين الكرام (تعنى الكاوم بالمئين فأصبحت * ينجمها من ليس فيها مجرم)
الكاوم والكلام جمع كلام وهو الجرح وقد يكون مصدرا كالجرح والتعفية
التعجية من قولهم عفا الشئ يعفوا اذا غنى ودرس وعفاه غيره يعفيه وعفاه أيضا
عفوا ينجمها أى يعطيها نجوما (يقول) نعى وتزال الجراح بالمئين من الابل
فأصبحت الابل يعطيها نجوما من هوبرى الساحة بعيد عن الحرم فى هذه الحروب

يريد انهم يمزج من اوراق الدماء وقد ضمتنا اعطاء الديات ووفيا به واخرجها
تجربوا وكذلك تعطى الديات

(يفهمها قوم اقوم غرامة * ولم يهرىقوا بينهم مل معجم)

أراق الماء والدم بريقه وهراقه بريقه وهراقه بريقه لغات والاصل اللغة
الاولى والماء في الثانية تبدل من الهمزة في الاولى وجمع في الثالثة بين البدل والمبدل
قوما ان همزة افعل لم تلحقه بعد والمجتم آله الحجام والجمع المجام (يقول) يفهم
الابل قوم غرامة اقوم اى يفهمها هـ ذان السيدان غرامة للقتل لان الديات
تلتزمهم دونها ثم قال وهو لا الذين يفهمون الديات لم يريقوا مقدار ما لا يفهمها
من الدماء والمال موصـ درملاش الشيء والمال مقدار الشيء الذي يملأ الاناء وغيره
وجعه املاية قال اعطى مل القدر ومليته وثلاثة املاية *

(فأصبح يجري فيهم من تلادكم * مغناهم شتى من اقال مزمن)

التلاد والتلاد المال القديم الموروث والمغناهم جمع الغنم وهو الغنمة شتى اى متفرقة
والا قال جمع اقبل وهو الصغير السن من الابل والمزمن العلم بزمانه (يقول) فأصبح
يجرى في اولياء المقتولين من نفائس اموالكم القديمة المورثة غنائم متفرقة من ابل
صغار معلومة وخص الصغار لان الديات تعطى من بنات اللبون والحفاق والاجذاع
ولم يقل المزمنة وان كان صفة الافال جملا على اللفظ لان فعلا من الابنية التي اشترك
فيها الاتحاد والجوع وكل بناء انخرط في هذا السلك ساغ تذ كبره جملا على اللفظ

(الاباغ الاحلاف عنى رسالة * وذيان هل اقسمت كل مقسم)

الاحلاف والحلفاء الجيران جمع حليف على احلاف كما جمع نجيب على انجباب
وشريف على اشراف وشهيد على اشهاد انشد يعقوب *

(قد اغتدى بقينة انجباب * وجهمة الليل الى ذهاب)

اقسم اى حلف وتقسام القوم اى تحالفوا والقسم الحلف والجمع الاقسام وكذلك
القسمة هل اقسمت اى قد اقسمت ومنه قوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد
اتى وانشد سيبويه *

(سائل فوارس يربوع بشدنا * اهل راونا بسفع القف ذى الاكم)

اى قد راونا لان حرف الاستفهام لا يلحق حرف الاستفهام (يقول) ابلاغ ذيبيان
وحلفاء هـ اوقل لهم قد حلفتم على ابرام حبل الصلح كل حلف فخر جوامن الخنث
وتجنبوا (فلا تلتعن الله ما فى نفوسكم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم)

يقول

(يقول) لا تخفوا من الله ما تضرعون من الغدرونة قض العهد ليخفى على الله ومهما
يكتم من الله شئ يعلمه الله يريد ان الله عالم بالخفيات والسرائر ولا يخفى عليه شئ من
ضمائر العباد فلا تضرعوا الغدرونة قض العهد فانكم ان اضرتموه علمه الله وقوله
يكتم الله اى يكتم من الله

(يؤخر في موضع في كتاب فيدخر * ليوم الحساب او يجهل فينقم)

اى يؤخر عقابه ويرقم في كتابه فيدخر ليوم الحساب او يجهل العقاب في الدنيا قبل
المصير الى الآخرة فينقم من صاحبه يريد لا يخلص من عقاب الذنب آجلا
او عاجلا (وما للحرب الا ما علمتم وذقتم * وما هو عنها بالحديث المرجم)
الذوق التجربة والحديث المرجم الذى يرجم فيه بالظنون اى يحكم فيه بظنونها
(يقول) ليست الحرب الا ما علمتم وذقتم وما رجوها وما رسمت كراهتها وما هذا الذى
اقول بحديث مرجم عن الحرب اى هـ ذما شهدت عليه الشواهد الصادقة من
التجارب وليس من احكام الظنون *

(متى تبعثوها تبعتها هزيمة * وتضرى اذا ضرى يتوها فتضرم)

الضرى شدة الحرص واستعار ناره وكذلك الضراوة والفعل ضرى يضرى
والاضراء والتضرية المحل على الضراوة ضمرت النار تضرم ضرها واضطربت
وتضمرت التهيبت واخرمتها وضمرت الهبتها (يقول) متى تبعثوها والحرب تبعثوها
مذمومة اى تذمون على اثارها ويشد حرصها اذا حلقوها على شدة الحرص
فتمتبه نيرانها وتلخيص المعنى انكم اذا اوقدت نارا للحرب ذمتم ومتى اثرتوها ثارت
وهيجتموها حاجت بحتمهم على القتل بالصلح ويعلمهم سوء عاقبة ايقاد نار الحرب
(فتعركم عرك الرحي بثقالها * وتلقح كشافهم تنقح تنقح)

ثقال الرحي خوقة او جلدة تبط تحتها يقع عليها الطحين والباقي قوله بثقالها معنى
مع واللقح واللقاح حمل الولد يقال انجحت الناقة والالاقح جعلها كذلك والكشاف
ان تلقح النجعة في السنة مرتين انجحت الناقة انتاجا اذا ولدت عندي ونجحت الناقة
تنقح انتاجا والانتاج ان تلد الانثى توأمين وامرأة متاآم اذا كان ذلك دأبها
والتوأم يجمع على التوأم ومنه قول الشاعر *

قالت لنا ودمها نؤام * كالدراد اسلم النظام

يقول وتعركم عرك الرحي الحب مع ثقاله وخص تلك الحالة لانه لا يسط
الا عند الطحن ثم قال وتلقح الحرب في السنة مرتين وتلد توأمين جعل افناء الحرب

(قوله) على

التوأم بوزن

دخان ويجمع

ايضا على توأم

اه مختار

اياهم بمنزلة طعن الرمح وجعل صنف الشر تولد من تلك الحروب بمنزلة
الاولاد الناشئة من الامهات وبالغ في وصفها باستتباع الشر شيئين احدهما جعله
اياها لائحة كشافا والآخر اناسها *

(فتنتج لكم غلمان اشام كلهم * كاسم عادم ترضع فتفطم)

الشؤم ضد اليمين ورجل مشؤوم ورجل مشائم كما يقال رجل ميمون ورجل ميامين
والاشام افعال من الشؤم وهو مبالغة المشؤوم وكذلك اليمين مبالغة الميمون ووجه
الاشائم واراد باجر عادم ثمود وهو عاقر الناقة واسمه قدار بن سالف (يقول)
فتولد لكم ابنا في اثناء تلك الحروب كل واحد منهم يضاهي في الشؤم عاقر الناقة
ثم ترضعهم الحروب وتفطمهم - م أي يكون ولادتهم ونشؤهم في الحروب فيصبون
مشائم على آبائهم (فتغلل لكم ما لا تغل لهاها * قري بالعراق من قفيز ودرهم)
أغلت الارض تغل اذا كانت لها غلة أظهر تضعيف المضاعف في محل الجرزم والبناء
على الوقف يتحكم ويهزأ بهم (يقول) فتغلل لكم الحروب حينئذ ضر وبان الغلات
لا تكون تلك الغلات لقري من العراق التي تغل الدراهم بالقفيزات وتلخص
المعنى ان المضار المتولدة من هذه الحروب تربي على المنافع المتولدة من هذه القرى
كل هذا حث منه اياهم على الاعتصام بحبل الصلح وزجر عن الغدر بابقاد نار
الحرب (يقول) لم يتقدم بما اخفي فيجعل به ولا يكن آخره حتى يمكنه

(اعمرى لنعم المحي جوعا عليهم * بالايواتهم حصين بن ضمضم)

جوعا عليهم جنى عليهم والجريرة الجناية والجمع الجراثر يواتهم يوافقهم وهي الموااة
قتل ورد بن حابس العبسي هرم بن ضمضم قبل هذا الصلح فاما اصطلمت القبيلتان
عبس وذبيان استمر وتواري حصين بن ضمضم لئلا يطالب بالدخول في الصلح
وكان ينتهز الفرصة حتى ظفر برجل من عبس بواء باخيه فشد عليه فقتله فركبت
عبس فاستقر الامر بين القبيلتين على عقل القليل (يقول) أقسم بحياي انمجت
القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم وان لم يوافقوه في اضممار الغدر ونقض العهد
(وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم)

الكشع منقطع الاضلاع والجمع الكشوح والكاشع المضمر العداوة في كشحه وقبل
بل هو من قولهم كشح بكشع كشحا اذا برز دوى وانما سمي العدو كشحا لاعراضه
عن الود والوفاق ويقال طوى كشحه على كذا أي أضمرف في صدره والاستكان

البواء الكفوؤا

طالب السكن والاستكان الاستقار وهو في البيت على المعنى الثاني فلا هو أبداها
أي فلم يبدأها ويكون لامع الفاعل الماضي بمنزلة لم مع الفعل المستقبل في المعنى
كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي أي فلم يصدق ولم يصل وقوله تعالى فلا أقدم

العقبة أي لم يقصمها وقال أمية بن أبي الصلت *
ان تغفر اللهم فاغفر جأ * وأي صبدك لا ألسا *

أي لم يبال الذنب وقال الراجز *
* وأي أمرسي لا فعله * أي لم يفعل (يقول) وكان حصين أضمرف في صدره
حقد وطوى كشحه على نية مستترة فيه ولم يظهرها لاحد ولم يتقدم عليها قبل
امكانه الفرصة (وقال ساقضي حاجتي ثم أتق * عدوى بالف من ورائي ملجم)
يقول وقال حصين في نفسه ساقضي حاجتي من قتل قاتل أخى أو قتل كقوله ثم
اجعل بيني وبين عدوى الف فارس ملجم فرسه أو الفام من الخيل ملجما
(فشد فلم يفرغ بيوتا كثيرة * لدى حيث اقلت رحاها لم قشعم) الشدة
الجملة وقد شد عليه بشد شذا والافزع الاخافة وام قشعم ككناية المنية (يقول)
فحمل حصين على الرجل الذي رام أن يقتله بأخيه ولم يفرغ بيوتا كثيرة أي
لم يتعرض غيره عند ما قى رجل المنية وما قى الرجل المنزل لان المسافر ياتي به رحله
أراد عند منزل المنية وجعله منزل المنية لمحو لمسا قتل حصين *

(لدى أسد شاكى السلاح مقذف * له لبد اظفاره لم تقلم)

شاكى السلاح وشاك السلاح وشاك السلاح أي تام السلاح كله من الشوكة وهي
العدة والقوة مقذف أي يقذف به كثير الى الوقائع والتقذيف مبالغة القذف
واللبد جمع لبد الاسد وهي ما تلبد من شعره على منكبيه (يقول) عند اسد تام
السلاح يصلح لان يرمى به الى الحروب والوقائع يشبه اسد له لبدتان لم تقلم برائته
يريد انه لا يعتريه ضعف ولا يعيبه عدم شوكة كما ان الاسد لا يقلم برائته والبيت
كاه من صفة حصين (جرى متى يظلم يعاقب بظلمه * سريعا ولا يبد بالظلم بظلم)
الجراة والجراة الشجاعة والفعل جرؤ وقد جرأته عليه بدأت بالشئ أبدا به
مهموز فقلت المجرأة الغام حذفت للجازم (يقول) وهو شجاع متى ظلم عاقب
الظالم بظلمه سريعا وان لم يظلمه احد ظلم الناس اظهار الغناة وحسن بلائه
والبيت من صفة أسد في البيت الذي قبله وعنى به حصين انما أضرب عن قصته

ورجع الى تعيين صورة الحرب والمحت على الاعتصام بالصالح فقال
 (وعواظهم حتى اذا تم اوردوا * غمارا تفرى بالسلاح وبالدم)
 الرعي يقتصر على مفعول واحد رعت الماشية الكلا وقد تعدى الى مفعولين نحو
 رعت الماشية الكلا ورعى الكلا نفسه والظم ما بين الوردين والجمع الاظماء
 والغمار جمع غمر وهو الماء الكثير والتفرى التشقق (يقول) رعو اباهم الكلا
 حتى اذا تم الظم اوردوها ماها كثيرة وهذا كله استعارة والمعنى انهم كفوا عن
 القتال واقلعوا عن النزاع مدة معلومة كما ترى الابل مدة معلومة ثم عاودوا الوقائع
 كما تورد الابل بعد الرعي فالحروب بمنزلة الغمار ولكن انشقت عنهم باستعمال السلاح
 وسفك الدماء (فقدوا ما يابدينهم ثم اصدروا * الى كلاً مستوبل متوخم)
 قضيت الشئ وقضيته احكمته واتمته اصدرت ضد اوردت واستوبلت الشئ
 وجدته وبيلوا واستوخته وتوخته وجدته وخيموا والويل الذي لا يستمرى
 (يقول) فاحكموا وتموا ما يابدينهم أى قتل كل واحد من الحيين صنفان الاخر
 فكانهم تموا ما يابدينهم ثم اصدروا اباهم الى كلاً وييل وخيم أى ثم اقلعوا عن
 القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد له ثانياً كما تصدر الابل فترعى الى أن تورد
 ثانياً وجعل اعترافهم على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة كلاً وييل وخيم
 جعل استعدادهم للحرب اولاً وخوضهم غمراتها واقلاعهم عنها زامناً وخوضهم
 اياداً ثانية بمنزلة رعى الابل اولاً ويراها واصدارها ورعيها ثانياً وشبه تلك
 الحال بهذه الحال ثم اضرب عن هذا الكلام وعاد الى مدح الذين يعقلون القتل
 ويدونها فقال (لهمك ما جرت عليهم رماحهم * دم ابن نهيك او قتل المثل)
 يقول اقسم ببقائك وحياتك ان رماحهم لم تجن عليهم دماً هؤلاء المسمين أى لم
 يسفكوها ولم يشار كواقاتلهم في سفك دماهم والتأنيث في شاركت لارماح يبين
 براعة ذمهم عن سفك دمه لم يكون ذلك ابلغ في مدحهم بعقلهم القليل
 (ولا شاركت في الموت في دم نوفل * ولا وهب منها ولا ابن المخزم)
 قدمضى شرح هذا البيت في اثنا عشر البيت الذي قبله *
 (فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه * صهيحات مال طالعات بمخزم)
 عقلت القليل وديته وعقلت عن الرجل أعقل عنه أدبت عنه الدية التي لزمته
 وسميت الدية عقلاً لانها تعقل الدم عن السفك أى تحفظه وتحبسه وقيل بل سميت

عقلاً لان الوادى كان يأتى بالابل الى اقبية القليل فيعقلها هناك بعقلها
 فمقل على هذا القول بمعنى المعقول ثم سميت الدية عقلاً وان كانت دنائير ودرهم
 والاصل ما ذكرنا طاعت النذية وأطاعتها علوتها والمخزم منقطع أنف الجبل والطريق
 فيه والجمع المخارم (يقول) فكل واحد من القتلى أرى العاقلين يعقلونه بصهيحات
 ابل تعلموا في طرق الجبال عند سقوطها الى اولياء المقتولين *
 (لحي حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الاليالى بعظم)
 حلال جمع حال مثل صاحب وصحاب وصائم وصيام وقائم وقيام يعصم أى يمنع
 والطروق الاثنيان لا والباء في قوله بعظم يجوز كونه بمعنى مع وكونه للتعدي
 اعظم الامر أى صار الى حال العظم كقولهم أجز البر واجد القم واقطف العنب أى
 يعقلون القتلى لاجل حى نازلين يعصم أمرهم جيرانهم وحلفاءهم اذا أتت احدى
 الاليالى بامر فطبيع وخطب عظيم أى اذا نابتهم نابتة عصمهم ومنعهم وهم
 (كرام فلاذوا الضغن يدرك قبله * ولا الجارم الجاني عليهم مسلم)
 الضغن والضغينة واحد وهو ما استكن في القلب من العداوة والجمع الاضغان
 والاضغان والتبيل المحمق والجمع التبول والجارم والجاني واحد والجارم ذوالجرم
 كاللابن والتامر بمعنى ذى اللبن وذى القمرو الاسلام الخذلان (يقول) لحي كرام
 لا يدرك ذوالوتر وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم من ظلموه وجنى عليهم من
 فناءهم وحلفائهم وجيرانهم بل يخذلوه ينصرون ومنعه عن رماحه بسوء
 (سئمت تكاليف الحياة ومن يمش * ثمانين حولاً لا يبالك يسام)
 سئمت الشئ سائمة ملته والتكاليف المشاق والشدائد لا يبالك كلمة جافية لا يراد
 بها الجفاء وانما يراد بها التنبية والاعلام (يقول) مللت مشاق الحياة وشدائدها
 ومن عاش ثمانين سنة مل مشاق الكبر لا محالة *
 (وأعلم ما فى اليوم والامس قبله * ولا كنى عن علم ما فى غدعم)
 يقول وقد يحيط على بما مضى وما حضر ولا كنى عى القلب عن الاحاطة بما هو منتهى
 متوقع (رايت المنايا خبط عشواء من تصب * نته ومن تخطى يعرف بهرم)
 الخبط الضرب باليد والفعل خبط يخبط والعشواء تانيث الاعشى وجهها عشو
 والباء في عشى منقلبة عن الواو كما كانت فى رضى منقلبة عنها والعشواء التى لا تبصر
 ابلاو يقال فى المثل هو خابط خبط عشواء أى قد ركب رأسه فى الضلالة كالناقة التى

لا تبصر إلا فقط بيديها على هي فرما تردت في هواة وربما وطئت سبعا أوحية
أو غير ذلك قوله ومن تخطى أي ومن تخلفه في ذنوبه وحذفه سائر كثير
في الكلام والشعر والتنزيل والتجويد طويل العر (يقول) رأيت المنايا تصيب
الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما أن هذه الناقة تطأ على غير بصيرة ثم
قال من أصابته المنايا أهلا كته ومن أخطأته أبقته فيبلغ المهرم *

(ومن لم يصنع في أمور كثيرة * يضرس بأنياب ويوطأ بمنهم)
يقول ومن لا يصنع الناس ولم يداره في كثير من الأمور قهروه وغلبوه وأذلوه
وربما قتلوه كالذي يضرس بالناب ويوطأ بالمنهم الضرس العض على الشيء
بالضرس والتضريس مبالغة والمنهم للبعير بمنزلة السبك للفرس والجمع المناسم
(ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يفره ومن لا يتق الشتم يثتم)
يقول ومن يجعل معروفه ذابا ذم الرجال عن عرضه وجعل أحسانه وأقبا عرضه
وفره بكارمه ومن لا يتق شتم الناس أياه شتم يريد أن من يذل معروفه صان عرضه
ومن يجعل معروفه عرض عرضه للذم والشتم وفرت الشيء أفره وفرا أكثرته
ووفرته وفرو وفورا

(ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله * على قومه يستغن عنه ويذم)
يقول من كان ذا فضل ومال فيبخل به استغنى عنه وذم فأظهر التضعيف على أجرة
أهل الحجاز لأن لغتهم أظهار التضعيف في محل الجزم والبناء على الوقف
(ومن يوف لا يذم ومن يهد قلبه * إلى مطمئن البر لا يتحجم)
وفيت بالعهدي أي به وفاء وأوفيت به أي فاء اغتنام جيدتان والثانية أجودهما لأنها
لغة القرآن قال الله تعالى وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم ويقال هديته الطريق
وهديته إلى الطريق وهديته للطريق (يقول) ومن أوفى بعهده لم يلقه ذم ومن
هدى قلبه إلى بر مطمئن القلب إلى حسنه ويسكن إلى وقوعه موقفه لم يلقه ذم في
أسدائه وإيلائه (ومن هاب أسباب المنايا يئنه * وان يرق أسباب السماء بسلم)
رقى السلم لم يرق رقياص مدفيه ورقى الرض يرقه رقية وبروى ولورام أسباب
السماء (يقول) ومن خاف وهاب أسباب المنايا ناله ولم يجد عليه خوفه وهيبته
أيها انغما ولورام الصعود إلى السماء فرار منها
(ومن يجعل المعروف في غير أهله * يمكن حمده ذما عليه ويذم)
يقول ومن وضع أياديه في غير من استحقها أي من أحسن إلى من لم يكن أهلا

يؤخذ ما يثبت في
بعض النسخ وهو

* ومن لا يزل
يسترحل الناس
نفسه ولا يفها يوما
من الذل يذم *
أي من يبتذل
نفسه راحلة
للناس ركبه
وأذلوه وقال
الأصمعي
ومن لا يزل
يسترحل الناس
نفسه ولا يفها
يوما من الدهر
يسأم * أي
من تقل على الناس
شتموه كذا قبل
عن شرح الزوزني
وشرحه ابن
الخصاس بغير ذلك
فانظره أه قاله
نمبر الموريني

للأحسن إليه والامتنان عليه وضع الذي أحسن إليه الذم موضع الحمد أي ذمه
ولم يحمده ونذم الحسن الواضع أحسانه غير موضعه *

ومن يهين أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالي ركبت كل لمذم)
الزجاج جمع زج الرمح وهو الحديد المركب في أسفله وإذا قبل زج الرمح عن به ذلك
الحديد والسنان والاهزم السنان الطويل وعالية الرمح ضد سافاته والجمع العوالي
إذا التقت فتتان من العرب سددت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبها
وسبي السامعون في الصلح فان ابتالا التصادي في القتال قامت كل واحدة منهما
الرماح واقتتلتا بالأسنة (يقول) ومن هين أطراف الزجاج أطاع عوالي الرماح
التي ركبت فيها الأسنة الطوال وتحرير المعنى من أبي الصلح ذلالته وليفته الحرب
وقوله يطيع العوالي كان حقه أن يقول يطيع العوالي بفتح الياء ولكنه سكن الياء
لأقامة الوزن وحمل النصب على الرفع والجر لان هذه الياء مسكنة فيها ومثله
قول الراجز كان أيديهم بالقاع الفرق * أيدي جوارية عاطين الورق
(ومن لم يذم عن حوضه بسلاحه * يهزم ومن لا يظلم الناس يظلم
الذود الكف والردع) (يقول) ومن لا يكف أعداءه عن حوضه بسلاحه
هدم حوضه ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس يعني من لم يحجم حريمه استبيح
حريمه واستعار المحوض للحریم

(ومن يقترب بحسب عدو صديقه * ومن لا يكرم نفسه لا يكرم)
يقول من سافر واعترب حسب الأعداء أصداقاه لانه لم يحجمهم فتوقفه التجارب
على ضائر صدورهم ومن لا يكرم نفسه يتجنب الدنيا بالمكرمه الناس
وهما ما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم
يقول وهما كانا لانسان خافي فظن انه يخفى على الناس علم ولم يخف والخافي
والخليفة واحد والجمع الاخلاق والخلائق وتحرير المعنى ان الاخلاق لا تخفى
والخافي لا يبق

(وكائن ترى من صامت لك محجب * زيادته أو نقصه في التكلم)
في كائن ثلاث لغات كائن وكائن وكائن كعين وكاعن وكع والعمات والعمات
والعموت واحد والفعل صمت بصوت (يقول) وكم صامت يجيب صمته
فقد تحسنه وانما تظهر زيادته على غيره ونقصه عنه عن غيره عند تكلمه
(اسان الفتى نصف ونصف فؤاده * فلم يبق الا صورة اللحم والدم)

(قوله) الفرق
بجهد وككف
الكان المستوى

هذا كقول العرب المرء بأصغريه لسانه وجنانه

(وان سفاه الشيخ لا علم عنده * وان الفتى بعد السفاهة يحلم)

(يقول) اذا كان الشيخ سفيها لم يرج حمله لانه لا حال بعد الشيب الا الموت والفتى وان كان نزقا سفيها اكسبه شيبه حلا وقارا ومنه قول صالح بن عبد القدوس والشيخ لا يترك اخلاقه * حتى يوارى في ثرى رمسه

(سالنا فاعطينتم وعدنا فعدتم * ومن اكثر التساؤل يوما سيحرم)

(يقول) سالناكم رفدكم ومعروفكم فعدتم بهما فعدنا الى السؤال وعدتم الى النوال ومن اكثر السؤال حرم يوما لاجالة التساؤل والسؤال وتفعال من ائمة المصادر

❦ (قال لييد بن ربيعة العامري) ❦

(عفت الديار محلها فقامها * يعني تأبد غولها فجامها)

عفا لازم ومنه يقال عفت الريح المنزل وعفا المنزل نفسه عفا وعفا وعفا وهو في البيت لازم والحل من الديار ما حل فيه لا يام معدودة والمقام منها ما طالت الاقامة به ومعنى موضع بمعنى ضربة غير معني الحرم ومعنى ينصرف ولا ينصرف ويذكر ويؤثث وتأبدت وحش وكذلك تأبد يابدا ويأبد ابودا والغول والرجام جبلان معروفان ومنه قول اوس بن حجر *

زهتم ان غولا والرجام لكم * ومنهم فاذا كروا فالامر مشترك (يقول) عفت ديار الاحباب وانحت منازلهم ما كان من اللحول دون الاقامة وما كان منها للاقامة وهذه الديار كانت بالموضع المسمى منى وقد توحشت الديار الغوية والديار الرجامية منها الارتمال قطانها واحتمال سكانها والكناية في غولها ورجامها راجعة الى الديار قوله تأبد غولها أي ديار غولها وديار رجامها خذف المضاف

(فدافع الريان عري رسمها * خلعا كما ضمن الوحي سلامها)

المدافع اما كن يندفع عنها المساء من الربى والاخياف والواحد مدفع والريان جبل معروف ومنه قول جرير *

يا حبيذا جبل الريان من جبل * وحبيذا ساكن الريان من كانا

والتعرية مصدر عريته فعري وتعري والوحي الكناية والفعل وحى يحيى والوحي الكتاب والجمع الوحي والسلام المجارة والواحدة سلمة بكسر اللام فمدافع معطوف

على قوله غولها (يقول) توحشت الديار الغوية والرجامية وتوحشت مدافع جبل الريان لا لتحال الاحباب منها واحتمال الجيران عنها ثم قال وقد توحشت وغيرت رسوم هذه الديار فعريت خلعا وانما عراها السيول ولم تنم بطول الزمان فكانه كتاب ضمن حجر اسبه بقاء الايام اقدم الايام ببقاء الكتاب في الحجر ونصب خلعا على الحال والعمل فيه عري والمضمر الذي اضيف اليه سلام عائد الى الوحي (ومن تجرم بعده دأيسها * جميع خلون حلالها وحرامها)

التجريم التكل والانعطاع يقال تجرمت السنة وسنة محرمة أي مكحلة والعهد اللقاء والفعل عهديه هو الحج جمع حجة وهي السنة وأراد بالحرام الاشهر الحرم وبالحلال اشهر الحلال والخلو الماضي ومنه الامم الخالية ومنه قوله عز وجل وقد دخلت القرون من قبلي (يقول) هي آتارد يار قد تمت وكادت وانقطعت بعده دسكانها بها سنون مضت الاشهر الحرم واشهر الحلال منها وتحرير المعنى قدم مضت بعد ارتحالهم عنها سنون بكلمة اخلون المضمر فيه راجع الى الحج وحلالها بدل من الحجج وحرامها معطوف عليها والسنة لا تعد واشهر الحرم واشهر الحلال فغير من مضى السنة بمضمرها (رزقت مراييع النجوم وصايبها * ودق الراعد جودها فرهاها)

مراييع النجوم الانواء الريمية وهي المنازل التي تحملها الشمس فصل الربيع والواحد مربع والصوب الاصابة يقال صابه امر كذا واصابه بمعنى والودق المطر وقد دقت السماء تدق ودقا اذا مطرت والجود المطر التام العام وقال ابن الانباري هو المطر الذي يرضى أهله وقد جاد المطر بجود فاه وجود والرواعد ذوات الرعد من السحاب واحدها راعة ودهام والرهيم جمع رهمية وهي المطرة التي فيها لين (يقول) رزقت الديار والدم من أمطار الانواء الريمية فأمرعت وأعشبت واصابها مطر ذوات الرعد من السحاب ما كان منه عاميا بالغامرضا أهله وما كان منه ليناسهلا وتحرير المعنى ان تلك الديار ممرعة معشبة مترادف الامطار المختلفة عليها ونزاهتها (من كل سارية وغادم دجن * وعشية متجاوب ارزامها)

السارية السحابة الماطرة ليلوا تجمع السواير والمـدجن الملبس آفاق السماء بظلامه لفرط كثافته والدجن الباس الغيم آفاق السماء وقد ادجن الغيم والارزام التصويت وقد أرزمت الناقة اذا رغت والاسم الرزمة ثم فسرت لك الامطار فقال هي من كل مطر سحابة سارية ومطر سحاب غاد يلبس آفاق السماء بكثافته وتراكمه

وهي عشة تتعاقب أصواتها أي كان رعودها تتعاقب جميع لها أمطار السنة
لأن أمطار الشتاء أكثرها يقع ليلا وأمطار الربيع أكثرها يقع غداة وأمطار
الصيف أكثرها يقع عشيا كذا زعم مفسر وهذا البيت
(فعلا فروع الأيمقان وأطفات * بالجاءتين ظباؤها ونعامها) الأيمقان
بفتح الهماء وضعها ضرب من النبت وهو البحر جسر البري وأطفات أي صارت
ذوات أطفال والجاءتان جانب الوادي ثم أخبر عن انحصار الديار وعشائها فقال
فلت بها نورع هذا الضرب من النبت وأصبحت الظباء والنعام ذوات أطفال
بجانب وادي هذه الديار قوله ظباؤها ونعامها يريد أطفات ظباؤها وأباضت
نعامها لأن النعام تبيض ولا تلد الأطفال ولكنه عطف النعام على الظباء في الظاهر
لزوال اللبس ومثله قول الشاعر

إذا ما الغايات برزن يوما * وزججن المحواجب والعيونا
أي وكلان العيون وقول الآخر

تراء كان الله يجده أنفه * وعينه أن مولاه صار له وفر

أي وفيه عينه وقول الآخر

يأليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورما

أي وحامل رما ولا تضبط نظائرا ذكرنا وزعم كثير من الأئمة النحويين البصريين
والكوفيين أن هذا المذهب سائغ في كل موضع وأوح أبو الحسن الأخفش إلى أن
المعول فيه على السماع

(والعين ساكنة على أطلاتها * عوذانا جل بالفضاء بهامها)

العين واسعات العيون والأطلال ولد الوحش حين يولد إلى أن يأتي عليه شهر والجمع
الأطلاء ويستعار لولد الإنسان وغيره والمواحد يثبات النتائج الواحدة عائذ مثل
عائذ طوع وطو حائل وحول وبازل وبزل وفاره وفرة وجمع الفاعل على فعل قليل
معول فيه على المحفظ والأجل القطيع من بقر الوحش والجمع الأجل والتأجل
صيرورتها أجلا جلا والفضاء الصحراء والبهام أولاد الضأن إذا انفردت وإذا
اختلطت بأولاد الضأن أولاد المعز قيل للجمع بهام وإذا انفردت أولاد المعز من
أولاد الضأن لم تكن بهاما وبقر الوحش بمنزلة الضأن وشاء الجمع بمنزلة المعز عند
العرب وواحد البهائم بهم وواحد البهائم بهمة ويجب مع البهائم على البهائمات (يقول)
والبقر الواسعات العيون قد سكنت وأقامت على أولادها ترصها حال كونها

الأجل بكم
فسكون اهـ

حديثات النتائج وأولادها تصبح قطيعا قطيعا في تلك الصحراء فإما معنى من هذا الكلام
أنها صارت معنى الوحوش بعد كونها معنى الأنس ونصب عوذ على الحال من العين
(وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر بجهد متونها أفلامها)

جلا كشف يجلو جلا وجلوت العروس جلوة من ذلك وجلوت السيوف جلاء
صقلته منه أيضا والسيول جمع سبل مثل بيت وبيت وشيخ وشيوخ والطلول جمع
الطلال والزبر جمع زبور وهو الكتاب والزبرالكتابة والزبور قول بمعنى المفعول بمنزلة
الركوب والمحبوب بمعنى المركوب والمحبوب والأجداد والتجديد واحد (يقول)
وكشفت السيول عن أطلال الديار فأظهرتها بعدستر التراب أيها فكان الديار
كتب بتجدد الأفلام كأنها فشبها كشف السيول عن الأطلال التي غطاها التراب
بتجديد الكتاب سطور الكتاب الدارس وظهور الأطلال بعد دروسها بظهور
السطور بعد دروسها وأفلام مضافة إلى ضمير زبر واسم كان ضمير الطلول
(أورجع وائمة أسف نورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها)

الرجع التردد والتجديد وهو من قولهم رجعت أرجعه رجعا فرجع يرجع رجوعا
وقد فسرنا الوائمة والأسفاف الذروه ومن قولهم سف زيد السويق وغيره بسفه
سفا وأسفقه السويق وغيره ثم يقال أسفقت الدواء الجرح والكحل العين والنور
النقص المتخذ من دخان السراج والنار وقيل النبلج والكفف جمع كفة وهي
الدارات وكل شيء مستدير كفة بكسر الكاف وجمعها كفف وكل مستطيل كفة
بضمها والجمع كفف كذا حكى الأئمة تعرض وأعرض ظهر ولاح والوشام جمع وشم
شبه ظهور الأطلال بعد دروسها بتجديد الكتابة وتجديد الوشم (يقول) كأنها زبر
وترديد وائمة وشما قد ذرت نورها في دارات ظهر الوشم فوفاها عادت كما تعيد
السيول الأطلال إلى ما كانت عليه فجعل أظهار السبل الأطلال كأنها أرا الوائمة
الوشم وجعل دروسها كدروس الوشم نورها اسم ما لم يسم فاعله وكففا هو المفعول
الثاني بقي على انتصابه بعد اسناد الفعل إلى المفعول وشامها فاعل تعرض وقد
أضيف إلى ضمير الوائمة

(فوقفت أساما وكيف سؤلنا * معا خوالد ما بين كلالها)

الهم الصلاب والواحد اسم والواحدة صماء خوالد بواق يبين يظهر بان يبين بياننا
وأبان قد يكون بمعنى أظهر ويكون بمعنى ظهر وكذلك بين وتبين قد يكون بمعنى

النور بوزن
صبور اهـ

نوار اسم امرأة يشبب بها والنأي البعد والرمام جمع الرمة وهي قطعة من الجبل
خاكة ضعيفة ثم أضرِب عن صفة الديار ووصف حال احتمال الاحباب بعد غائبا
واخذ في كلام آخر من غير ابطال لما سبق وبلى في كلام الله تعالى لا تدلون الابهذا
المعنى لانه لا يجوز منه ابطال كلامه واكذابه قال مخاطبا نفسه أى شئ تنذركين من
نوار في حال بعد ما وقطع اسباب وصلها ما قوى منها وما ضعف

(مرية حلت بفيد وجاورت * أهل الحجاز فابن منك مراهما)

مرية منسوبة الى مرة وفيد بلدة معروفة ولم يعرفها الاستحسان التانيث والتعريف
وصرفها ساخن أيضا لانها مصوغة على أخف أوزان الاسماء فمادت الخفة أحد
السديين فصارت كأنه ليس فيها الاسباب واحدا لا يمنع الصرف وكذلك حكم كل اسم
كان على ثلاثة أحرف ساكن الاوسط مستحسنا التانيث والتعريف نحو هذود وعد
وانشد الصوريون

لم تتلفع بفصل مثرها * دعد ولم تغد عد في العلب

الأتري الشاعر كيف جمع الالفين في هذا البيت (يقول) نوار امرأة من مرة حلت بهذه
البلدة وجاورت أهل الحجاز يريد أنهما تحمل بفيد احسانا ونحو اورا أهل الحجاز احسانا
وذلك في فصل الربيع وأيام الانتاج لان الحمال بفيد لا يكون مجاورا أهل الحجاز
لان بينهما وبين الحجاز مسافة بعيدة ثم قال فابن منك مطلبها أى تذكر عليك طلبها لان
بين بلادك وفيد والحجاز مسافة بعيدة وتنها قد فاوت تلخيص المعنى انه يقول هي مرية
تتردد بين الموضعين وبينهما وبين بلادك بعد وكيف يتيسر لك طلبها والوصول اليها
(بشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمتها فردة فرخاها)

عنى بالجبلين جبلين على اجاوسلى والنحجر جبل آخر وفردة جبل منفرد عن سائر
الجبال سعى بها لا تفرادها عن الجبال ورخام أرض متصلة بفردة لذلك أضافها
ليها (يقول) حلت نوار بشارق اجاوسلى أى جواربها التى تلى المشرق وأوحات
بمحجر فتضمتها فردة فالأرض المتصلة بها وهى رخام وانما يصحى منازلها عند حلولها
بفيد وهذه الجبال قريبة منها بعيدة من الحجاز ففى الموضع فلانا اذا حصل فيه
وضمته فلانا اذا حصلته فيه مثل قولك ضمته القبر وضمته القبر

(فصوائق ان أمنت غظنة * فيها وحاف القهرا وطلخاها) يقال
أمن الرجل اذا أتى اليمن مثل اعرق اذا أتى العراق وأخيف اذا أتى خيف منى

ومظنه

(قوله) ولم تغد
وفى رواية ولم تسق
اه

ومظنة الشئ حيث يظن كونه فيه وهو من الظن بالنظر وأما قولهم ماق مضنة هو
من الضن بالاضداد أى هو شئ نفيس يتحل به وصوائق موضع معروف ووحاف
القهر بالراء غير مبهمة وموضع معروف ومنهم من رواه بالزاي مبهمة وطلخام موضع
معروف أيضا (يقول) وان تجبعت فتحو اليمن فانظن انها تحل بصوائق وتحل من
يتم بوحاف القهرا وبطلخام وهما خاصان بالاضافة الى صوائق وتلخيص المعنى
انه ان أتت اليمن حلت بوحاف القهرا وطلخام من صوائق *

(فاقطع لباقة من تعرض وصله * واشروا صل خلة صرامها)

اللباقة الحاجة والخلة المودة المتناهية والتحليل والتحل والخلة واحد والصرام
القطاع فعال من الصرم وهو القلع والفسل صرم يصرم ثم أضرِب عن ذكر نوار
وأقبل على نفسه مخاطبا اياها فقال فاقطع أربك وحاجتك من كان وصله معرضا
للزوال والانتقاض ثم قال وشمرن وصل محبة أو حبيبا من قطعها أى شروا صل
الاحباب أو المحبات قطعا يذم من كان وصله فى معرض الانتكاث والانتقاض
ويروى ونحبر واصل وهذه أوجه الروايتين وأما ما هو أى خير واصل المحبات
أو الاحباب اذ ارجا غيرهم قطعا اذا ائتمس منه قوله لباقة من تعرض أى لباقة
منه لان قطع لباقة منك ليس اليك *

(واحب الجاهل بالجزيل وصرمه * باقى اذا ظلمت وزاغ قوامها)

حبوته بكذا أحبوه حباه اذا أعطيته اياه والمجاهل المصانع ويروى المجامل أى
الذى يتحمل اذك كما تتحمل اذا به بالجزيل أى بالود الجزيل والجزالة الكمال
والتمام وأصله الضخم والغلاظ والفعل جزل يجرل والنعث جزل وجزيل ومنه حطب
جزل وجزيل وعطاء جزل وجزيل وقد أجزل عطية وفرها وكثرها والصرم
القطيعة والظلم غمز في الدواب والزبغ الميل والازاعة الامالة وقوام الشئ وقوامه
ما يقوم به (يقول) واحب من جاملاك وصانعك ودارك بود كامل وافر ثم قال
وقطيعته باقية ان ظلمت خاتمه ومال قوامها أى ان ضمت أسماها ودعائها أى
ان حال المجامل عن كرم العهد فانت قادر على صرمة وقطيعة فالضمر الذى أضيف
اليه قوامها للخلة وكذلك المضمرة فى ظلمت *

(بطايح أسفار تتركن بقيمة * منها فأحرق صابها وسنامها)

الطايح والطايح المعنى وقد طلحت البعير أطلحه طلحا أعينته فطايح فاعيل بمعنى مفصول

القوام كسهاب
وكتاب اه

بمنزلة الجريح والقتيل وطلع فعل في معنى مفعول بمنزلة الذبح والطحن بمعنى المذبح
والمطحون أسفار جمع سفر والاشناق الغمر والباء في قوله بها الج من صله وصرمه
(يقول) اذا زال قوام خلقه فانت تقدر على قطيعته بركوب ناقة اعيتها الاسفار
وتركت بقيمة من مجها وقوتها فضر صاحبها وسنامها وتلخيص المعنى فانت تقدر على
قطيعته بركوب ناقة قد اعتادت الاسفار ومكنت عليها *

(واذا انغالى مجها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها)

تغالى مجها ارتفع الى رؤس العظام من الغلاء وهو الارتفاع ومنه قولم غلا السعر
يقول غلاء اذا ارتفع تحسرت أى صارت حسيرا أى كالة معيبة عارية عن اللحم
الخدام جمع خديم والخدام جمع خدمة وهى سيور تشد بها النعال الى ارساغ الابل
(يقول) فاذا ارتفع مجها الى رؤس عظامها واعيت وعربت عن اللحم وتقطعت
السيور التى تشد بها نعالها الى ارساغها بعد اعياها وجواب اذا فى البيت الذى بعده
(فاهاهباب فى الزمام كأنها * صهباء خف مع الجنوب جهامها)

الهباب النشاط والصهباء الحمراء يريد كأنها صهباء خف الموصوف غف
يخف خف وفاسرع والجهم الهباب الذى قد اراق ماءه (يقول) فاهاه فى مثل هذه
الحال نشاط فى السير فى حال قود زمامها فكانها فى سرعة سيرها صهباء حمراء قد
ذهبت الجنوب بقطعها التى هراقت ماءها فانفردت عنها وتلك أسرع ذهبابا من
غيرها (أو ملع وسقت لأحقب لاحة * طرد الفحول وضربها وكدامها)
العت الاثنان فهى ملع أشرف طيبا بالابن وسقت حلت تسق وسقا والاحقب
العير الذى فى وركبه يياض أو فى خاصرته لاحة ولوحه غيره ويروى طرد الفحولة
ضربها وعذامها الفحول والفحولة والفحال والفحالة جوع فى الكدام يجوز ان
يكون بمنزلة الكدم وهو المضوان يكون بمنزلة المكادمة وهى المعاضة والعذام
يجوز ان يكون بمنزلة العذم وهو المضوان وان يكون بمنزلة المعازمة وهى المعاضة
(يقول) كأنها صهباء أو اثنان اشرفت أطباؤها بالابن وقد جات تولب الفحل
أحقب قد غير وهزل ذلك الفحل طرده الفحول وضربها يابها وعضه أو طرد
الفحول وضربها وعضها يابها وتلخيص المعنى انها شبهت فى شدة سيرها هذه الصهباء
أو هذه الاثنان التى جات تولبها مثل هذا الفحل الشديدة الغيرة عليها فهو يسوقها
سوقا عنيفا (يعلم بها حدب الاكام مسجج * قد رابه عصيانا وروحاها)

قوله هباب بالكسر

الطبي بالكسر
والضم حملات
الضرع التى من
ذات خف وظلف
وحافر وسبع
والجمع اطباء اه

الوحام
وسحاب اه

الاكام جمع اكم وكذلك الاكام والاکم جمع اكمة ويجمع الاكام على الاكم وحدها
ما احدث منها السحج القشر والخدش العنيف والتسحج بالسحج السحج الوحام
والوحام والوحام اشتاء المحب الى الشئ والفعل وحمت توحم وتاحم وتيحم وهذا
القياس مطرد فى فعل يفعل من معتل الفاء (يقول) يعلى هذا الفحل الاثنان
الاكام اتها بالها وابعادها عن الفحول وقد شكتك فى امرها عصيانا يابها
فى حال جملها واشتهاؤها يابها قبله والمصحح العير المعضض *

(بأخرة الثلبوت ربافوقها * قفر المراقب خوفها آراءها)

الاخرة جمع خيز وهو مثل القف وثلبوت موضع بعينه رببات القوم ورببات لم اربا
ربا كنت ربيثة لهم والقفر الخالى والجمع القفار المراقب جمع مراقبة وهو الموضع
الذى يقوم عليه الرقيب ويريد بالمراقب الاثما كن المرتفعة والاثام اعلام
الطريق والواحد ارم (يقول) يعلموا العير بالاثان الاكام فى قفاف هذا الموضع
ويكون رقيبها فوقها فى موضع خالى الاثما كن المرتفعة وانما يخاف اعلامها
أى يخاف استتار الصيادين باعلامها وتلخيص المعنى انها بهذا الموضع والعير
يعلموا كاهم لينظر الى اعلامها اهل يرى صائدا يستتر بعلم منها يريد أن يرميها
(حتى اذا سلخا جادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها)

سلخت الشهر وغيره أسلخه سلخا مر على وانسلخ الشهر نفيسه وجمادى اسم للشقاء
سمى بها الجود الماء فيه ومنه قول الشاعر *

فى ليلة من جمادى ذات اندية * لا يبصر الكلب من ظلماتها الظنبا

أى من الشتاء وجزأ الوحشى يجزأ جزءا اكتبى بالرطب عن الماء والصيام الامساك
فى كلام العرب ومنه الصوم المعروف لانه امساك عن المفطرات (يقول) أقاما
بالثلبوت حتى مر عليها الشئام ستة أشهر وجاء الربيع فاكنتها بالرطب عن الماء
وطال امساك العير وامساك الاثنان عنه وستة بدل من جمادى لذلك نصبها وأراد
ستة أشهر خذف أشهر الدلالة الى كلام عليه *

(رجعا بامرهما الى ذى مرة * حصد ونجس صريمة ابراهما)

الباء فى بامرهما زائدة ان جعلت رجعا من الرجوع أى رجعا امرهما أى أسنداه وان
جعلته من الرجوع كانت الباء للمعية المرة القوة والجمع المرر وأصلها قوة القتل
والامرار احكام القتل والحمد المحكم والفعل حصد يحصد وحصد حصدت الشئ

احكامته والتجسس والتجسس حصول المراد والصريحة العزيمة التي صر بها صاحبها
عن سائر عزمه بالجد في امضائه والجمع الصرائح والابرار الاحكام (يقول) اسند
العير واللاتان ارمهما الى عزم اوراي عزم ذي قوة وهو عزم السير على الورد
اورايه فيه ثم قال وانما يحصل المرام باحكام العزم *

(ورمي دوابه السفاوت هيجت * ربح المصايف سومه اوسهامها)
الدواب ما خيرا الحوافر والسفا شوك البهي وهو ضرب من الشوك هاج الشيء يهيج
هيجانا واهتاج اهتياجا وتهيج تهيج تحريك ونشأ وهيجته هيجاً وهيجته تهيجاً
والمصايف جمع المصيف وهو الصيف والسوم المرور والفعل سام يسوم والسهام
والسهام شدة الحر (يقول) واصاب شوك البهي ما خيرا حوافرها وتحركت ربح
الصيف مرورها وشدة حرها يشبه هذا الى انقضاء الربيع ويحيى الصيف
واحتياجهما الى ورود الماء *

(فتنازع سبطا طير ظلاله * كدخان مشعلة يشب ضرامها)
التنازع مثل التجاذب والسبط والسبط الممتد الطويل كدخان مشعلة أي نار مشعلة
فخذف الموصوف شب النار واشعلها واحدا والفعل منه شب يشب والضرام دقاق
الحطب واحدها ضرم وواحده الضرم ضرمته وقد ضربت النار واضطربت
وتضربت التهب واضرمتها وضرمتها اناسبطا أي غبارا سبطا فخذف الموصوف
(يقول) فتجاذب العير واللاتان في عدو حوافرها المساء غبارا ممتدا طويلا كدخان
نار موقدة تشعل النار في دقاق حوافرها وتلخص المعنى انه جعل الغبار الساطع
بينهما بعدد وهما كثوب يتجاذبان به في كثافته وظلمته بدخان نار موقدة
(مشمولة غائت بنابت عرنج * كدخان نار ساطع اسنامها)

مشمولة هبت عليها ريح الشمال وقد شمل الشيء أصابته ريح الشمال والغاث
والغاث الحظا والفعل غاث يغاث بالغين والعين جميعا والنايات الغن ومنه قول
الشاعر ووطئتنا وطأ على حنق * وطأ المقيد نايات الهرم

أي غضه والعرنج ضرب من الشجر ويروي عايت بنابت أي وضع فوقها والاسنام
جمع سنام ويروي بنابت اسنامها وهو الارتفاع والرفع جميعا (يقول) هذه النار قد
أصابته الشمال وقد خلطت بالحطب اليابس والرطب الغض كدخان نار قد ارتفع
أعاليها وسمام الشيء أعلاه شبه الغبار الساطع من قوائم العير واللاتان بنار أو قدت

(قوله) والسهام
أي يفتح السين
وضعها اه

(قوله) الهرم هو
نبت شجر وهو
بالسكون اه

بحطب

بحطب يابس تسمع فيه النار وحطب فض وجعلها كذلك ليكون دخانها كثف
فيشبه الغبار الكثيف ثم جعل هذا الدخان الذي شبه الغبار به كدخان نار قد سطع
أعاليها في الاضطرام والانتداب ليكون دخانها كثو وجرت مشمولة لأنها صفة مشعلة
وقوله كدخان نار ساطع اسنامها صفة أيضا الا انه كرر قوله كدخان لتفخيم الشأن
وتعظيم القصة كنظره من مثل * أرى الموت لا ينجو من الموت هاربه * وهو
أكثر من ان يحصى *

(فضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عردت اقدامها)
التعريد التأخر والجبن والاقدام هنا بمعنى التقدم لذلك أنت فعلها فقال وكانت
أي وكانت تقدمه الاتان عادة من العير وهذا مثل قول الشاعر * غفرنا وكانت
من سميتنا الغفر * أي وكانت المغفرة سميتنا وقال روي شدين كثير الطائي
يا أيها الركب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت
أي ما هذه الاستغاثة لأن الصوت مذكر (يقول) فضى العير نحو الماء وقدم الاتان
لثلاثتاخر وكانت تقدمه الاتان عادة من العير اذا تأخرت هي أي خاف العير تأخرها
(فتوسطا عرض السرى وصدا * مبحورة متجاوزا فلامها)

العرض الناحية والسرى النهر الصغير والجمع الاسرية والتصديق القشيق
والسجرامل أي عيناه مبحورة فخذف الموصوف لما دلت عليه الصفة والقلام
ضرب من النبت (يقول) فتوسطا العير واللاتان جانب النهر الصغير وشقاعينا مملوءة
ماء قد تجاوز فلامها أي قد كثرت هذا الضرب من النبت عليها وتحرير المعنى انه ما قد
ورد اعيناهما مائة مائة قد خلا فيهما من عرض نهرها وقد تجاوزا ورنيتا

(محفوفة وسطا اليراع يظاها * منه مصرع غابة وقيامها)
اليراع القصب والغابة الالجة والجمع الغاب والمصرع مبالغة المصروع والقيام
جمع قائم (يقول) قد شقاعينا قد حفت بضروب النبت والقصب فهي وسط
القصب يظاها من القصب ما صرع من غابتها وما قام منها يربداها في نال قصب
بعضه مصروع وبعضه قائم *

(أفتلك ام وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوارقوامها)
مسبوعة أي قد أصابها السبع بافتراس ولدها والهادية المتهمة والمتهمة أي
فتكون التاء اذن للبالغة والصوار والصوار القطيع مع من يقرأ الوحش

الصوار الاول
كغراب والثاني
والثالث ككتاب
اه

والجمع الصيران وقوام الشيء ما يقوم به هو (يقول) أفنك الاتان المذكورة تشبه
ناقتي في الأسراع في السير أم بقرة وحشية قد افترس السبع ولدها حين خذلت
وذهبت ترى مع صواحبها وقوام أمرها الفحل الذي يتقدم القطيع من بقرة
الوحش وتحرير المعنى أناقني تشبه تلك الاتان أو هذه البقرة التي خذلت ولدها
وذهبت ترى مع صواحبها ووجهات هادية الصوار قوام أمرها فافترست
السباع ولدها فاسرعت في السير طالبة لولدها

خمساضبعات الفرير فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبعامها
المخنس تأخر في الارنية والفرير ولد البقرة الوحشية والجمع فرار على غير قياس
والريم البراح والفعل رام يريم والعرض الناحية والشقائق جمع شقيقة وهي أرض
صلبة بين رملتين والبعام صوت رقيق (يقول) هذه الوحشية قد تأخرت أرنبتها
والبقرة كلها خنس وقد ضيعت ولدها أي خذلت حتى افترسته السباع فذلك
تضييعها إياه ثم قال ولم يبرح طوفها وخوارها نواحي الأرض بين الصلبة في طلبه
وتحرير المعنى ضيعته حتى صادته السباع فطلبته طائفة وصائفة فيما بين الرمال
(المفرقة تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها)

العفر والنم غير الالتقاء على العفر والعفر وهما أديم الأرض والقهد لا يبيض
والتنازع التجاذب والشلوا العضو وقيل هو بقية الجسد والجمع الاشلاء والغبس
جمع أغبس وغبس والغبس لون كلون الرماد والمن القطع والفعل من بمن ومنه
قوله تعالى لهم أجر غير ممنون ومنه سمي الخبار منيذنا لقطع بعض أجزائه عن
بعض والدهر والمنية منونا لقطعها أعمار الناس وغيرهم (يقول) هي أطوف
وتبعم لأجل جؤذرماني على الأرض أبيض قد تجاذبت أعضاء ذئاب أو كلاب
غبس لا يقطع طعامها أي لا تفتر في الاصططاد فبينة قطع طعامها هذا إذا جعلت
غبساً من صفة الذئاب وان جعلتها من صفة الكلاب فعناء لا يقطع أصحابها
طعامها وتحرير المعنى أنها تجدد في الطلب لأجل فقد ها ولدا قد اتى على أديم الأرض
وافترسته كلاب أو ذئاب صوائد قد اعتادت الاصططاد ببقرة الوحش يبيض
ما نحل أوجهها وأكارعها لذلك قال قهدوا لكسب الصيد في البيت

(صادف منها غرة فاصبنتها * أن المنايا لا تطيش سهامها) الغرة
الغفلة والطيش الانحراف والعدول (يقول) صادفت الكلاب أو الذئاب غفلة

من البقرة فاصبنت تلك الغفلة أو تلك البقرة بافتراس ولدها أي وجدتها غافلة عن
ولدها فاصطادته ثم قال وإن الموت لا تطيش سهامه أي لا تخاف من هجومه
واستعار له سهاماً واستعار للاخطاء لفظ الطيش لأن السهم إذا اخطأ المدف فقد
طاش عنه (باتت وأسبل واكف من ديمة * يروي الخائل دائماً سيجامها)
الوكف والوكفان واسد والفعل منهما وكف يكف أي قطر والديمة مطرة تدوم
وأقاه نصف يوم وإله والجمع الديم وقد دومت السحابة إذا كان مطرها ديمة
وأصل ديمة دوامة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت في لديم جلاء على الغلب
في الواحد والخائل جمع خيلة وهي كل رمل ذات نبت عند الأثر من الأثمة وقال
جماعة منهم هي أرض ذات شجر والتسجيم في معنى التسجيم أو التسجيم يقال تسجيم
الدمع وغيره يسجيمه تسجيماً هو يسجيم يسجوما أي صبه فانصب (يقول) باتت
البقرة بعد فقد ها ولدها وقد أسبل مطروا وكف من مطردائم يروي الرمال المنبئة
أو الأرضين التي بها الشجر في حال دوام سكها الماء أي باتت في مطردائم المطلان
دوا كف يجوز أن يكون صفة مطرو ويجوز أن يكون صفة سحاب
(يعلو طريقة متناهية متواتر * في ليلة كفر النجوم غمامها)

طريقة المتن خط من ذنبها إلى عنقها والكفر التغطية والستر (يقول) يعلو صلبها
قطر متواتر في ليلة ستر غمامها نجوما

(تجفاف أصلا قاصات منبذا * بجوب أنقاهم يميل هيامها)
الاجتفاف الدخول في جوف الشيء ويروي تجتاب بالباء أي تلبس والتبذ التخلي
من التبذة والتبذة وهما الناحية والتجيب أصل الذنب والجمع التجوب فاستعاره
لأصل النقا والنقا الكتيب من الرمل والتمنية نقوان ونقيان والجمع انقاه
والهيام مالا تناسك به من الرمل وأصله من هام يهيم (يقول) وقد دخلت البقرة
الوحشية في جوف أصل شجرة متخ عن سائر الشجر قد قاصت أغصانها وذلك
الشجر في أصول كتمان من الرمل يميل مالا يتناسك منها عابها المطلان المطر
وهبوب الريح وتحرير المعنى أنها تستتر من البرد والمطر بأغصان الشجر ولا تقهر
البرد والمطر ألقاصها وتنهال كتمان الرمل عليها مع ذلك

(وتنفى في وجه الظلام منيرة * كجنانة البحرى سل نظامها)
الاضاءة الانارة يتمدى فعلمها ويلزم وهما الأزمان في البيت ووجه الظلام أوله

قوله العفر الخ
بفتحين وفتح
فسكره اه

وكذلك وجه النهار والجمان والمجانة ديرة مصوغة من الفضة ثم يستعاران للدرة
 وأصله فارسي معرب وهو مكانة (يقول) وتفي هذه البقرة في أول ظلام الليل
 كدرة الصدف البحري أو الرجل البحري حين سل النظام منها شبه البقرة في
 تلاء لونها بالدرة وانما خص ما يسيل نظامها بالشارية الى انها تعدد ولا تستقر كما تتحرك
 وتنتقل الدرة التي سل نظامها وانما شبهها بالانها يضاء متلا لثمة ما خلا كارعها
 ووجهها (حتى اذا انحصرا الظلام واسفرت * بكرت تنزل عن الثرى ازلماها)
 الانحصار الانكشاف والافجلاء والاسفار الاضاءة اذ الزم فيها الفاعل والالزام
 قوائمها اجعلها الزلا لا مستواها ومنه سميت القداح ازلما ما والترام التسوية وواحد
 الالزام زلم وزلم والزلة القدوم منه قولهم هو اعبد زلة وزلة أي قد قد العبد
 (يقول) حتى اذا انكشف وانجلي ظلام الليل واضاء بكرت البقرة من ما رواها فتزل
 قوائمها عن التراب الندي اكثرة المطر الذي اصابه ليلا *

(عاهت ترد في نهاء صغائد * سبعاً تؤولاً كاملاً أيامها)
 العله والمالح الانهماك في الجزع والفجر ويروي تبدل أي تغيير وتتمه والنها جمع
 نهى ونهى وهما الغرير وكذلك الانها وضعاء ثم وضع بعينه والتوام جمع توام
 (يقول) أمعت في الجزع وترددت متغيرة في وهاد هذا الموضع وموضع غدرانه
 سبع ايام توام الايام وقد كانت ايام تلك الليالي أي ترددت في طالب ولد هاسبع ايام
 بايامها ووجعل ايامها كاملة اشارة الى انها كانت من ايام الصيف وشهور الحمر
 (حتى اذا يئست واسحق حاق * لم يبله ارضاعها ووطامها)

الاسحق الاخلاق والاسحق الحاق والمحاق الضرع المتلى (يقول) حتى اذا
 يئست البقرة من ولدها وصار ضرعها المتلى لبنا خالقا لا تقطاع لبنها ثم قال ولم
 يبل ضرعها ارضاعها ولدها ولا فطامها اياه وانما ابله فقدها اياه
 (وتوجست رزالانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها) الرز
 الصوت الخفي والانيس والاناس والناس واحدا راعها افرعها والسقام
 والسقم واحد والفعل سقم يسقم والنعث سقيم وكذلك النعت مما كان من افعال
 فعل يفعل من الادواء والاعمال فخور مريض (يقول) فتسمعت البقرة صوت الناس
 فافزعها ذلك وانما سمعته عن ظهر غيب أي لم تزل الانيس ثم قال والناس سقام
 الوحش ودأوا لانهم يصيدونها وينقصون منها نقص السقم من الجسد وتحرير

الزلم بفقتين
 وبضم ففتح اه

الزنى بفتح
 وبكسر فسكون

المعنى انها سمعت صوتا ولم تر صاحبه فخافت ولا غروا ان تخاف عند سماعها صوت
 الناس لان الناس يبيرونها ويهاكونها والتقدير فتسمعت رزالانيس عن ظهر
 غيب فراعها والانيس سقامها *

(فعدت كلا الفرجين تحسب انه * مولى الخافة خافها وأمامها)

الفرج موضع الخافة والفرج ما بين قوائم الدواب فما بين اليدين فرج وما بين
 الرجلين فرج والجمع فروج وقال ثعلب ان المولى في هذا البيت بمعنى الاول بالشئ
 كقوله تعالى ما وكم النار هي ولا كم أي أولى بكم (يقول) فعدت البقرة وهي
 تحسب ان كلا فرجين مولى الخافة أي موضعهما وصاحبهما وتحسب ان كل فرج من
 فرجينها هو الاول بالخافة منه أي بان يخاف منه وتحرير المعنى انها لم تقف على ان
 صاحب الرز خلفها أم امامها فعدت فرجة مذعورة لا تعرف من قبلها من مهلكها
 وقال الاصمعي اراد بالخافة الكلاب وبولها صاحبها أي غدت وهي لا تعرف
 ان الكلاب والكلاب خلفها أم امامها فهي تظن كل جهة من الجهتين موضعاً
 للكلاب والكلاب والغمير الذي هو اسم ان عائد الى كلا وهو مفرد اللفظ وان
 كان يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعده على لفظه مرة وعلى معناه أخرى
 والمحل على اللفظ أكثر وتمثيلها كلا اخويك سبني وكلا اخويك سباني وقال
 الشاعر * كلاهما حين جد انجرى بينهما قد أقاموا كلا ان فيهما راني * حمل أقاما
 على معنى كلا وحمل رانيا على لفظه وقال الله عز وجل كلمه الجنة أنت اكلها اجلا
 على لفظ كلمتا ونظير كلا وكلمتا في هذين المحكمين كل لانه مفرد اللفظ وان كان معناه
 جمعا ويحمل الكلام بعده على لفظه ومعناه وكلاهما تشير قال الله تعالى وكل
 اقوه داخرين فهذا محمول على المعنى وقال تعالى ان كل من في السموات والارض
 الا آتى الرحمن عبداً وهذا محمول على اللفظ ومولى الخافة في محل الرفع لانه خبر ان
 وخافها وأمامها خبر بمقدار حذف تقديره وخافها وأمامها ويكون تفسير كلا
 الفرجين ويجوز ان يكون بدلا من كلا الفرجين وتقديره فعدت كلا الفرجين
 خلفها وأمامها وتحسب انه مولى الخافة *

(حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفاد واجن قافلا عصامها)

الغضف من الكلاب المسترخية الاذان والغضف استرخاء الاذن يقال كلاب
 أغضف وكابة غضفاً وهو مستعمل في غير الكلاب استعماله فيها والدواجن المعلمات

في المحاح تفسير
 الغيب في البيت
 بما أمام أن من
 الارض وعليه
 فعن ظهر متعلق
 براعها خلافا
 للشارح في تفسيره
 بما غاب وتعلق
 الجار بتوجست
 اه

الكلاب الثانية
 بفتح الكاف
 وتشديد اللام
 وكذا فيما بعده
 أي معلما اه

(قوله) راني
 أي منتفخ من
 العدو اه

والقول اليسر وأعضاها بطون أو قيل بل سواجيرها وهي قلائد ما من الحديد
والجلود وغير ذلك (يقول) حتى إذا نُس الرماة من البقرة وعلموا أن سهامهم لا تنالها
وأرسلوا كلابهم لترخيها إلا أن معلة ضواجر البطون أو يابسة السواجير
(فلحقن واعتكرت لها مديرة * كالسهرية حذوها وتماها)

عكر واعتكر أي عطف والمديرة طرف قرن أو السهرية من الرياح منسوبة إلى
سهر رجل كان بقرية تسمى خطام من قرى البحرين وكان مثقفا ما هرا فانسب إليه
الرياح المجيدة (يقول) فلحق الكلاب البقرة وعطفت عليهما قرن يشبه الرياح
في مدتها وتمام طولها أي أقبلت البقرة على الكلاب وطعنتهما بهذا القرن الذي
هو كالرياح (لأن زودهن وأيقنت أن لم تذ * أن قد أحسن من الخوف تمامها)
الذود الكف والرد والاجام والاجام الشرب والمخفف قضاء الموت وقد يسمى الملاك
حيفا والجمام تقدير الموت يقال حم كذا أي قدر (يقول) عطفت البقرة وكثرت اتردة
وتطرد الكلاب عن نفوسها وأيقنت أنها لم تذدها قريبا موتها من جملة حترف
الحيوان أي أيقنت أنها لم تطرد الكلاب قتلها الكلاب

(فتقصدت منها كساب فخرجت * بدم وغود في المسكر سخامها)

أقصدت وقصدت كساب مبنية على الكسرة اسم كلبه وكذلك سخام وقدروى
بالحاء المهملة (يقول) فقتلت البقرة كساب من جملة تلك الكلاب فخرتها بالدم
وتركت سخاما في موضع كرها صريعة أي قتلت هاتين الكلبتين والتضرع
التعير بالدم ضربه فتضرع ويريد بالسكر موضع كرها

(فتلك أذرقص اللوامع بالفخى * واجتأب أردية السراب اكاهها)

يقول فتلك الناقة أذرقص اللوامع السراب بالفخى أي تحركت وأبست الأكام
أردية من السراب وتحرير المعنى فتلك الناقة التي أشبهت البقرة والأتان
أقضى حوائجي في الهواجر ورقص لوامع السراب وليس الأكام أردية مكايه عن
احتماد الهواجر (أقضى اللبانة لأفرطارية * أو أن يلوم بحاجة أقوامها)

اللبانة الحاجة والتفريط التضييع وتقدمت الجوز والريبة التهمة واللوامع مبالغة
اللائم واللوام جمع اللائم (يقول) يركوب هذه الناقة وانعابها في حر الهواجر أقضى
وطرى ولا أفرط في طلب غيتي ولا أدع ربيبة إلا أن يلومني لائم وتحرير المعنى أنه
لا يقصر ولا يكن لا يمكنه الاحتراز عن لوم اللوام أياه وأوق قوله أو أن يلوم بمعنى ألا

ومثله قولهم لا زمنه أو يعطيني حتى أي إلا أن يعطيني حتى وقال امرؤ القيس
فقلت له لا تترك عينك انما * فحاول ما كاد يموت فنعذرا أي إلا أن يموت
(أولم تكن تدري نوارباني * وصال عند حياثل مذمها)

الحياثل جمع الحباله وهي مستعاره للعهد والمردة هنا والحجر المقطع والفعال جزم
يخزم والحجر مبالغة الجازم رجع إلى التشبيب بالعشيقة وقال أولم تكن تعلم
نوارباني وصال فقد العهود والمودات وقطاعها يريد أنه يصل من استحق الصلة
ويقطع من استحق القطيعة

(ترك أمكنة اذالم أرضها * أو يعتاق بعض النفوس حياها)

يقول أني ترك أمانا كن اذالم أرضها إلا أن يرتبط نفسي حياها فلا يمكنها البراح وأراد
ببعض النفوس هنا نفسه هذا الوجه الأقوال وأحسنها ومن جعل بعض النفوس
بمعنى كل النفوس فقد أخطأ لأن بعضا لا يفيد العموم والاستيعاب وتحرير المعنى أني
لا ترك الأمانا كن أجتويها وأقلمها إلا أن أموت

(بل أنت لا تدرك من ليلة * طاق لذيذ لوهها وندامها)

ليلة طاق وطلقة ساكنة لا حرق فيها ولا قر والندام جمع نديم مثل الكرام في جمع كريم
والندام أيضا المنادمة مثل الجدال والمجادلة والندام في البيت يحتمل الوجهين
أضرب عن الأخبار للخطابة فقال بل أنت يا نوار لا تعلم كم من ليلة ساكنة غير
مؤذية بحرق ولا برد لذيذة للهو والندماء أو المنادمة وتحرير المعنى بل أنت تجهل أن
كثرة اللبالي التي طابت لي واستلذت لهوى وندماي فيها أو منادمتي الكرام فيها
(قدبت سامر حيا وغاية تاجر * وافيت أذرقعت وعزم دماها)

الغاية راية ينصبها التجار يعرف مكانه وأراد بالتاجر الخمار وافيت المكان أتيته
والندام والمنادمة الخمر سميت بها لأنها قد أدمت في دنها (يقول) قدبت محدث
تلك الليلة أي كنت سامر ندماي ومحدثهم فيها ورب راية خسار أتيتهما حين رفعت
ونصبت وغلت خمرها وقل وجودها يتمدح بكونه لسان أمهائه وبكونه جوادا
لا شترائه الخمر غالية لندماه

(أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أرجونة قدحت وفض ختامها)

سبأت الخمر أسبؤها سبأ وسبأ اشتريتها أغليت الشيء اشتريته غالبا وصيرته غالبا
ووجوده غالبا والأدكن الذي فيه دكنة كالحز الأدكن أراد بكل زق أدكن والمجونة

(قوله) أجتويها
أي أكرهها

السوداء أراد أو خاية سوداء قد حثت والقدح الغرف والفض الكسر والخاتم
والخاتم والخيتام والخاتام واحد (يقول) اشترى الخمر غالية السعر
ياشترى كل زق أذن أو خاية سوداء قد فض ختامها واغترف منها وتحرير المعنى
اشترى الخمر للنداء عند غلاء السعر واشترى كل زق مقبرا وخاية مقبرة وانما قبرا
لئلا يشعروا فيها ما ويسرع صلاحه وانتهاه منتهى ادراكه وقوله قد حثت ونفض
ختامها فيه تقديم وتأخير تقديره فض ختامها وقد حثت لانه ما لم يكسر ختامها
لا يمكن اغترف ما فيها من الخمر

(وصبوح صافية وجذب كربة * بموترتا ناله ابيهاها)

الكربة المجارية العوادة والجمع الكراش والانتقال المعالجة أراد بالموتر العود
(يقول) وكمن صبوح خمر صافية وجذب عوادة عودا موتر انما لجم ابيها العوادة
وتحرير المعنى كم من صبوح من خمر صافية استمتعت باصطباحها وضرب عوادة
عودها استمتعت بالاصغاء الى اغانيها

(بادرت حاجتها الدجاج بصخرة * لاشعل منها حين هب نيامها) يقول
بادرت الديوك لحاجتي الى الخمر اى تعاطيت شربها قبل ان يصدع الديك لاسقى
منها مرة بعد اخرى حين استيقظ نيام الصخرة والصخرة والصخرة الدجاج اسم
للخنس يعذ كوره وانائه والواحد دجاجة وجمع الدجاج دجاج والدجاج بكسر
الدال لغة غريبة مختارة وتحرير المعنى بادرت صياح الديك لاسقى من الخمر سقيا
متتابعيا (وغداة ربح قد وزعت وقرة * قد اصبحت بيد الشمال زمامها)
القرة والقر البرد (يقول) كم من غداة تهب فيها الشمال وهى ابرد الرياح وبرد قد
ما كت الشمال زمامه قد كفت غادية البرد عن الناس بنحر الجزر لم وتحرير
المعنى وكمن برد كفت غرب غادية باطام الناس

(ولقد جيت المحي تحمل شكى * فرطوا شاحي اذ غدوت لجسامها)

الشكة السلاح والفرط الفرس المتقدم المربع الخفيف والشاح والاشاح
معنى والجمع الوشح (يقول) ولقد جيت قبيلتي في حال حمل فرس متقدم سريع
سلاحى وشاحى لجسامها اذا غدت يريد ان يلقى لجسام الفرس على عاتقه ويخرج
منه يده حتى يصير له بمنزلة لشاح يريد ان يوشح بلجامها الفرط الحاجة اليه حتى
لوارتفع صراخ الجهم الفرس وركبه سر يغسا وتحرير المعنى ولقد جيت قبيلتي وانا
على فرس اتوشح بلجامها اذا نزلت لا كون متيئسا لكونها

(قوله) الخاتم
والخاتم اى
بكسر التاء وفصحها
وقوله والخيتام
يجوز فيه كسر
الخاء وفصحها
وترك الختم بفصحين
والخاتام
فتكون ثمانية
اه

(قوله) غرب
اى حدة
اه

(فعلوت مرتقا على ذى هبوة * حرج الى اعلامهن قتامها)

المرتقب المكان المرتفع الذى يقوم عليه الرقيب والهبوة الهبة والمخرج الضيق جدا
والاعلام الجبال والرايات والقتام الغبار (يقول) فعلوت عند حياية المحي مكانا
عاليا اى كنت ربيثة لهم على ذى هبوة اى على جبل ذى هبوة وقد قرب قتام الهبوة
الى اعلام فرق الاعداء وقبائلهم اى ربات لهم على جبل قريب من جبال الاعداء
ومن راياتهم (حتى اذا ألقت يدانى كافر * واجن عورات النغور ظلامها)
الكافر الليل سمى به الكفرة الاشياء اى استره والكفر الستر والاجنان الستر
ايضا والنغور موضع الخافة والجمع النغور وعورته استخفافه (يقول) حتى اذا
ألقت الشمس يدها فى الليل اى ابتدأت فى الغروب وعبر عن هذا المعنى بالقاء اليد
لان من ابتدأ بالشئ قيل القى يده فيه وستر اظلام مواضع الخفاة والضمير الذى
بعد ظلامها للامورات وتحرير المعنى حتى اذا غربت الشمس وأظلم الليل

(اسمات وانتهت كجذع منيفة * جرداه محصر دونها جوامها)

اسهل اى انى السهل من الارض والمنيفة العالية الطويلة والجرداء القليلة
السعف والليف مستعارة من الجرداء من الخيل والخصر ضيق الصدر والفعل
حصر محصر والجرام جمع الجرام وهو الذى يحرم النخل اى يقطع جملة (يقول)
لما غربت الشمس وأظلم الليل نزلت من المرتقب واقيت مكانا سهلا وانتهت
الفرس اى رفعت عنقه كجذع نخلة طويلة عالية يضيق صدور الذين يريدون
قطع جمالها ليجزهم وضعفهم عن ارتقاها شبه عنقها فى الطول بمثل هذه النخلة
وقوله كجذع منيفة اى كجذع نخلة منيفة

(رفعتها طرد النعام وشله * حتى اذا استخفت وخف عظامها)

رفعتها بالغة رفعت والطرد والطر لغتان جديتان والشل والشل مثلها
(يقول) جالت فرسى وكفتها عدوا مثل عدو النعام أو كفتها عدوا يصح
لاضطهاد النعام حتى اذا جدت فى الجرى وخف عظامها فى السير

(فلفت رحلتها واسبل نحرها * وابتل من زبد الخيم خوامها)

القلقى سرعة الحركة والحالة شبهه سرع يتخذ من جلود الغنم باصوافها يكون
أخف فى الطالب والمرب والجمع الرحائل واسبل أمطر وانجر العرق اضطربت
رحلتها على ظهرها من اسراعها فى عدوها وأمطر نحرها عرقا وابتل خوامها من زبد
عرقها اى من عرقها

عمرو بن كلثوم بن عتاب بن مالك بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب قال
ابن دريد في الوشاح كنية ابوالاسود قال (٩٨) بعض شراح الاوقات جاء ناس من بني تغلب

الى بكر بن وائل
يستهقونهم في
سنة اصابتهم
فطردهم بكر للحقد
الذي كان بينهم
فرجعه والى القلعة
فقات منهم سبعون
رجلا عطشا فاجعت
بنو تغلب لم يركب
واستعدت لهم بكر
وخافوا ان تعود
الحرب بينهم كما كانت
قد طاع بعضهم بعضا الى
الصلح ففعلوا كما في
ذلك الى الملك عمرو
ابن هند وهو ابن
المنذر وهند امه
فجمع الفريقين
واصلح بينهم وانشد
عمرو بن كلثوم سيد
تغلب في مجلسه
هذه القصيدة
ارتجالا ليدكر فيها
ايام بني تغلب
ويفتخر بهم وانشد
الحارث بن حلزة
قصيدة تاتي اولها
اذ تبتا بيدينا اسماء

حاسد بعضهم عن نصر بعض او كليا يمتطي حاسد بعضهم عن نصر بعض وكرامية
ان يميل امام العشيرة وانحازوا مع العدو اى ان يطاهر الاعداء على الاقرباء
وتحرير المعنى انهم يتوافقون ويتعاضدون كراهية ان يمتطي الحساد بعضهم عن
نصر بعض ويميل امامهم الى الاعداء او مظاهرتهم اياهم على الاقارب (تمت) هذه
القصيدة مع شرحها
* * * * *

قال عمرو بن كلثوم يذكر ايام بني تغلب ويفتخر بهم
* * * * *

قاله وبتن ابي سفيان قصيدة عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة من مفاخر العرب كانتا
معاهما يابا بكعبة دهررا كذا نزل من خط العلامة عبد القادر البغدادي اه

مثل الشصيح والفعل شح يشح والمصدر الشح وهو البخل منه حرص (يقول) ترى
الانسان الضيق الصدر البخل الحر يصون ماله في اي شربها اذا امرت
الحجر عليه اذا ادبرت عليه

(صبت الكاس عنام عمرو * وكان الكاس يجرها العينا)
الصين الصرف والفعل صين يصين (يقول) صرفت الكاس عناما ام عمرو وكان
يجري الكاس على اليمن فاجرت على اليسار
(وما شرا لثلاثة ام عمرو * بصاحبك الذي لا نصيبنا)

(يقول) ليس بصاحبك الذي لا تسقيه الصبح شرحهؤلاء الثلاثة الذين تسقيهم
اي لست شرا مما في فكيف آخرتي وتركنت في الصبح
(وكاس قد شربت بعبك * واخرى في دمشق بقاصرينا)
(يقول) ورب كاس شربتها بهذه الباردة ورب كاس شربتها بقميكة الباردة
(وانا سوف تدركا المنابا * مقدرة لانا ومقدرينا)

(يقول) سوف تدركا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير لانا وقد رنا لها والمنايا
جمع المنيه وهي تقدير الموت
(قفي قبل التفريق يا طعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا)

اراد يا طعينة فرخم والطعينة المرأة في المودج سميت بذلك لانهما مع زوجها
فهي فاعلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمرأة حتى يقال لها طعينة وهي
في بيت زوجها (يقول) قفي مطيئك ايها الحميدة الطاعنة نخبرك بما قاسينا بعدك
وتخبرينا بما لا قيت بعدنا

(قفي نسالك هل احدثت صرما * لوشك البين ام خنت الامينا)
الصرم القطيعة والوشك السرعة والوشيك المريبع والامين بمعنى المأمون
(يقول) قفي مطيئك نسالك هل احدثت قطيعة سرعة الفراق ام هل خنت
حبيبك الذي تؤمن خيائته اي هل دعيتك سرعة الفراق الى القطيعة او الى
الخيانة في مودة من لا يخونك في مودته اياك
(بيوم كريمة ضربا وطعنا * اقربه موابك العيونا)

الكريمة من اسماء الحرب والجمع الكرائم سميت بها لان النفوس تذكرها وانما
لمحقتها التاء لانها اخرجت مخرج الاسماء مثل النطيفة والذبيحة ولم تخرج مخرج
النعوت مثل امرأة قبيل وكف خضيب ونصب ضربا وطعنا على المصدر اى يضرب

قوله صبت
ورواه النحاس
صددت وهو
المشهور قال
واليمن منصوب
على الطرف كانه
قال ناحية اليمن
اه

قوله فرخم اي
على لغة من يتفخر
فأبقى فحة النون
وأشبع الفحة
فصارت ألفا اه

فيه ضربا ويطحن فيه طعنا قولهم أفرأته عينك قال الأصمعي معناه أبرد الله دمعك
أي سرك غايه السرور وزعم أن دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو عندهم
ما خوذ من القرورو وهو الماء البارد ورده عليه أبو العباس أحمد بن يحيى فطلب هذا
القول وقال الدمع كله حار جابه فرج أو ترج وقال أبو هرير الشيباني معناه أنام الله
عينك وأزال سهرها لأن استيلاء الحزن داع إلى السهر فلا قرار على قوله أفعال
من قرير قرار لأن العيون تقر في النوم وتطرف في السهر وحيكي فطلب عن جماعة
من الأئمة أن معناه أعطاك الله منك ومبتغاك حتى تقر عينك عن الطماح إلى غيره
وتحرير المعنى أرضاك الله لأن المقرب إلى الشيء يطمع ببصره إليه فإذا ظفر به قرت
عينه عن الطماح إليه (يقول) تخبرك بيوم حرب كثر فيه الضرب والطعن فأقر بنو
أحسانك في يومهم في ذلك اليوم أي فازوا ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الأعداء
(وان غدا وان اليوم رهن * وبعد غد بما لا تعلمنا)
أي بما لا تعلمين من المحوادث (يقول) فان الأيام رهن بما لا يحيط علمك به أي
ملازمة له (تريك إذا دخلت على خلاء * وقد امت عيون الكاشفيننا)
الكاشف المظهر العداوة في كشمه وخصت العرب الكشم بالعداوة لانه موضع
الكبد والعداوة عندهم تكون في الكبد وقيل بل سمي العدو كاشفا لانه يكشف
عن عدوه أي يعرض عنه فبوابه كشمه يقال كشم عنه يكشف كشمه (يقول) تريك
هذه المرأة إذا أتت أخاها وأمنت عيون أعدائها *
(ذراعي عطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقر أجنيينا)
العطل الطويلة العنق من النوق والأدماء البيضاء منها والأدماء البيضاء في الأبل
والبكر الناقة التي سميت بطنا واحدا ويروي بكر بفتح الباء وهو الفتى من الأبل
وبكر الباء على الروايتين ويروي تربعت الأجارع والمتونان تربعت ربيعا
والأجارع جمع الأجرع وهو المكان الذي فيه جرع والجرع جمع جرعة وهي دمع من
الرمل غير منبت شيئا والمتون جمع متن وهو الظاهر من الأرض والهجاء الأبيض
المخالص البيضاء يتوى فيه الواحد والثنية والجمع وينعت به الأبل والرجال
وغيرهما لم تقر أجنيينا أي لم تضم في رحمها ولدا (يقول) تريك ذراعي عنتين نجسا
كذراعي ناقة طويلة العنق لم تلب بعد أو رعت أيام الربيع في مثل هذا الموضع ذكر
هذا مبالغة في سمها أي ناقة سمينة لم تحمل ولدا فطبيضا اللون
(وتد يا مثل حق العاج رخصا * حصان من أكل الأملسينا)

رخصا البنا حسانا فيفة (يقول) وتريك تد يا مثل حق من عاج بيضا واستدارة
محروزة من أكف من يلسها (ومتنى لدنة سمعت وطالت روادفها تنويعا وابتعا)
اللدن اللين والجمع لدن أي ومتنى قامة لدنة السموق الطول والفعل سمق يسمق
والرادفتان والرافقتان فرعا اللتين والجمع الروادف والروافف والنو النوص
في تناقل والولي القرب والفعل ولي يلى (يقول) وتريك متنى قامة طويلة لينة
تقل اردافها مع ما يقرب منها وصفها بطول القامة وثقل الارداف
(وما كمة يضيق الباب عنها * وكشمها قد جنت به جنونا)
الما كمة والمأ كمة رأس الورك والجمع المساكم (يقول) وتريك وركا يضيق الباب
عنها العظاما ورضخها وأمتلأها باللحم وكشمها قد جنت بحسنه جنونا
(وساريتي بلنط أدر خام * برن خشاش حليمها ريننا) البلاط
العاج والسارية الأسطوانة والجمع السواري والرنين الصوت (يقول) وتريك
ساقين كاسطوانتين من عاج أدر خام بيضا ورضخها يصوت حليمها أي خلاخياها
تصويتا (فما وجدت كوجدي أم سقب * أضلته فرجعت الحنيننا)
قال القاسمي أبو سعيد السبكي البعير بمنزلة الإنسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة
بمنزلة المرأة والسقب بمنزلة الصبي والحائل بمنزلة الصبية والحوار بمنزلة الولد والبكر
بمنزلة الفتى والفصوص بمنزلة التجارية والوجد الحزن والفعل وجد يصيد والترجيع
ترديد الصوت والحنين صوت التوجع (يقول) فما خزن خزان مثل خزن ناقة
أضلت ولدها فرددت صوتها مع توجهها في طامها يريد أن خزن هذه الناقة دون
خزنها فراق حبيبته (ولاشعطاء لم يترك شقاها * لها من تسعة الأجنينا)
الشمع بيض الشعر والحنين المستور في القبر هنا (يقول) ولا خزن كزني عجز ولم
يترك شقاها جدها لها من تسعة بنين الأمدفوناني قبره أي ماتوا كلهم ودفنوا يريد أن
خزن العجز التي فقدت تسعة بنين دون خزنها عند فراق عشيقته
(تذ كرت الصبا واشتت لها * رأيت جوهرا أصلا حدينا)
المحول جمع حامل يريد أباها (يقول) تذ كرت العشق والهوى واشتت إلى العشيقه
لما رأيت تحول أباها سقت عشيا
(فأعرضت العمامة واشجرت * كاسيا فبايدي مصليتنا)
أعرضت ظهرت وعرضت الشيء أظهرته ومنه قوله عز وجل وعرضنا جهنم يومئذ

للكافرين مرضا وهذا من التوادد مرضت الشيء فأعرض ومثله كبيتته فأكب
ولا ثالث لها فبما سمعنا واشمخرت ارتفعت أصوات السيوف سالته (يقول)
فظهرت لنا قري اليمامة وارتفعت في أعيننا كاسيا فبايدي رجال ساليين سيوفهم
شبه ظهور قرأها بظهور أسياف مسلولة من اغمارها
(أياها ند فلا تبجل علينا * وأنظرنا نخبرك باليقيننا)
يقول يا أياها ند فلا تبجل علينا * وأنظرنا نخبرك باليقين من أمرنا وشرفنا يريد عروب
هند فكنه (أنا نورد الزايات بيضا * ونصدهن جرافد رويننا)
الراية العلم والجمع الزايات والراي (يقول) نخبرك باليقين من أمرنا بأننا نورد اعلامنا
المحروب بيضا ونرجعها من جرافد روين من دماء لا بطل هذا البيت تفسير
اليقين من البيت الاول
(وأياها لنا غرما وال * عصينة الملك فيها أن نديننا)
يقول نخبرك بوقائع انما مشاهير كالغرم من الخيل عصينة الملك فيها كراهية ان
نطيعه ونشذال له والايام الوقائع هنا والغرم معنى لمشاهير كالخيل الغر لا شتارها
فيمابين الخيل وقوله ان ندين أي كراهية ان ندين في حذف المضاف هذا على قول
البصريين وقال الكوفيون تقديره ان لاندن أي لاندن في حذف لا
(وسيد مشرق قد توجوه * بتاج الملك يعمى المحجربينا)
يقول ورب سيد قوم مترج بتاج الملك حام للمجتمين قهرناه وأجرتنا الجاه
(تركنا الخيل عا كفة عليه * مقلة أعنتها صفونا)
العكوف الإقامة والفعل عكف يعكف والصفون جمع صافن وقد صفن الفرس
يصفن صفونا إذا قام على ثلاث قوائم وثني سنيكه الرابع (يقول) قتلناه وحبسنا
خيلنا عليه وقد قلدناها اعنتها في حال صفونها عنده
(وأنا نسا البيوت بذى ملوح * الى الشامات تنفي الموعدينا)
يقول وأنا نسا بيوتنا بجمكان يعرف بذى ملوح الى الشامات تنفي من هذه
الاما كن اعداءنا الذين كانوا وعدونا
(وقد هرت كلاب أحى منا * وشذبنا قتادة من يائنا)
القتاد شجر ذو شوك والواحدة منها قتادة والقشيب نفي الشوك والاعصان الزائدة
والليف من الشجر يائنا أي يقرب منا (يقول) وقد لبسنا الاسلحة حتى أنكرتنا

(قوله) الملك
بسكون اللام لغة
لربيعه وهذا جائر
هندسيويه أي
تسكين الوسط
المكسور أو
المضموم دون
المفتوح فلا يقال
في جبل جبل الخفة
الفتحة وقيل
الكسرة والضم
كتبه نصر بالمعنى
من النحاس اه

الكلاب وهرت لانكارها يا نارقدا أسرنا شوكة من يقرب منا من اعدائنا استعمار
لغل الغرب وكسر الشوكة تشذيب القتادة
(متى ننزل الى قوم رحانا * يكونوا في الاقسام طحيننا)
أراد بالرحى رحى الحرب وهي منظمها (يقول) متى حاربنا قوما قتلناهم لما استعمار
للحرب اسم الرحى استعمار قتلها اسم الطحين
(يكون نفسا لما شتر في نجد * ولهوتها قضاء أجمعينا)
الشفال خرفة أو حادة تبسط تحت الرحى ليقع عليها الدقيق والاهوة القبضة من
الحب تأتي في فم الرحى وقد ألمت الرحى القيت فيها اهوة (يقول) نكون معركتنا
الجانب الشرقي من نجد وتكون قبضتنا قضاء أجمعينا فاستعمار لمركة اسم
الشفال وللقتي اسم الاهوة يشاكل الرحى والطحين
(نزلتم منزل الاضياف منا * فأبججنا القرى أن تشتمونا)
يقول نزلتم منزلة الاضياف فبججنا قراكم كراهية ان تشتمونا أو لكي لا تشتمونا
والمعنى تعرضتم لاعدائنا كما تعرض الضيف للقرى فقتلناكم فجعلناكم محجج
قرى الضيف ثم قال تم كججهم واستهزأ ان تشتمونا أي قريتنا كم على بججة كراهية
شتمكم يا نانا ان آخرنا قراكم
(قريتنا كم فبججنا قراكم * قبيل الصبح مرداة طحونا)
المرداة العنزة التي يكسرها الصغور والمرداة أيضا العنزة التي يرمى بها
والردى الرمي والفعل ردى يردى فاستعمار للمرداة للحرب والطحون فعول من
الطحن مردة طحونا أي حربا أعاكم أشد اهلاك
(نعم أنا سنا ونعف عنهم * ونحمل عنهم أحملونا)
يقول نعم عشنا بنوا لنا وسيدنا ونعف عن أموالهم ونحمل عنهم ما حملونا من أفعال
حقوقهم ومؤمنهم والله اعلم
(نطاعن ما تراخي الناس عنا * ونضرب بالسيوف اذا غشينا)
والغشيان الاقربان (يقول) نطاعن الابطال ما تباعدوا عنا أي وقت تباعدهم
عنا ونضربهم بالسيوف اذا اقربنا أي اتونا فقبضوا منا يريدان شاة طعن من لائله
سيوفنا (يقول) نطاعنهم براح سحر لينة من رماح الرجل المخطي يريد سحر
والجمع لدن (يقول) نطاعنهم براح سحر لينة من رماح الرجل المخطي يريد سحر

أو انضار بهم بسيف يعض يقطن ما ضرب بها توصف الرماح بالسهمرة لان سهمتها
دالمة على نضجها في منابتها *

(كانت حجاجم الابطال فيها * وسوق بالاماعز يرمينا)

الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي يبطل دماء اقرانه والوسوق جمع وسق وهو
حمل بعير والاماعز جمع الامعز وهو المكان الذي تكثر حجارته (يقول) كان حجاجم
الشجعان منهم اجمال ابل تسقط في الاماكن الكثيرة الحجارة شبه رؤسهم في عظمتها
باجمال الابل والارعاء لازم ومتعد وهو في البيت لازم *

(نشق بهارؤس القوم شقاً * ونختلب الرقاب فيختلينا)

الاختلاب قطع الشيء بالخلب وهو المنجل الذي لا أسنان له والاختلاء قطع المخلا
وهو رطب الخشيش (يقول) نشق بهارؤس الاعداء شقاً ونقطع بهارقابهم
فيقطعن (وان الضغن بعد الضغن يبدو * عليك ويخرج الداء الدفين)
(يقول) وان الضغن بعد الضغن تفشوا ناراً ويخرج الداء المدفون من الافئدة اى
يبعث على الانتقام (ورثنا المجد قد علمت معد * نطامن دونه حتى يبيننا)
يقول ورثنا شرف ابائنا قد علمت ذلك معد نطامن الاعداء دون شرفنا حتى يظهر
الشرف لنا (ونحن اذا هماد الحى نرت * عن الاحفاض نمنع من يبيننا)
المحفض متاع البيت والجمع احفاض والمحفض البعير الذي يحمل ثمر في البيت
والجمع احفاض من روى في البيت على الاحفاض اراد بها الامنة ومن روى عن
الاحفاض اراد بها الابل (يقول) ونحن اذا قوضت الخيام نفرت على امة تهانع
ونحى من يقرب منا من جيراننا او نحن اذا سقطت الخيام عن الابل للاسراع
في الهرب نمنع ونحى جيراننا اذا هرب غير ناجية غيرنا *

(نحذر رؤسهم في غير بر * فما يدرون ماذا يتقونا)

المجدالة طع (يقول) نقطع رؤسهم في غير بر اى في عقوق ولا يدرون ماذا يحذرون
مننا من القتل وسي الحرم واستباحة الاموال *

(كان سيفوفنا مناهم * مخاريق بايدي لا عيينا) المخراق
معروف والمخراق ايضا سيف من خشب (يقول) كنا لا نجعل بالضرب بالسيف كما
لا نجعل اللاعبون بالضرب بالمخاريق او كنا نضرب بها في سرعة كما يضرب
بالمخاريق في سرعة (كان ثيابنا مناهم * خضبن بأرجوان او طلينا)

(يقول)

قوله معروف
وهو منديل يلف
بضرب به

(يقول) كان ثيابنا و ثياب اقراننا خضبت بأرجوان او طليت
(اذاماعى بالاسناف حى * من الهول المشبه ان يكونا)
الاسناف الاقدام (يقول) اذا عجزن التقدم قوم مخافة هول منظر متوقع يشبه
ان يكون ويمكن (نصبنا مثل رهوة ذات حد * محافظه وكما السابقينا)
(يقول) نصبنا خيلنا مثل هذا الجمل او كتيبة ذات شوكة محافظه على احساننا
وسبقنا خصومنا اى غلبناهم وتحريرا لى اذا فرغ غيرنا من التقدم اقدمنا مع
كتيبة ذات شوكة وغلبنا وانما نفعل هذا محافظه على احساننا

(بشبان يرون القتل مجدا * وشيب في الحروب مجرينا)

(يقول) نسبق ونغلب بشبان يعدون القتال في الحروب مجدا وشيب قد مر نواعى
الحروب (حدايا الناس كلهم جيعا * مقارعة بينهم عن يميننا)
حدايا اسم جاء على صيغة التصغير مثل ثريا وخيا وهى بمعنى التحدى (يقول) نتحدى
الناس كلهم بمنزلة مجدا وشرفنا ونفارع ابناهم ذابين عن ابائنا اى نضاربهم
بالسيف حياية للحريم وذبا عن المحوزة *

(فاما يوم خشية ناعايمهم * فتصبح خيلنا عصبائينا)

العصب جمع عصبه وهى ما بين العشرة والاربعين والاعية الجماعة والجمع الثيبات
والثيرون في الرفع والثيبين في النصب والجر (يقول) فاما يوم نخشى على ابائنا
وحرماننا من الاعداء تصبح خيلنا جماعات اى تتفرق في كل وجه لذب الاعداء عن
الحرم (واما يوم لا نخشى عليهم * ففمن غارة متلبيننا)

الامعان الاسراع والمباغلة فى الشيء والتألب لبس السلاح (يقول) واما يوم لا نخشى
على حرماننا اعدائنا ففمن في الاغارة على الاعداء لابسين اسلحتنا

(براس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والمخزونا)

الراس الرئيس والسيد (يقول) نغير عايهم مع سيد من هؤلاء القوم ندق به السهل
والمخزن اى نهم الضعاف والاشداء *

(ألا يعلم الاقوام انا * تضعضنا وانا قد ودينا)

التضعض التكسر والتدال تضعضته فتضعض اى كسرتة فانكسر والوفى القصور
(يقول) لا يعلم الاقوام اننا تدلنا وانكسرنا وفترنا في الحرب اى اسنا بهذه الصفة
فعلنا الاقوام بها (الا لا يجهان احدنا * فنجعل فوق جهل الجاهلينا)

أى لا يسهن أحد علينا فنفه عليهم فوق سرفهم أى نجازهم بسرفهم جزاء يربو
عليه فسمى جزاء الجهل جهلا لا زد واج الكلام وحسن تجانس اللفظ كما قال الله
تعالى الله يستهزئ بهم وقال الله تعالى وجزا سيدة سيدة منها وقال جل ذكره
ومكر واو مكر الله وقال جل وعلا يخادعون الله وهو خادعهم سمي جزاء الاستهزاء
والسيدة والمكر والخداع استهزاء وسيدة ومكر او خداعا لما ذكرنا
(بأى مشيئة عمرو بن هند * نكحوا اقبالكم فيها فطينا) القطبين
المخدم والقبيل الملك دون الملك الاعظم (يقول) كيف تشاء يا عمرو بن هند أن
نكون خداما من وليتوه أم نأمن الملوكة الذين وليتوهم أى شئ دعاك الى هذه
المشيئة المحالة يريد أنه لم يظهر من مضعف بطمع الملك في اذلالهم باستخدام قبيلة
اياهم (بأى مشيئة عمرو بن هند * تطيع بنا الوشاة وتردينا)
ازدراء وازدري به قصر به واحتقره (يقول) كيف تشاء ان تطيع الوشاة بنا اليك
وتحتقرنا وقصر بنا أى شئ دعاك الى هذه المشيئة أى لم يظهر منا ضعف بطمع
الملك فيما حتى يصغى الى من يشئ بنا اليه ويغريه بنا فيحتقرنا
(فهتدنا واودعنا رويدا * متى كالأملك مقتونينا)
القتل وخدمة الملوكة والفعل قننا يقتو والمقتى مصدر كالقتو ونسب اليه قننا قول مقتوى
ثم يجمع مع طرح بآء النسبة فيقال مقتوون في الرفع ومقتوون في الجرح والنصب
كما يجمع الاعجمي بطرح بآء النسبة فيقال اعجمون في الرفع واعجمين في النصب
والجرح (يقول) ترفق في تهددنا وابعدنا ولا تمن فيهما حتى نأخذ ما لا نملك أى لم
نكن خداما لمسا حتى نعبأ بهديك ووعدك ايانا ومن روى تهددنا وتوعدنا كان
اخبارهم قال رويدا أى دع الوعد والتهديد وأمهله
(فان قننا يا عمرو أعت * على الاعداء قبلك أن قننا)
العرب تستعبر للعزاسم القننة (يقول) فان قننا تاب أن قننا لا عدائنا قبلك يريد
أن عزهم أى أن يزول معاربه أعدائهم ومخاضهم ومكائدهم يريد أن عزهم
منيع لا يرام (إذا عرض الثغاف بها الشمازت * وولته عشوزنة زبونا)
الثغاف الحديدية التى يقوم بها الرمح وقد نغفته قومته العشوزنة الصلبة الشديدة
والزبون الدفوع وأصله من قولهم زبنت الناقة حالها اذا ضربته بثغفات رجائها
أى بركبتها ومنه الزبانية لزبنتهم أهل النار أى لدفعهم (يقول) اذا اخذها الثغاف

لثغافها نفرت من التقويم وولات الثغاف قننة صلبة شديدة دفوعا جعل القننة
التي لا يتهاون بها مثلها لمزتهم التي لا تضعف وجعل قهرها من تعرض لمدحها
كنفا القننة من التقويم والاعتدال
(عشوزنة اذا انقلب ارننت * تشجع قفا الثغاف والجيدنا)
ارنت صوت والارنان هنا لازم وقد يكون متعديا ثم بالغ في وصف القننة بانها
تصوت اذا اريدت ثقيفها ولم تطاوع الغامر بل تشجع قفا وجيدته كذلك عزتهم
لا تضعف لمن رامها بل تهلل كنهه وتظهره
(فهل حدثت في جشم من بكر * بنقش في خطوب الاولينا)
(يقول) هل اخبرت بنقش كان من هؤلاء في أمور القرون الماضية أو بنقش عهد
ساف (ورثنا مجد عاقمة بن سيف * أبا حنا حصون المجددينا)
الذين القهر ومنه قوله عز وجل فلولان كنتم غير مدنيين أى غير مهجرين
(يقول) ورثنا مجد هذا الرجل الشريف من أسلافنا وقد جعل لنا حصون المجد
مباحة قهر او عنوة أى غاب أقرانه على المجد ثم أورثنا مجد ذلك
(ورثت مهلهلا والخير منه * زهير انعم ذنر الذخيرينا)
(يقول) ورثت مجد مهلهل ومجد الرجل الذى هو خير منه وهو زهير فزعم ذنر
الذخيرين هو أى مجد وشرفه لا لاقتخاره
(وعتبا باوكتو ما جيعا * بهم نلتا ثراث الاكرميننا) (يقول) ورثنا
مجد عتاب وكتووم وبهم بلغنا ميراث الاكارم أى خزائنا ثمهم ومفاجئهم فشرقنا
بها وكرمنا (وذا البرة الذى حدثت عنه * بدنحمى ونحمى المجرينا)
ذو البرة من بنى تغلب سمي به اشعر على أنفه يستدير كالحلقة (يقول) ورثت مجد
ذو البرة الذى اشتهر وعرف وحدثت عنه أيها الخياط وبمجدده يحميننا سيدنا
وبه نحمى الفقراء المجبيين الى الاستجارة بغيرهم
(ومنا قبله الساعى كليب * فإى المجد الا قد وائنا)
(يقول) قبل ذى البرة الساعى للمعالي كليب يعنى كليب وائل ثم قال وإى المجد الا
قد وائنا أى قربنا منه فحسيناه
(متى نعل قريتنا بجبل * تجذ الجبل أو تقص القرينا)
(يقول) متى قرنا قريتنا باخرى قطعت الجبل أو كسرت عنق القرين والمعنى متى قرنا

يقوم في قتال أو جدال غلبناهم وقهرناهم والجدا قطع والفعل جديحذو الوقص
 دق العنق والفعل وقص يقص * * *
 (ونوجدنهم أمنهم ذمارا * وأوفاهم إذا عقدوا عينا)
 (يقول) تجدنا أيها الخاطب أمنهم ذمة وجوارا وحلفا وأوفاهم باليمين عند
 عقدها والذمار العهد والحلف والذمة سمى به لأنه يتذر له أي يتغضب لمراعاة
 (ونحن غداة أو قد في خازي * رفدنا فوق رفد الرافدين)
 الرفد الاعانة والرفد الاسم (يقول) ونحن غداة أو قدت نار الحرب في خازي أعنى
 نزارا فوق اعانة المعينين يفتخر باعانة قوم بني نزار في محاربتهم اليم
 (ونحن المحاسون بذي أراطي * تسف الجلة الخور الدرينا)
 تسف أي تا كل يابس أو الصدر السفوف والجلة السكار من الابل والخور الكثيرة
 الالبان وقيل الخور الغز من الابل والناق خوراء والدرين ما سود من النبت
 وقدم (يقول) ونحن حبسنا أموالنا بهذا الموضع حتى سفت النوق الغزار قدیم
 النبت وأسوده لاعانة قومنا ومساعدتهم على قتال أعدائهم *
 (وكنا اليمينين إذا التقينا * وكال الأسيرين بنو أينا)
 (يقول) كناية المينة إذا التقينا الأعداء وكان اخواننا حجة الميسرة يصف غناهم
 في حرب نزار واليمن عند مقتل كليب وأهل لبيد بن عوف الغساني عامل ملك غسان
 على تعاب حين أطمأخت كليب وكانت تحتها * *
 (فصا لوصولة فيمن يابهم * وصلنا صولة فيمن يابنا)
 (يقول) فحمل بنو بكر على من يابهم من الأعداء ووجه لنا على من يابنا
 (فأبوا بالهباب وبالسبايا * وأبنا بالملوك مصفديننا)
 الهباب الغنائم والواحد غيب والاب الرجوع والتصفيد التقييد يقال صففته
 وصففته أي قيده وأوثقته (يقول) فرجع بنو بكر مع الغنائم والسبايا ورجعنا
 مع الملوك مقبدين أي اغتتموا الأموال وأسروا الملوك * *
 (اليكم يا بني بكر اليكم * ألسنا تعرفوا معنا اليقيننا)
 (يقول) تفخروا وتسعدوا عن مسامتنا ومباراتنا يا بني بكر ألم تعلموا من فخرتنا
 وبأسنا اليقين أي قد علمتم ذلك لنا فلا تعرضوا لنا يقال اليك اليك أي تنح
 (ألسنا علموا منا ومنكم * كآتب يطعن ويرغمينا)

(يقول)

(يقول) ألم تعلموا كآتب منا ومنكم يطعن بعضهم بعضا ويرمي بعضهم بعضا وما في
 قوله الماصلة زائدة والاطمان والارتسام مثل اطماعن والترمى
 (علينا البيض واليابب اليماني * وأسيف ياقمن ويخميننا)
 اليا ب نسيجة من سيور تلبس تحت البيض (يقول) وكان علينا البيض واليابب
 اليماني وأسيف ياقمن ويخمين أطول الضراب بها *
 (علينا كل سابعة دلاص * ترى فوق النطاق لها غصونا)
 السابعة الدرع الواسعة التامة والدلاص البراقة والغصون جمع غصن وهو
 التشنج في الشيء (يقول) وكانت علينا كل درع واسعة براقه ترى أيها الخاطب
 فوق المنطقة لها غصونا لسعتنا وسبعوها * *
 (إذا وضعت عن الأبطال يوما * رأيت لها جلود القوم جونا)
 الجون الأسود والجون الأبيض والجمع الجون (يقول) إذا خلعه الأبطال يوما
 رأيت جلودهم سودا للدماء أياها قوله لها أي للدماء *
 (كان غصونهم مقون غدر * تصفقه الرياح إذا جرينا)
 الغدر مخفف غدر وهو جمع غدر تصفقه تضربه شبه غصون الدرع بمقون
 الغدران إذا ضربتها الرياح في جوبها والطرائق التي تری في الدروع بالنار تراها
 في الماء إذا ضربته الرياح * * *
 (وتحم لنا غداة الروع جرد * عرفن لنا نقائذ وافقنا)
 الروع الفزع ويريد به الحرب هنا والجرد التي رقت شعر جسد هاء وقصر والواحد
 أجرد والواحدة جرداء والنقائذ الخلصات من أيدي الأعداء وأحدثها نقيضة وهي
 فعيلة بمعنى مفعلة يقال أنقذتها أي خلصتها فهي منقضة ونقيضة والفلو والافتلاء
 الغطام (يقول) وتحم لنا في الحروب خيل رفاق الشهور قصارها عرفن لنا
 وفطمت عندنا وخلصنا من أيدي أعدائنا بعد استيلائهم عليها
 (وردن دوارعا وخرجن شعنا * كامثال الرصائع قد بلينا)
 رجل دارع عليه درع ودرع الخيل تجافيفها والرصائع جمع الرصيعة وهي عقدة
 العنان على قذال الفرس (يقول) وردت خيلنا وعليها تجافيفها وخرجن منها شعنا
 قد بلي بلى عقدا لا عنة لسانا لسان الكلال والمشاق فيها *
 (ورثناهن عن أباء صدق * ونورننا إذا امتنا بنينا)

البيض الخيفر
 واحد ما بيضة
 اه

قوله الجون الخ
 المفرد بالفتح والجمع
 بالضم اه

(يقول) ورثنا خيلنا من آباء كرام شأنهم الصدق في الفعل والمقال ونورها ابتناء
 إذا متنا يريدونها تنافحت وتناسلت عندهم قديما *
 (على آثارنا بيض حسان * فحاذروا ن تقسم أوتونا)
 (يقول) على آثارنا في الحروب نساء بيض حسان فحاذر عليهم أن يسبوا الأعداء
 فتقتلهما وتنهبا وكانت العرب تشهد نساءها الحروب وتقيمها خلف الرجال
 ليقاتل الرجال ذبا عن حرمها فلا تفشل مخافة العار بسى الحرم
 (أخذن على بعواتهن عهدا * إذا لقوا كاثب مملينا)
 (يقول) قد عاهدن أزواجهن إذا قاتلوا كاثب من الأعداء قد أعلموا أنفسهم
 بعلمات يعرفون بها في الحروب أن يثبتوا في حومة القتال ولا يفرروا والبعول
 والبعولة جمع بعل يقال للرجل هو بعل المرأة والمرأة هي بعله وبعلته كما يقال
 هو زوجها وهي زوجته وزوجته
 (ليستأين أفراسا ويضا * وأسرى في الحديد مقرينا)
 أي ليستأين خيلنا أفراس الأعداء ويضمهم وأسرى منهم قد قرنوا في الحديد
 (ترانا بارزين وكل حي * قد اتخذوا مخافتنا قرينا)
 يقول ترانا خارجين إلى الأرض البراز وهي الصحراء التي لا جبل بها لثقتنا بنجدتنا
 وشوكتنا وكل قبيلة تستجير وتعصم بغيرها مخافة سطوتنا بها
 (إذا ما رحن يمشين الهويني * كما اضطربت متون الشاربينا)
 الهويني تصغير الهوى وهي تأنث الأهون مثل الأكبر والكبرى (يقول) إذا مشين
 يمشين مشيا رفيقا الثقل أردافهن وكثرة محوهم ثم شهن في يتخترهن بالسكاري
 في مشيم (يقن جبادنا ويقلن استم * بعولتنا إذا لم تمنعونا)
 القوت الأ طعام بقدر الحاجة والفعل قات بقوت والاسم القوت والقيمت والمجمع
 الأقوات (يقول) يملقن خيلنا الجباد ويقان لستم أزواجنا إذا لم تمنعونا من سبي
 الأعداء أبانا (طعاش من بني جشم بن بكر * ناطن بميسم حسبنا ودينا)
 الميسم الحسن وهو من الوسام والوسامة وهما الحسن والجمال والفعل وسم يوسم
 والنعت وسم والحسب ما يحسب من مكارم الإنسان ومكارم أسلافه فهو فعل
 في معنى مفعول مثل النفض والنخبط والقبض واللاقط في معنى المنقوض والنخبوط
 والمقبوض والمقبوط فالحسب إذن في معنى المحسوب من مكارم أبائه (يقول)
 هن نساء من هذه القبيلة جمعن إلى الجمال السكرم والدين *

وما

(وما منع الطعاش مثل ضرب * ترى منه السواعد كالقطينا)
 (يقول) ما منع النساء من سبي الأعداء أي من شيء مثل ضرب تندرو وتطير منه
 سواعد المضروبين كما تطير القطة إذا ضربت بالقلبي *
 (كأنا والسبوف مسلات * ولدنا الناس طرا أجمعينا)
 (يقول) كأننا حال استلال السبوف من أغصانها أي حال الحرب ولدنا جميع
 الناس أي نحميهم بحماية الوالد ولده *
 (يدهدون الرأس كما تدهدي * خزاورة بأبطحها الكرينا)
 الخزاورة الغلام الغليظ الشديد والجمع الخزاورة (يقول) يدرجون رؤس أقرانهم
 كما يدرج الغلمان الغلاظ الشداد الكرات في مكان مطمئن من الأرض
 (وقد علم القبائل من معد * إذا قبب بأبطحها بئينا)
 (يقول) وقد علمت قبائل معد إذا بنيت قبائلا مكان أبطح والقبب والقباب جمعها
 قبة (بأنا المطعمون إذا قدرنا * وأنا المهمل ككون إذا بئينا)
 (يقول) قد علمت هذه القبائل أنا نطعم الضيفان إذا قدرنا عليه ونهلك أعداءنا إذا
 اختبروا قتالنا (وأنا المانعون لما أردنا * وأنا النازلون بحيث شينا)
 (يقول) وأنا تمنع الناس ما أردنا منه أيهم وننزل حيث شئنا من بلاد العرب
 (وأنا التاركون إذا سخطنا * وأنا الآخذون إذا رضينا)
 (يقول) وأنا نترك ما سخطنا عليه ونأخذ إذا رضينا أي لا نقبل عطايا من سخطنا
 عليه ونقبل هدايا من رضينا عليه *
 (وأنا العاصمون إذا أطعنا * وأنا العارمون إذا عصينا)
 (يقول) وأنا نعصم ونمنع جيراننا إذا أطاعونا ونعرم عليهم بالعدوان إذا عصونا
 (ونشرب أن وردنا المساء صفوا * ويشرب غيرنا كدرا وطينا)
 (يقول) ونأخذ من كل شيء أفضله ونبدع لغيرنا أرذلهم يريد أنهم السادة والقادة
 وغيرهم أتباع لهم (ألا يبلغ بني الطماح عنا * ودعينا فكيف وجدتمونا)
 (يقول) سل هؤلاء كيف وجدونا شجعانا أم جبناء *
 (إذا ما الملك سام الناس خسفا * أينما أن نقر الذل فينا)
 الخسف والخسف الذل والسوم أن تجشم إنسانا مشقة وشرا يقال سامه خسفا أي
 جملة وكلفه ما فيه ذله (يقول) إذا أكره الملك الناس على ما فيه ذلهم أينما الانقياد له

قوله الخسف الخ
 بوزن الضرب
 والقفل اهـ

(ملأنا البر حتى ضاق عنا * وماء البحر غاؤه سفينا)
 (يقول) عمنا الذي بارا وبجرافضاق البر عن بيوتنا والبحر عن سفينا
 (إذا بلغ الفضاء اناصي * تخزله الجبابر ساجدين)
 (يقول) إذا بلغ صديا تنا وقت الفضاء سجدت لهم الجبابرة من غيرنا (تمت) هذه
 القصيدة وشرحها * * *

❦ (وقال عنتر بن شداد العبدسي) ❦

(هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بمتردم)
 المتردم الموضع الذي يستتر فيه ويستلج لئلا يعتراه من الوهن والوهي والمتردم أيضا
 مثل الترمم وهو تر جميع الصوت مع تحزين (يقول) هل تركت الشعراء موضعا
 مستترقا الا وقد رعوه وأصلحوه وهذا استفهام يتضمن معنى الإنكار أي لم يترك
 الشعراء شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه وتحرير المعنى لم يترك الاول للاخير
 شيئا أي سبقني من الشعراء قوم لم يتركوا لي مستترقا أرعوه ومستهلحا أصلحه وان
 حماه على الوجه الثاني كان المعنى انهم لم يتركوا شيئا الا رجعوا وانغمسوا فيهم بانشاء
 الشعر وانشاده في وصفه رصفه ثم أضرب عن هذا الكلام وأخذ في فن آخر
 فقال مخاطبا نفسه هل عرفت دار عشيتك بعد شكك فيها أو أم ههنا معناه بل
 أعرفت وقد تكون أم بمعنى بل مع همزة الاستفهام كما قال الاخطا *
 كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الزباب خبالا
 أي بل رأيت ويجوز ان تكون هل ههنا بمعنى قد كقولك عز وجل هل أتى على
 الانسان أي قد أتى * * *

(يادار عبله بالجواء تكلمني * وعي صبا حادار عبله واسلمني)
 الجو الوادي والجمع الجواء والجواء في البيت موضع بعينه وعبله اسم عشيقته وقد
 سبق القول في قوله عي صبا (يقول) يادار حبيبتي بهذا الموضع تكلمني
 وأخبرني عن أهلك ما فعلوا ثم أضرب عن استخبارها إلى تحيتها فقال طاب عيشك
 في صبا حاك وسلمت يادار حبيبتي * * *
 (فوقفت فيها نائقي وكانها * فدن لا قضي حاجة المتلوم)
 الغدن القهرو الجمع الافدان والمتلوم المتكث (يقول) حبست نائقي في دار حبيبتي

شبه الناقة بقصر في عظامها وضخم جرمها ثم قال وانما حبستها ووقفتها في الاقضي
 حاجة المتكث يحزنني من فراقها وبكائي على أيام وصالحها *
 (وتحل عبله بالجواء وأهلنا * بالحزن فالصمان فالتملم)
 (يقول) وهي نازلة بهذا الموضع وأهلنا نازلون بهذه الموضع
 (حديث من طال تقادم عهده * أقوى واقفر بعد دام الميتم)
 الاقواء والاقفار الخلاء جمع بينهم اضرب من التنا كيد كما قال طرفة *
 متى أدن منه ينأ عني ويبعد * جمع بين النأي والبعد اضرب من التنا كيد
 دام الميتم كنية عبله (يقول) حديث من جملة الاطلال أي خصصت بالقبيلة من
 بينها ثم أخبر أنه قد قدم عهده بأهله وقد خلا عن السكان بعد ارجحال حبيبته عنه
 (حلت بارض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلابك ابنة مخرم)
 الزائر من الاعدا جمعهم يزرون زفير الاسد شبه تودهم وتودهم بزفير الاسد
 (يقول) نزلت الحبيبة بارض أعدائي فعسر على طابعها واضرب عن المخبر في الظاهر
 إلى الخطاب وهو شائع في الكلام قال الله تعالى حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
 بهم برمج (ملقتم عرضا وأقتل قومه * زعم العرايك ايس بزعم)
 قوله عرضا أي فجأة من غير قصد له والتمايقي هنا التفعيل من العلق والعلاقة
 وهما العشق والهوى يقال علق فلان بفلانة إذا كلف بها علقا وعلاقة والعمر والعمر
 الحياة والبقاء ولا يستعمل في القوم الا بفتح العين والزعم الطمع والمزعم المطمع
 (يقول) عشنتها وشغفت بها مفاجأة من غير قصد مني أي نظرت إليها نظرة أكسبتني
 شغافها وكلفها قولي قومه أي مع ما بيننا من القتال ثم قال أطمع في حبك ما معا
 لا موضع له لانه لا يمكنني الظفر بوصالك مع ما بين الحب من القتال والمصاداة
 والتقدير أزعم زعم ايس بزعم أقسم بحياة ابيك انه كذلك *
 (واقدر نرات فلا تظني غيره * مني بمنزلة المحب المكرم)

(يقول) وقد نزلت من قلبي منزلة من يحب ويكرم فتبينني هذا واعلمه قطعا ولا تظني
 غيره (كيف المزار وقد تربع أهلها * بعنيزين وأهلنا بالقيلم)
 (يقول) كيف يمكنني ان أزورها وقد أقام أهلها زمن الربيع بـ من الموضعين
 وأهلنا بهذا الموضع وبينهما مسافة بعيدة وشقة مديدة أي كيف يتأتى لي زيارتها
 وبين حاتي وحلتها مسافة والمزار في البيت مصدر كالزيارة والتربع الإقامة زمن

الريبع (ان كنت ازمعت الفراق فانما * زمت ركابكم بابل مظلم)
 الارباع قوطين النفس على الشئ والركاب الابل لا واحد لها من لفظها وقال الفراء
 واحدها ركوب مثل قلوص وقلاص (يقول) ان وطئت نفسك على الفراق
 وعزمت عليه فاني قد شعرت به بزمكم اياكم لابل وقيل بل معناه قد عزمت على
 الفراق فان اياكم قد زمت بابل مظلم فان على القول الاول حرف شرط وعلى القول
 الثاني حرف تأكيد (ما راعني الا جملة اهلها * وسط الديار تسفح الجحيم)
 راعه روعا أفرعه والمجولة الابل التي تطبق ان يحمل عليها وسط بتسكين السين
 لا يكون الا فرقا والوسط بفتح السين اسم لما بين طرفي الشئ والجحيم ثبت تعلفه
 الابل والسف والاستفاف معروفان (يقول) ما أفرعني الا استفاف ابلها صاحب
 الجحيم وسط الديار اى ما انذرتني بارتحالها الا انقضاء مدة الانتجاع والكل اذا
 انقضت مدة الانتجاع علمت انه اترحل الى دار حيا *
 (فيها اثنتان واربعون حلوبة * سودا كخافية الغراب الاسهم)
 المحلوبة جمع المحلوب عند البصريين وكذلك قنوبة وقنوب وركوبة وركوب وقال
 غيرهم هي بمعنى محلوب وفعل اذا كان بمعنى المفعول جازان المحبة تاء التانيث
 عندهم والاسهم الاسود والخوافي من الجناح اربعة من ريشها والجناح عند اكثر
 الائمة ست عشرة ريشة اربع قوادم واربع خوافي واربع مناكب واربع
 اياها وقال بعضهم بل هي عشرون ريشة واربع منها كلي (يقول) في جواتها
 اثنتان واربعون ناقة تحلب سودا كخوافي الغراب الاسود كرسود هادون سائر
 الالوان لانها انفس الابل واعزها عندهم وصف رطبة عشية بالغن والتمول
 (اذ تستبيك بذى غروب واضح * عذب مقبله لذى المطعم)
 الاستباه والسبي واحد وغرب كل شئ حدة والجمع غروب والوضوح البياض
 المقبل موضع التقييل والمطعم المطعم (يقول) انما كان فزعك من ارتحالها حين
 تستبيك بشغري حدة واضح عذب موضع التقييل منه ولذ مطعمه اراد بالغرور
 الاشر التي تكون في اسنان الشواب وتحرير المعنى تستبيك بذى اشر يستعذب
 تقييله ويستلذ مطعم ريقه *
 (وصكان فارة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم)
 اراد بالاجار المطار وسبقت فارة المسك فارة لان الروائح الطيبة تغور منها والاصل

الجحيم بوزن سمع
 ا

فارة

فارة تخففت فقيل فارة كما يقال رجل خائل مال وخال مال اذا كان حسن القيام
 عليه والقسامة المحسن والصباحة والفعل قسم يقسم والنعمة قسم والتقسيم
 التقسيم ومنه قول الجاهلي * ورب هذا الاثر المقسم * اى المحسن يعنى مقام ابراهيم
 عليه السلام والعوارض من الاسنان معروفة (يقول) وكان فارة مسك عطار
 بنكهة امرأه حسناء سبقت عوارضها اليك من فيها شبه طيب نكهتها بطيب ريح
 المسك اى تسبق نكهتها الطيبة عوارضها اذا رمت تقييلها
 (اوروضة انفا تغمي نبتها * غيث قليل الدمن ليس يعلم)
 روضة انف لم ترع بعد وكاس انف استؤنف الشرب بها واوراف مستأنف واصل
 كله من الاستئناف والاثئناف وهما بمعنى والد من والد من جعادمنة وهي
 السرجين (يقول) وكان فارة تاجر اوروضة لم ترع بعد وقدز كانتها وسقاء مطر
 لم يكن معه سرجين وليست الروضة بمعلم نطوء الدواب والناس (يقول) طيب
 نكهتها كطيب ريح فارة المسك او كطيب ريح روضة ناضرة لم ترع ولم يصعبها
 سرجين ينقص طيب ريحها ولا وطئت الدواب فيمنقص نضرتها وطيب ريحها
 (جادت عليه كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم)
 البكر من السحاب السابق مطره والجمع الابكار والحرة الحاصلة من البرد والريح
 والحمر من كل شئ خالصه وجيده ومنه طين حر لم يخالطه رمل ومنه احرار الابل
 وهي التي تؤكل منها وحر الملوك خالص من الرق وارض حرة لاخراج عليها وثوب
 حر لا عيب فيه ويروى جادت عليه كل عين ثرة العين مطرا يام لا يطلع والثرة
 والثرة الكثرة الماء والقرارة الحفرة (يقول) مطرت على هذه الروضة كل
 مصابة سابقة المطر لا يرددها او كل مطر يدوم اياما ويكثر ماؤه حتى تركت كل
 حفرة كالدرهم لاستدارتها بالماء وبياض ماؤها وصفاته *
 (محاوتسكابا فكل عشية * يجرى عليهم المساء لم يتصرم)
 السح الصب والانصباب جميعا والفعل سح يسح والتسكاب السكب يقال سكبت
 المساء اسكبه سكب سكب هو يسكب سكوبا والتصرم الانقطاع (يقول) اصابتها
 المطر المجود صبا وسكبا فكل عشية يجرى عليها ماء السحاب ولم ينقطع عنها
 (وخلا الذباب بها فليس يبارح * غردا كفعل الشارب المترنم)
 البراح الزوال والفعل برح يبرح والتغريد التصويت والفعل غرد والغرد غرد

قوله والفعل غرد
 كفرح وقوله
 والنعمة غرد بفتح
 فكسر او بكسر
 فسكون اه

والترنم ترديد الصوت بضرب من التلمين (يقول) وخات الذباب بهذه الروضة
فلا يزالان أو يصوتن تصويت شارب المخرجين رجوع صوته بالغناء شبه أصواتها
بالغناء (هزجايحك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الاجذم)
هزجاصوتنا والمكب المقبل على الشئ والاجذم الناقص اليد (يقول) بصوت
الذباب حال حكمة احدى ذراعيه بالانحرى مثل قدح رجل ناقص اليد قد أقبل
على قدح النار شبه حكمة احدى يديه بالانحرى بقدر رجل ناقص اليد النار من
الزندان الماشبه طيب ذكوة هذه المرأة بطيب نسيم الروضة بالغ في وصف الروضة
وامع في نعمها يكون ريجها الطيب عا دالى الذيب فقال

(نمى وتصيح فوق ظهر حشية * وايت فوق سرادة ادهم ملحج)
السراة اعلى الظاهر (يقول) تصيح ونمى فوق فراش وطى وايت انا فوق ظهر
فرس ادهم ملحج (يقول) هي تنعم وانا اقامى شدائد الاسفار والمحروب

(وحشيتى سرج على جبل الشوى * نهى مرا ككله نبيل المحزم)
الحشية من الثياب ما حشى بقطن أو صوف أو غيرها أو الجمع الحشايا والعبيل
الغياط والفعل عبيل بحالة والشوى الاطراف والقوائم والنهد الضخم المشرف
والمارا كل جمع المركل وهو موضع الركل والركل الضرب بالرجل والفعل ركل يركل
والنبيل السمين ويستعار للخير والشريف لانهم ايزيدان على غيرهم ازيادة السمين
على الانحف والمحزم موضع المحزام من جسم الدابة (يقول) وحشيتى سرج على
فرس غياط القوائم والاطراف خضم الجنبين متفتحة ما سمين موضع المحزام يريد
انه يستولى سرج الفرس كما يستولى غيره الحشية ويلزم ركوب الخيل لزوم غيره
المجلوس على الحشية والاضطجاع عليها ثم وصف الفرس بأوصاف محمودتها
وهي غلط القوائم وانتفاخ الجنبين ومنعها

(هل تباغنى دارها شذنية * لعنت بمجروم الشراب مصرم)
شذن أرض أو قبيح له تنسب الابل اليها أو أراد بالشراب اللين والتمريم القطع
(يقول) هل تباغنى دار الحبيبة ناقة شذنية لعنت ودعى عليها بان تحرم اللين
ويقطع لبنها أى ليعدها بالافاح كأنها قد دعى عليها بان تحرم اللين فاستجيب
ذلك الدعاء وانما شرط هذا التمسكون أقوى وأسمى وأصبر على معاناة شدائد
الاسفار لان كثرة الحمل والولادة يكسبها منه مفار هزالا

الشوى بوزن
النوى وقوله
لغير بثديد
اليساء المكسورة اهـ

(خطارة غيب السرى زيادة * تطس الا كام بوخذ خف ميم)
خطار اليه يربذ نبيه بخطار خطارا وخطارا اذا شال به والزيغ التبغتر والفعل زاف
يزيف والوطس والوغم الكسر (يقول) هي رافعة ذنبها فى سيرها مرحا ونشاطا بعد
ما سارت الليل كله متبغتره تكسر الا كام بخفها الكسر الاشياء ويروى
بذات خف أى برجل ذات خف ويروى بوخذ خف والوخذ والوخذان السير
المريبع والميم للبالغة كأنه آلة للوغم كما يقال رجل مسرع حرب وفرس ميم كان
الرجل آلة لسر المحروب والفرس آلة لسمع الجرى

(وكافنا تطس الا كام عشية * بقريب بين المذهبين مصل)
المصل من أوصاف الظالم لانه لا اذن له والمصل الاستئصال كان اذنه استؤصلت
(يقول) كأنها تكسر الا كام لشدة وطئها عشية بعد سرى الليل وسير النهار كظالم
قريب ما بين مذهبيه ولا اذن له شبهها فى سرعة سيرها بعد سرى ليلة ووصل سير يوم
به بسرعة سير الظالم ولما شبهها فى سرعة السير بالظالم اخذ فى وصفه فقال
(تاوى له قاص النعام كما أوتى * خرق يمانية لا يحجم طمطم)

القلوص من الابل والنعام نزلة الجارية من الناس والجمع قاص وقلائص
ويقال اوى باوى أو يا اى انضم ويوصل بالى يقال أويت اليه وانما وصله باللام
لانه أراد تاوى اليه قاص له والمخرق الجحاعات والواحدة خرقة وكذلك المخرقة
والجمع خريق وخزائق والطمطم الذى لا يفصح أى الى الذى لا يفصح وأراد
بالاجحجح الحبشى (يقول) تاوى الى هذا الظالم صغائر النعام كما تاوى الابل اليمانية
الى راع اجحج عى لا يفصح شبه الظالم فى سواده بهذا الراعى الحبشى وقاص النعام
بال يمانية لان السواد فى ابل اليمانيين أكثر وشبهه اوى اليه باوى الابل الى
راعيها ووصفه بالى والجمجمة لان الظالم لا نطق له

(يتبعن قلة راسه وكأنه * حدى على نعش لمن مخيم)
قلة الرأس أعلاه والمخيم مركب من راكب النساء والنعش الشئ المرفوع
والنعش بمعنى المنعوش والمخيم المحمول خيمة (يقول) تتبع هؤلاء النعام اعلى
رأس هذا الظالم أى جماعته نصب أعينها لا تعرف عنه ثم شبهه خاقه بمركب من
مراكب النساء جعل كالجحمة فوق مكان مرتفع
(صعل يموذبذى العشرة بيضه * كالمذبذى الفرو الطويل الاصلم)

الصعل والاصعل الصغير الرأس يعود يتعهد والاصعل الذي لا أذن له شبه الظالم
بعبد ليس فروا طويلا ولا أذن له لانه لا أذن للنعام وشرط الفرو الطويل يشبه
جناحيه وشرط العبد اسود الظالم وعيب د العرب السودان وذو العشرة موضع
نم رجوع الى وصف ناقته فقال

(شربت بماء الدحوضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم)
الزوراء ليل والفعل زوريزور والنعمة زور والافق زوراء والجمع زور ومياه الديلم
مياه معروفة وقيل العرب تسمى الاعداء ديلم لان الديلم صنف من أعدائها
(يقول) شربت هذه الناقة من مياه هذا الموضع فأصبحت ماثلة نافرة عن مياه
الاعداء والباء في قوله بماء الدحوضين زائدة عند البصريين كزيادتها في قوله تعالى
الم يعلم بأن الله يرى وقول الشاعر

هن الحرائر لاربات اخيرة * سودا لها جوارح لا يقران بالسور
أي لا يقران السور والكوفيون يحسمونها بمعنى من وكذلك الباء في قوله تعالى
عيناي شرب بها عباد الله قد اختلف فيه على هذا الوجه

(وكأنما تنامى بجانب دفنها الـ وحشى من هزج العشى مؤرم)
الدف الجانب والجانب الوحشى اليمين وسعى وحشى لانه لا يركب من ذلك الجانب
ولا ينزل والهزج الصوت والفعل هزج يهزج والنعمة هزج والمؤرم القبيح الرأس
العظيم قوله من هزج العشى أى من خوف هزج العشى فحذف المضاف والباء
في قوله بجانب دفنها التعمدية (يقول) كان هذه الناقة تبعد وتختفى بجانب اليمين
منها من خوف هر عظيم الرأس قبيحه وجعله هزج العشى لانهم اذا تعشوا فانه يصيح
على هذا الطعام ليطعم يصف هذه الناقة بالنشاط في السير وانها لا تستقيم في سيرها
نشاطا ومرحاضا فكانها تختفى جانبها اليمين من خوف خدش سنورها وقيل بل
أراد انها تخبى وتبعدة مخافة الضرب بالسوط فكانها تخشخش سنورها
جانبها اليمين (هر جنب كلسا عطف له * غصبي انقاها باليدن وبالغم)
هر بدل من هزج العشى جنب أى مجنوب اليها إلى مودة انقاها أى استقبلها
(يقول) فتختفى وتتبعها من خوف سنورها كما انصرف الناقة غصبي لتعقره استقبلها
المر بالخدش بيده والعض بفمه (يقول) كلما مات رأسها أياه زادها خدشا
وعضا (بركت على جنب الرذاع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم)

رداع موضع أجش له صوت مهضم أى مكسر (يقول) كأنما بركت هذه الناقة
وقت بروكها على جنب الرذاع على قصب مكسر له صوت شبه أنفها من كلالها
بصوت القصب المكسر عند بروكها عليه وقيل بل شبه صوت تكسر الطين البابس
الذى تضرب منه المساء بصوت تكسر القصب

(وكان ربا أو كميلا مقدا * حش الوفود به جوانب ققم)
الرب الطلا والكيل القطران عقدت الدواء أغليته حتى خثر حش النار يحشها حشا
أو قدما الوفودا المحطب والوفود الايقاد شبه العرق السائل من رأسها وعنقه ارب
أو قطران جعل في ققم أو قدت عليه النار فهو يترشح به عند الغليان وعرق الأبل
أسود لذلك شبهه به ماوشبهه رأسها بالققم في الصلابة وتقدر البيت وكان ربا
أو كميلا حش الوفود باغلاؤه في جوانب ققم عرقه الذى يترشح منها
(ينباع من ذفرى غضوب جصرة * زيافة مثل الفتيق المكدم)

أراد ينبيع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف ومثله قول
ابراهيم بن هرمة بن حوث (ماسل كوا أدنو فانظورا) أراد فانظر فاشبع الفتحة
فتولدت من اشباعها وأدو مثله قولنا آمين والاصل أمين فاشبع الفتحة فتولدت
من اشباعها الف بذلك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل وهذه
اللفظة عربية بالاجماع ومنهم من جعله يفعل من البوع وهو طى المضافة والذفرى
ما خلف الاذن والمجسرة الناقة المؤنثة الخاق والزيف التبخر والفعل زاف يزيف
والفتيقي الفعل من الأبل (يقول) ينبع هذا العرق من خلف اذن ناقة غضوب
مؤنثة الخاق شديدة التبخر في سيرها مثل فحل من الأبل قد كدتمه القول شبهها
بالفحل في تبخرها ووناقة خلقتها ورضعها

(ان تغد في دوني القناع فاني * طاب ياخذ الفارس المستائم)
الاغدا في الارخاء طاب حاذق عالم استلأم لبس اللامة (يقول) مخاطبا عشيقته
ان ترخى وترسل دوني القناع أى تستترى عنى فاني حاذق ياخذ الفارسان الدارعين
أى لا ينبغي لك ان تزمدي في مع نخدي وبأسى وشدة مراسى وقيل بل معناه اذا
لم يحجز عن صيدا الفارسان الدارعين فكيف يحجز عن صيدا أمثالك
(أنتى على بماء علمت فاني * سمع مخالفتى اذ لم أعلم)
المخالفة مفاعلة من الخاق (يقول) أنتى على أيتها الحبيبة بما علمت من محامدى

ومناقبي فاني سهل الخسالة والخسالة اذا لم يهضم حتى ولم يهضم حتى
 (واذا ظلمت فان ظلمي باسل * مر مذاقته كطعم العاقم) باسل كربه
 ورجل باسل شجاع والباسل الشجاعة (يقول) واذا ظلمت وجد ظلمي كرمي امرا
 كطعم العاقم أي من ظلمي عاقبه عقابا بالغاي كرهه كما يكره طعم العاقم من ذاقه
 (واقدم شربت من المدامة بعدما * ركذله واجربا مشوف المعلم) ركذسكن
 المواجر جمع المساجرة وهي أشد الاوقات حرا والمشوف الجلو والمداوم والمدامة
 الخمر سميت بها لانها اديمت في دنيا (يقول) واقدم شربت من الخمر بعدما اشتداد
 حر المواجر وسكونه بالدينار الجلو المنقوش يريد انه اشترى الخمر فشربها والعرب
 يتفخر بشرب الخمر والقمار لانهما من دلائل الجود عنددهما قوله بالمشوف أي
 بالدينار المشوف فحذف الموصوف ومنهم من جعله من صفة الفصح وقال اراد
 بالفصح المشوف (بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بازهر بالشمال مقدم)
 الاسرة جمع السر والسرور وهما الخط من خطوط اليد والجمجمة وغيرهما وتجمع
 أيضا على الاسرار ثم تجمع الاسرار على أسارى بازهر أي بباريق أزهر مقدم مسدود
 الرأس بالفدام (يقول) شربتها بزجاجة صفراء عابها خطوط قرنتها بباريق أبيض
 مسدود الرأس بالفدام لا تصب الخمر من الابريق في الزجاجة
 (فاذا شربت فاني مستهلك * مالي وعرضي وافرم بكلم)
 (يقول) فاذا شربت الخمر فاني أهلك مالي بجودي ولا أشين عرضي فاكون تام
 العرض مهلك المال لا يكلم عرضي عيب عائب يفقر بان سكره يحمله على محامد
 الاخلاق ويكفه عن المثالب
 (واذا صحت فلا أقصر عن ندي * وكما علمت شمالي وتكرمي)
 (يقول) واذا صحت من سكرى لم أقصر عن جودي أي يفارقني السكر ولا يفارقني
 الجود ثم قال واخلاقى وتكرمي كما علمت أيتها الحبيبة افتخري بالجود ووفور العقل
 اذا لم ينقص السكر عقله وهذا البيتان قد حكم الرواة بقتلهم في بابهما
 (وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف ريصنه كشدي الا علم) الحليل
 بالهمزة الزوج والحليلة الزوجة وقيل في اشتقاقهما انها من الحلول فسميا بهما
 لانهما يحلان منزلا واحدا وفرشا واحدا فلهذا القول فاعلم معنى مفاعل
 مثل شريب وأصيل ونديم معنى مشارب ومثا كل ومنادم وقيل بل هما

مشتقان من الحول لان كلامهما يحل لصاحبه فهو على هذا القول فاعلم معنى مفاعل
 مثل الحكيم بمعنى المحكم وقيل بل هما مشتقان من الحول وهو على هذا القول فاعلم
 بمعنى فاعل وسميا بهما لان كلامهما يحل ازار صاحبه الغانية ذات الزوج من
 النساء لانها غنيت بزوجه عن الرجال وقال الشاعر
 أحب الايامي اذ بشينة أيم * واحببت لسان غنيت الغواني
 وقيل بل الغانية البارعة الجمال المستغنية بكل حالها عن التزين وقيل الغانية
 المقيمة في بيت أبيها الم تزوج به من غنى بالها كان اذا اقام به وقال عمار بن عقيل
 الغانية الشابة الحسناء التي تحب الرجال ويحبها الرجال والاحسن القول الثاني
 والرابع جذلته ألقيته على الجذلة وهي الارض فجذلت أي سقط عليها والمكاه
 الصغير العلم الشق في الشفة العليا (يقول) ورب زوج امرأة بارعة الجمال مستغنية
 بجمالها عن التزين فقلته وألقيته على الارض وكانت فريسته تمكوبا نصابا بالدم
 منها كشدي الا علم قال أكثرهم شبه سعة الطعن بسعة شدي الا علم وقال بعضهم
 بل شبه صوت انصباب الدم بصوت خروج النفس من شدي الا علم
 (سبقت يدأى له بعاجل طعنة * ورشاش نافذة كلون العندم)
 العندم دم الاخوين وقيل بل هو البقم وقيل شقاقي النعمان (يقول) طعنته طعنة
 في عجلة ترش دما من طعنة نافذة يحكي لون العندم
 (هلاسات الخيل يا بنة مالك * ان كنت جاهلة بعالم نعلي)
 (يقول) هلاسات الفرسان عن حالي في قتالي ان كنت جاهلة بها
 (اذلا أزال على رحالة ساجح * نهدي تداروه الحكمة مكام)
 التدار والتداول يقال تداروه ضربا اذا جعلوا يضربونه على جهة التناوب وكذلك
 الاعتوار والحكام المجرى والتكليم التجريح (يقول) هلاسات الفرسان عن حالي
 اذ لم أزل على سرج فرس ساجح تناوب الابطال في جرحه أي جرحه كل منهم ونهد
 من صفة الساجح وهو الضخم
 (ملورا يجرد للطعان وتارة * يادى الى حصدي القسي عرمرم) الطور
 التارة والمرة والجمع الاطوار (يقول) مرة أجرده من صف الاولياء الطعن الاعداء
 وضربهم وانضم مرة الى قوم محكمي القسي كثير (يقول) مرة أجيل عليه على الاعداء

فاحسن بلاهي وانكي فيهم اباع نسكايه ومرة انضم الى قوم احكمت قسبيهم وكثر
عددهم اراد انهم رماة مع كثرة عددهم والعزم الكثير وحصد الشئ حصدا اذا
استحك والاحصاء الاحكام

(يخبرك من شهد الواقعة اني * اغشى الوغي واعف عند الغنم)

يخبرك مجزوم لانه جواب هلاسات والوقعة والوقعة اسمان من اسماء الحروب
والجمع الوقعات والوقائع والوغي اصوات اهل الحرب ثم استعير للحرب والغنم والغنم
والغنيمة واحد (يقول) ان سالت الفرسان عن حالي في الحرب يخبرك من حضر
الحرب بانني كريم عالي الهمة آ في الحروب واعف عن اغتنام الاموال *

(ومديح كره الكفاة نزاله * لامع من هربا ولا مستسلم)

المديح والمديح التام السلاح والامعان الاسراع في الشئ والغلو فيه والاستسلام
الانقياد والاستكانة (يقول) ورب رجل تام السلاح كانت الابطال تكره نزاله
وقتاله افرط باسبه وصدق مراسه لا يسرع في الحرب اذا اشتد باس عدوه
ولا يستكين له اذا صدق مراسه *

(جادت له كفي بعاجل طعنة * بمثقف صدق الكعوب مقوم)

(يقول) جادت يدي له بطعنة عاجلة برمح مقوم صاب الكعوب والبيت جواب
رب المعهر بعد الوافي ومديح قوله بعاجل طعنة قدم الصفة على الموصوف ثم
اضافها اليه تقديره بطعنة عاجلة والصدق الصلب *

(فشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القناجمعرم)

الشك الانتظام والفعل شك يشك والاصم الصاب (يقول) فانتظمت برمحي
الصاب ثيابه اي طعنته طعنة انفذت الرمح في جسمه وثيابه كاهنهم قال ليس
الكريم محرما على الرماح يريد ان الرماح مولعة بالكرام محرمهم على الاقدام
وقيل بل معناه ان كرمه لا يخاصه من القتل المقدرة *

(فتركته خرا السباع ينشئه * يقضم حسن بنانه والمعصم)

الجزر جمع خزة وهي الشاة التي اعيدت للذبح والنوش التناول والفعل ناش
بنوش ونشا والقضم الاكل بمقدم الاسنان والفعل قضم يقضم (يقول) فصيرته
طعمة للسباع كما يكون الجزر طعمة للناس ثم قال تتناول السباع وتاكل بمقدم
اسنانها بنانه الحسن والمعصم يريد انه قتله فجعله عرضة للسباع حتى تناواته

واصكاته

المديح بفتح الجيم
وصكرها اه

واكلته (ومشك سابعة هتكت فزوجها * بالسيف من حامى الحقيقة معلم)
المشك المدرع التي قد شك بعضها الى بعض وقيل مساميرها يشير الى انه الزرد وقيل
الرجل التام السلاح الحقيقة ما يحق عليك حفظه اي يجب والمعلم بكسر اللام
الذي اهل نفسه اي شهرها بعلامة يعرف بها في الحرب حتى يتدب الابطال لبرازه
والمعلم بفتح اللام الذي يشار اليه ويدل عليه بانه فارس الكتبية وواحد السرية
(يقول) ورب مشك درع اي رب موضع انتظام درع واسعة شقة اوساماها
بالسيف عن رجل حامى ما يجب عليه حفظه شاهر نفسه في حومة الحرب او مشار
اليه فيها يريد انه هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع فكيف الظن بغيره
(ربزيداه بالقداح اذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم)

الربذا السريع شتا دخل في الشتاء يشته وشتا والغاية راية ينصبها الخمار يعرف
مكانه بها وارااد بالتجار الخمارين والمولوم الذي ايم مرة بعد اخرى والبيت كله من
صفة حامى الحقيقة (يقول) هتكت الدرع من رجل سريع اليد خفية في اجالة
القداح في الميسر في برد وخص الشتاء لانهم يكثرون الميسر فيه لتفرغهم له وعن
رجل يهتك رايات الخمارين اي كان يشتري جميع ما عندهم من الخمر حتى يقاتلوا
راياتهم لئلا يخرجهم ملوم على امعانه في الجود واسرافه في البذل وهذا كله من
صفة حامى الحقيقة (لما رآني قد نزلت اريد * ابدي نواجذه لغير تبسم)

(يقول) لما رآني هذا الرجل نزلت عن فرسي اريد قتله كثر عن اسنانه غير متبسم
اي افرط كالوجه من كراهية الموت فاصت شقاه عن اسنانه وليس ذلك لانه يكلم
ولا تبسم ولكن من الخوف ويروى لغير تبسم *

(عهدى به مذلها ركاغما * خضب البنان ورأسه بالعظم)

مذلها رطوله والعظم نبت يختضب به والعهد اللقاء يقال عهدته اعهدته عهدا اذا
لقيه (يقول) رايته طول النهار وامتداده بعد قتلي اياه وجفاف الدم عليه كأن
بنانه ورأسه مخضوبان هذا النبت *

(فطعنته بالرمح ثم علوته * بهند صافي الحديدية مخذم)

المخذم السريع القطع (يقول) طعنته برمحي حين القيته من ظهر فرسه ثم علوته
مع سيف مهند صافي الحديد سريع القطع *

(بطل كان ثيابه في سرحة * يخذى نعال السبت ليس بتوأم)

السرحة الشجرة العظيمة يحذى أى تجعل حذاء له والحذاء النعل والجمع الاحذية
(يقول) وهو بطل مديد القيد كان ثيابه البست شجرة عظيمة من طول قامته
واستواء خالقه تجعل جلود البقر المدبوعة بالفرط نعالا له أى تستوعب رجلاه
البست ولم تحمل أمه معه غيره بالغ في وصفه بالشدة والقوة بامتداد قامته وعظم
أعضائه وتماس غذائه عند رضاعه اذ كان فذا غير قوام *

(ياشاة ما فقص لمن حات له * حرمت على وليته المحرم)

ماصلة زائدة والشاة كناية عن المرأة (يقول يا هؤلاء أشهدوا شاة فقص لمن حات
له فتعجبوا من حسن او حسنها فقامت قد حازت أتم الجمال والمعنى هي حسنها جملة
مقنع ان كلبها وشغف بحبها واكثرها حرمت على وليته المحرم على أى ليت أبى لم
يتزوجها حتى كان يحل لي تزوجها وقيل اراد بذلك انها حرمت عليه باشتباك الحرب
بين قبيلتهما ثم تمنى بقاء الصلح *

(فبعثت جاريته فقات لها ذهبي * فتجسسى أخبارها لى واعلمى)

(يقول) فبعثت جاريته لتتعرّف أحوالها لى *

(قالت رأيت من الاعادى غرة * والشاة ممكنة من هو رمقى)

الغرة الغفلة رجل غرغافل لم يجرب الامور (يقول) فقالت جاريته لما انصرفت
لى صادفت الاعادى غافلين عنها ورعى الشاة ممكن ان اراد ان يرميها ويريد ان
زيارتها ممكنة لطايبها الغفلة الرقباء والقرناء عنها *

(وكأنما التفتت بجيد جدية * رشام الغزلان حارثم) الجداية والجداية
ولد الظبية والجمع الجدايا والرشا الذى قوى من أولاد الظباء والغزلان جمع
الغزال والحمر من كل شئ خالصه وجيده والارثم الذى في شفته العليا وانفه يياض
(يقول) كان التفتان المينا في نظرها التفتات ولد ظبية هذه صفته في نظره *

(نبئت حمرا غير شا كرمعى * والكفر مخبئة لنفس المنعم) التنبئة والتنبى
مثل الانباء وهذه من سبعة أفعال تنعذى الى ثلاثة مفاعيل وهى أعلمت وأريت
وأنبأت ونبأت وأخبرت وخبرت وحدثت وانما تعدت الخمسة التى هى غير أعلمت
وأريت الى ثلاثة مفاعيل لتضمينها معنى أعلمت (يقول) أعلمت ان عمرا لا يشكر نعمتى
وكفران النعمة ينقر نفس المنعم عن الانعام فالتاء في نبئت هو المفعول الاول قد أقيم
مقام الفاعل وأسند الفعل اليه وحمرا هو المفعول الثانى وغيره المفعول الثالث

(واقعد)

(واقعد حفظ وصاة عى بالضمى * اذ تقاص الشفتان عن وضع الفم)
الوصاة والوصية شئ واحد ووضع الفم الاسنان والقلوص التشنج والقصر (يقول)
حفظت وصية عى اباى باقعاى القتال ومناسجى فى الابطال فى أشد احوال
الحرب وهى حال تقاص الشفاء عن الاسنان من شدة كلوح الابطال والحكمة فرقا
من القتل (فى حومة الحرب التى لا تشكى * فخراتها الابطال غير تغمغم)
حومة الحرب معظمها وهى حيث تحوم الحرب أى تدور وغمرات الحرب شدائد
التي تغمر أصحابها أى تغلب قلوبهم ووقولهم والتغمغم صياح ولجب لا يفهم منه
شئ (يقول) واقعد حفظ وصية عى فى حومة الحرب التى لا تشكوها الابطال
الاجلبة وصياح (اذ يتقون فى الاسنة لم اخم * منها وانكى تضايق مقدمى)
الاتقاء الحزن بين الشيتين تقول اتقيت العدو وترسى أى جعلت الترس حاجزا بينى
وبين العدو والحجم الحزن والمقدم موضع الاقدام وقد يكون الاقدام فى غير هذا
الموضع (يقول) حين جعلنى أصحابى حاجزا بينهم وبين أسنة أعدائهم أى قدّمونى
وجعلونى فى نحو راعدهم لم أجبن عن أسنتهم ولم أتاخر وانكى قد تضايق موضع
اقدامى فتمذرا التقدم فتأخرت لذلك *

(لما رأت القوم أقبل جمعهم * يتذاكرون كررت غير مذم)

التذاكر تفاعل من الذمر وهو المحض على القتال (يقول) لما رأت جمع الأعداء قد
أقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضا على قتالنا عطفت عليهم لقتالهم غير مذم أى محمود
القتال غير مذمومه *

(يدعون عنتر والرماح كانوا * أشطان بثرى لبان الادهم)

الاشطان الحمل الذى يستقى به والجمع الاشطان واللبان الصدر (يقول) كانوا
يدعوننى فى حال اصابة رماح الأعداء صدر فرسى ودخولها فيه ثم شبهها فى طولها
بالجمال التى يستقى بها من الآبار *

(ما زلت أرمم بنغرة نحره * ولبانه حتى تسربل بالدم)

البنغرة الوقبة فى أعلى النحر والجمع النغرة (يقول) لم أزل أرمى الأعداء بنحر فرسى
حتى جرح وتلطخ بالدم وصار الدم له بمنزلة السربال أى عم جسده وعموم السربال
جسد لابس (فازرو من وقع القنا بلبانه * وشكى الى بعبرة وتحمحم)
الازورار الميل والتحمحم من صهيل الفرس ما كان فيه شبه الحنين ايرق صاحبه

(يقول) قال فرسي ما أصابت رماح الأعداء صدره ووقوعها به وشكى إلى بعبته
 وجمعه أي نظار إلى وجهه لا ترق له * * *
 (لو كان يدرى ما المأثرة اشتكى * * * * *
 (يقول) لو كان يعلم الخطاب لا شكى إلى ما يقاسيه ويعانيه ولا كما نرى لو كان يعلم
 الكلام يريد أنه لو قدر على الكلام لا شكى إلى ما أصابه من الجراح *
 (ولقد شفى نفسه وأذهب سقمها * قيل الفوارس ويك عنتر أقدم)
 (يقول) ولقد شفى نفسه وأذهب سقمها قول الفوارس لي وبك يا عنتر أقدم فهو
 العدو واجل عليه يريد أن تعويل أصحابه عليه والتيسر لهم إليه شفى نفسه ونفى
 عنه (والخيل تقفهم الخبار عوابسا * من بين شيطنة وآخر شيطم)
 الخبار الأرض اللينة والشيطم الطويل من الخيل (يقول) والخيل تسير وتجري
 في الأرض اللينة التي تسوخ فيها قوائمها بشدة وصعوبة وقد عبت وجوهها لما
 نالها من الأعياء وهي لا تخلو من فرس طويل أو طويلة أي كلها طويلة
 (ذال وكاني حيث شئت مشايبي * لي وأحفز به امر مبرم)
 ذال جمع ذلول من الذل وهو ضد الصعوبة والركاب الأبل ولا واحد لها من لفظها
 عند جمهور اللغاة وقال الفراء أنها جمع ركوب مثل قلوب وقلاص وقروح وقاح
 والمشايبة المعارضة أخذت من الشيعاء وهو دقاق الخطب لمعاونة النار على
 الإيقاد في الخطب الجزل والحفز للدفع والابرام الأحكام (يقول) تذلل ابلى لي
 حيث وجهتها من البلاد وبما ونفى على أفعالي عقلي وأمضى ما يقتضيه عني بأمر محكم
 (ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن * للحرب دائرة على ابني ضمضم)
 الدائرة اسم للحداثة سميت بها لأنها تدور من خير إلى شر ومن شر إلى خير ثم
 استعملت في المكروهة دون المحبوبة (يقول) ولقد أخاف أن أموت ولم تدرك الحرب
 على ابني ضمضم بما يكرهانه وهما حصين وهرم ابنا ضمضم *
 (الشامتي عرضي ولم أشقهما * والناذرين إذا لم ألقهما دمي)
 (يقول) اللذان يشقان عرضي ولم أشقهما أنا والموجبان على أنفسهما سلف دمي
 إذا لم أرها يريد أنهما يتوعدانه حال غيبته فأما في حال الحضور فلا يتجاسران عليه
 (أن يفعلا فلقد تركزت أباهما * جزر السباع وكل سرقة شتم)
 (يقول) أن يشتماني لم يستغرب مني ما ذل فاني قتلت أباهما وصيرته جزر السباع

وكل نسرو من (تت) قصيدة عنتره * * *

(وقال الحارث بن حلزة البشكري)

والحلزة بكسر الحاء وتشديد اللام القصيرة ويقال البغيلة ومنه الحارث
 ابن حلزة البشكري (أذنتنا بيننا أسماء * ربنا وعل مناه الثواء)
 الأيدان الأعلام والبين الفراق والثواء الثوى الإقامة والفعل ثوى يثوى
 (يقول) أعلمتنا أسماء بمفارقتها أي بغيرها على فراقنا ثم قال رب مقيم على
 أقامته ولم تكن أسماء منهم يريد أنها وإن ماتت أقامتهم أملاها والتقدير رب
 ثاويل من ثوائه (بعد عهد لنا ببرقة شمس * فادنى ديارها الخالص)
 العهد اللقاء والفعل عهد عهد (يقول) عزمت على فراقنا بعد أن لقيتها ببرقة
 شمس وخلصنا التي هي أقرب ديارها إلينا *
 (فالحياة فالصفاح فاعنا * ق فتناق فعاذب فالوفاء)
 (فرباض الفطاف ودية الشرب فاشعيتان فالأبلاء)
 هذه كلها واضحة هدهبا (يقول) قد عزمت على مفارقتنا بعد طول العهد
 (لا أرى من عهدت فيها فابكي السبي يوم دلها وما يحير البكاه)
 الأحارة الزد من قولهم حار الشيء يحور حورا أي رجح وأحرته أنا أي رجعته فرددته
 (يقول) لا أرى في هذه الموضع من عهدت فيها يريد أسماء فانا أبكي اليوم ذاهب
 العقل وأي شيء ردا البكاه على صاحبه وهذا استفهام يتضمن الجحود أي لا يرد البكاه
 على صاحبه فائما ولا يجدي عليه شيئا وتحرير المعنى لما خلت هذه الموضع منها
 بكيت جزعا لفراقها مع على بأنه لا طائل في البكاه والدله والدله ذهب العقل
 والتدليه أزالته (و بعينيك أوقدت هندا لنا * وأخيرا تلوى بها العلياء)
 ألوى بالشيء أشار به والعلياء البقعة العالية يخاطب نفسه ويقول وإنما أوقدت
 هندا نار بعرا لك ومنظر منك وكان البقعة العالية التي أوقدتها عليا كانت تشير
 إليك بما يريد أنها ظهرت لك أتم ظاهرها ورأيتها أتم رؤية *
 (فتتورت نارها من بعيد * بخزازي هيئات منك الصلاة)
 التتور النظر إلى النار خزازي بقعة بعينها هيئات بعد الأمر جذا والصلاة مصدر
 صلى النار وصلى بالنار يصلي صلى وصلاته إذا احترق بها أو ناله حوها (يقول) ولقد

الحارث بن حلزة
 ابن مكرور بن
 بدير بن عبد الله
 ابن سعد بن جشم
 ابن عامر بن
 ذبيان بن يشكر
 ابن بكر وائل
 وهو أمانة قول
 من الحلزة دويبة
 وأما من الحلزة
 بمعنى البومة
 والحلزة اليوم
 ويقال امرأة
 حلزة للقصيرة
 ويقال الخيل
 والبغيلة والحلزة
 أيضا الشيء الخاق
 اه قال ابن
 السد البصاليوسي
 هذه القصيدة
 ارتحلها الحارث
 بن بدي هروين
 هند في أمر كان
 قد شجر بين بكر
 وتغلب ابني وائل
 وكان ينشده
 من وراء صف
 لبرص كان يدق امر

يرفع السجف استعسانا لها ويقال إن الحارث قام ينشدها متكئا على عنزة فارتزت في جسده ووهو لا يشعر
 والعنزة رمح بين الصا والرمح فيه زج اه من خط العلامة عبد القادر البغدادي رحمه الله تعالى

نظرت الى نار همد به هذه البقرة على بعديني وبيننا الاصلها ثم قال بعد ذلك
 الاصطلاح بها جدا أي أردت أن آتيها فعاقتني العوائق من الحروب وغيرها
 (أو قدتها بين العقيق فتخصي ——— من يعود كما يلوح الضياء)
 (يقول) أو قدت همد تلك النار بين هذين الموضعين يعود فلاحت كما يلوح الضياء
 (غير أني قد استعين على الله ——— م إذا خف بالثوى النجاء)
 غير أني يريد ولا مكنى انتقل من النسيب الى ذكر حاله في طاب المجد والثوى
 والثوى المقيم والنجاء الاسراع في السير والبهاء للعدية (يقول) ولا مكنى استعين
 على امضاءهم حتى وانفاذها وقضاء أمرى إذا اسرع المقيم في السير اعظم الخطب
 وفقاعة الخوف (بزوف كانها هائلة أم رثال دوية سقاء)
 الزيف اسراع النعمامة في سيرهم ثم يستعار سير غيرها والافعل زف يرف والذمت
 زاف والزوف مبالغة والمقابلة للنعمامة والظالم عقل والرثال ولد النعمامة والجمع رثال
 والدوية منسوبة الى الدو وهي الفازة والسقف طول مع الخفاء والذمت اسقف
 (يقول) استعين على امضاءهم وقضاء أمرى عند صعوبة الخطب وشدة بناقة
 مسرعة في سيرها كأنها في اسراعها في السير نعمة لها أولاد طويلة مخفية لا تفارق
 المفاز (أنست نبأه وأفرعها القنص ——— اص عمر أو قد دنا الامساء)
 النبأ الصوت الخفي يسمعه الانسان أو يتخيله والقنص جمع قنص وهو الصائد
 والأفرع الاخافة والعمر العشى (يقول) أحست هذه النعمامة بصوت الصيادين
 فأخافها ذلك عشا وقد دنا دخولها في المساء لما شبه ناقته بالنعمامة وسيرها بسيرها بالغ
 في وصف النعمامة بالاسراع في السير بانها تقرب الى أولادها مع احسانها
 بالصيادين وقرب المساء فان هذه الاسباب تزيد اسراعها في سيرها
 (فترى خافها من الرجوع والوقوع ——— مع منينا كأنه أهباء)
 المنين الغبار الرقيق والاهباء جمع هباء والاهباء انارتها (يقول) فترى أنت أيها
 المخاطب خاف هذه الناقة من رجوعها قوائمها وضربها الارض بها غبارا رقيقا كأنه
 هباء منبث وجعل رقيقة الشارة الى غاية اسراعها
 (وطراقا من خلفه من طراق ——— ساقطات ألوت بها الهضراء) الطراق
 يريد بها أطباق زماها الوي بالشئ أفشاء وأبطله والوي بالشئ اشاريه (يقول)
 وترى خافها أطباق نعلها في أماكن مختلفة قد قطعها وأبطلها قطع الهضراء

ووطوها (أنلهى بها المواجهه كل * ابنهم بلبه عبياء)
 (يقول) أنلهى بها في أشد ما يكون من المحر إذا تخير صاحب كل هم تخير الناقة
 البلية العبياء (يقول) أو كبرها واقحم بها الفج المواجهه إذا تخير غيري في أمره يريد أنه
 لا يوقه المحر عن مرامه (وأنا من الحوادث والانباء خطب نعتي به ونساء)
 (يقول) ولقد أنا من الحوادث والاخبار أمر عظيم نحن معنيون محزونون لاجله
 عن الرجل بالشئ يعني به فهو ومعنى به معنى إذا كان ذاعنا به وسؤت الرجل
 سواد مساءة وسوائية أخوته (أن اخواننا الارقم يغلو من علينا في قيامهم احفاء)
 الارقم يطون من تغلب سواها لان امرأة شبت عيون أبائهم بعين الارقم
 والغلو مجازة المحذوا للاحفاء المحاسن ثم فسر ذلك الخطب فقال هو تسمى
 اخواننا من الارقم علينا وغلوهم في عدوانهم علينا في مقاتلتهم
 (يخاطون البرى منابذى الذنب ——— ب ولا ينفع الخلى الخلاء)
 يريد بالخلى البرى الخسالى من الذنب (يقول) هم يخاطون برآنا بذنبنا فلا تنفع
 البرى براءة ساحتهم من الذنب
 (زعموا أن كل من ضرب العير ——— ر موال لنا وأنا الولاء)
 العير في هذا البيت يفسر بالسيد والحمار والوقد والقذى وجعل بعينه قوله وأنا
 الولاء أي احساب ولا ثم حذف المضاف ثم أن فسر العير بالسيد كان تحرير المعنى
 زعم الارقم أن كل من يرضى بقتل كليب وائل بنو أمية منا وأنا احساب ولا ثم
 تلحقنا جرثومهم وان فسر بالحمار كان المعنى انهم زعموا أن كل من ساد حجر الوحش
 موالينا أي الزموا العامة جناية الخاصة وان فسر بالوقد كان المعنى زعموا أن كل
 من ضرب الخيام ومطبخها بأوتادها موالينا أي الزموا العرب جناية بعضنا وان فسر
 بالقذى كان المعنى زعموا أن كل من ضرب القذى ليتخفى فيصفوا الموء موالينا وان
 فسر بالجمل الممين كان المعنى زعموا أن كل من صار الى هذا الجمل موال لنا ونفسير
 آخر البيت في جميع الاقوال على غلط واحد
 (أجمعوا أمرهم عشاء فلما * أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء)
 الضوضاء الجلبة والصياح واجماع الامر عقد القاب وتوابع النفس عليه (يقول)
 أطبقوا على أمرهم من قنائلنا وجد لنا عشاء فلما أصبحوا جلدوا وصاحوا
 (من منادون من مجيب ومن تصهال خيل خلال ذلك رغاء)

التصهال كالمهبل وتفعال لا يكون الا مصدرا وتفعال لا يكون الا اسما (يقول)
اختلطت اصوات المداعين والمجيبين والخبيل والابل يريد بذلك تجهمهم وتأهيمهم
(أيها الناطق المرقش عنا * عند عمر ووهل لذلك بقاء)

(يقول) أيها الناطق عند الملك الذي يبايع هذا الملك ما يريه ويشكك في محبةنا اياه
ودعونا تحت طاعته وانقيادنا لخبيل سياسته هل لذلك التبليغ بقاء وهذا استفهام
معناه النفي أي لا بقاء لذلك لأن الملك يبحث عنه فيعلم ان ذلك من الاكاذيب
المختوعة والباطيل المبتدعة وتحرير المعنى انه يقول أيها المضرب بيننا وبين الملك
بتبليغك اياه عننا ما يكرهه لا بقاء لما أنت عليه لان بحث الملك عنه يعرفه انه كذب
بحسب محسن (لا تخلنا على غراتك انا * قبل ما قد وشى بنا الاعداء)

الغراء اسم بمعنى الاغراء يخاطب من يسعى بهم من بني تغلب الى عمرو بن هند ملك
العرب (يقول) لا تغتنامنا تدليس متخاشعين لا غراتك الملك بنا فقد وشى بنا اعداؤنا
الى الملوك قبلك وتحرير المعنى أن اغراءك الملك بنا لا يقدح في أمرنا كما لم يقدح
اغراء غيرك فيه (قوله) على غراتك أي على امتداد غراتك والمفعول الثاني
لنخلنا محذوف تقديره لا تخلنا متخاشعين وما أشبه ذلك

(فبقينا على الشناعة تغيينا حصون وعزة قعاء)
الشناعة البغض تغيينا ترفعنا (يقول) فبقينا على بغض الناس ايانا واغرائهم الملوك
بنا ترفع شأننا وتعلي قدرنا حصون منيعة وعزة نابتة لا تزول

(قبل ما اليوم بيضت بعيون الناس فيم اتغيظ واباه)
الباه في بعيون زائدة أي بيضت عيون الناس وتبييض العين كناية عن الاعماء وما
في قوله قبل ما صلة زائدة (يقول) قد اعمت عورتنا قبل يومنا الذي نحن فيه عيون
اعدائنا من الناس يريد أن الناس يحسدوننا على اباة عزتنا على من كادها وتغيظها
على من ارادها بسوء حتى كانوا يحسدوننا عند نظرهم اليها لفرط كراهيتهم ذلك وشدة
بغضهم ايانا وجعل التغيط والاباء للعزة مجازا وها عند التحقيق لهم
(فكان المنون تردى بنا الر * عن جونا ينجاب عنه العساء)

الردى الرمي والفعل منه ردى تردى (قوله) بنا أي تردينا والارعن الجبل الذي
له رعن والجون الاسود والايين جميعا والجمع المحزون والمراد به الاسود في البيت
والانجباب الانكشاف والانشقاق والعساء السحاب (يقول) وكان الدهر يرميه ايانا

الرعن يفتح فـ يكون
انف يفتح فـ الجبل

عصائبه ونوائبه يرمي جبلا رعن اسود ينشق عنه السحاب أي يحيط به ولا يبايع
أعداءه يريد أن نوائب الزمان وطوارق المحدثات لا تؤثر فيهم ولا تقدح في عزهم كما
لا تؤثر في مثل هذا الجبل الذي لا يبايع السحاب أعداءه له وه وعلوه *
(مكفه راعلى الحوادث لآثر * توهل الدهر مؤيد صماء)

الاكفه رارشة العبوس والقطوب والرتواشد والارخاء جميعا وه من الاضداد
ولا كنه في البيت بمعنى الارخاء والمؤيد الداهية العظيمة شتة من الايد والآد
وهما القوة والعماء الشديدة من الصمم الذي هو الشدة والصلابة والبيت من
صفة الارعن (يقول) يشتد نوائبه على انتداب الحوادث لا ترخيه ولا تضعفه داهية
قوية شديدة من دواهي الدهر يقول ونحن مثل هذا الجبل في المنعة والقوة
(ارمى بئله جالت الخيل - ل وتابى لخصهها الاجلاء)

ارم جد عاد وهو عادي بن عوص بن ارم بن سام (يقول) هو ارمي من الحسب قديم
الشرف بئله ينبغي ان تجول الخيل وان تأبى لخصهها ان يجلي صاحبها عن اوطانه
يريد أن مثله يحصى الحوزة ويذب عن الحرم
(ملك مقسط وأفضل من يمشى ومن دون ماله يدية الثناء)

الاقسام العدل (يقول) هو ملك عادل وهو افضل ماش على الارض أي افضل
الناس والثناء قاصر عما عنده * * *
(أيما خطة أردتم فادو * ها الينا تشفى بها الاملاء)

الخطة الامر العظيم الذي يحتاج الى الخاص منه ادوها أي فوضوها والاملاء
الجماعات من الاشراف والواحد ملائمتهم بماؤن القلوب والعيون جلاله وجماله
(يقول) فوضوا الى آرائنا كل خصوصية أردتم تشفى بها جماعات الاشراف والرؤساء
بالخاص منها لا يبعدون عنها اخصاص يريد أنهم أولو رأي وخزم يشفى به يسهل عليهم
ما يبتعدون على غيرهم من الاشراف من فصل الخصومات والقضاء في المشـ كالات
(ان نبشتم ما بين ملحمة فالصا * قب فيه الاموات والاحياء)

(يقول) ان بحثتم عن الحروب التي كانت بيننا وبين هذين الموضعين وجدتم قتلى
لم يثار بها وقتلى قد نثر بها فسمى الذين لم يثار بهم أمواتا والذين نثر بهم احياء لانهم
لما قتل بهم من اعدائهم كانوا عادوا احياء اذ لم تذهب دماؤهم هدر اريد أنهم نأروا
بقملائهم وتغلب لم يثار بقملائهم * * *

(أوتشتنم فالنقش بحشمه النسا * س وفيه الاسقام والابراء)

الاسقام مصدر والاسقام جمع سقم وسقم والابراء مصدر والابراء جمع برء والنقش
الاستقصاء ومنه قيل لاستخراج الشوك من البدن نقش والفعل منه نقش بنقش
(يقول) فان استقصيت في ذكر ما جرى بيننا من جدال وقتال فهو شئ قديم كفاه
الناس ويتبين فيه الذنب من البرى كنى بالسقم عن الذنب وبالبراء عن براءة
الساحة يريد ان الاستقصاء فيما ذكر بين براءة تمان الذنب وذنبكم
(أوسكتكم عناقكم كن اغضض عيني في جفنها الاقضاء)

الاقضاء جمع القذى والقذى جمع قذاة (يقول) وان اعرضتم عن ذلك اعرضنا
عنكم مع اخمنا الحمة عليكم كن اغضض عيني القذى
(أومنتهم ما تسألون فن حـ دتموه له عليه العلاء)

يقول وان منعتهم ما سألناكم من المهادة والموادعة فن الذي حدثتم عنه انه عزنا
وعلانا أي قاي قوم اخبرتم عنهم انهم فضلونا أي لا قوم أشرف منا فلا نجزع عن
مقابلةكم بمثل صنيعتكم (هل علمتم أيام يذهب النسا * س غوار الكل حتى عواء)
الغوار المغاورة والعواء صوت الذئب ونحوه وهو ههنا مستعار للخبث والاصباح
(يقول) قد علمتم غنائنا في الحروب وجمائنا أيام اغارة الناس بعضهم على بعض
وخبثهم وصيانتهم بالمهم من الغارات وهل في البيت بمعنى قد لانه يحتاج اليهم
بما علموه والانتها بالاغارة

(اذرفنا الجمال من سدف البحرين سيرا حتى نهما الحساء)

السدف اغصان النخلة والواحدة سدفة قوله سيرا أي فسارت سيرا الحذف الفعل
لدلالة المصدر عليه والحصى رملته تحتها ما اذا كشفت ظهر الماء والحصى ايضا البئر
القرية الماء والجمع الاحساء والحساء موضع بعينه (يقول) حين رفعنا جبالنا على
أشد السير حتى سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع الذي
يعرف بالحساء أي طوية ما بين هذين الموضعين سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا
شي عن مرامنا حتى انتهينا الى الحساء

(ثم ملنا على قديم فاحر - - - فإينا بنات قوم اماء) احرمنا أي
دخلنا في الشـ هرا محرام (يقول) ثم ملنا من الحساء فاغرنا على بني قديم ثم دخل
الشهر المحرام وعندنا سببا بالقبائل قد استخدمناهن فبنات الذين اغرنا عليهم كن

اماء اماء (لا يقيم العزيز بالبلد السهـ ل ولا ينع الذليل النجاء)

النجاء مدود وادومة صور الاسراع في السير (يقول) وحين كان الاحياء الاعزة
يحصنون بالجبال ولا يقيمون بالبلاد السهلة والاذلاء كان لا ينفهم اسراعهم
في الفرار يريد ان الشركان شاملا عام لم يسلم منه العزيز ولا الدليل *

(ليس ينجى الذي يواثر منا * رأس طود وحره رجلاه)

وال وائل أي هرب وفرغ والرجلاه الغايضة الشديدة (يقول) لم ينج المارب منا
تخصمه بالجبل ولا بالحرة الغايضة الشديدة *

(ملك اضرع البرية لايو * جد فيه السالديه كفاء)

اضرع ذال وقهر ومنه قوله في المثل المحي اضرعني لك والكفاءة والمكافاة
المساواة (يقول) هو ملك ذال وقهر الخاق فإيو جد فيه من يساويه في معاليه
والكفاءة معنى المكافاة في المصدر موضوع موضع اسم الفاعل *

(كتـ كاليف قومنا اذ غزا المنـ يذر هل نحن لابن مندر عاه)

الـ كاليف المشاق والشدائد (يقول) هل قاسيت من المشاق والشدائد ما قاسي
قومنا حين غزانا من اعداءه فخاربهم وهل كارعاه لهم وبن هذا كما كنتم رعااه ذكر
انهم نصروا الملك حين لم ينصره بنو تغاب وغيرهم بانهم رعااه الملك وقومه يأنفون
من ذلك (ما اصابوا من تغاي فطلو * ل عليه اذا صيب العفاء)

طل دمه وأطل أهدر والعفاء الدروس وهو أيضا التراب الذي يغطي الاثر
(يقول) ما قتلوا من بني تغاب أهدرت دماؤهم حتى كانوا غطيت بالتراب ودرست
يريد ان دما بني تغاب تهدر ودماهم لا تهدر بل يدركون نارهم

(اذ أجل العلياء قبة ميسو * ن فاد في ديارها العوصاء)

ميسون امرأة (يقول) وانما كان هذا حين انزل الملك قبة هذه المرأة علياء
وعوصاء التي هي اقرب ديارها الى الملك *

(فتأوت له قراضية من * كل حي كانوا ألقاء)

القراضوب والقراضاب اللص الخبيث والجمع القراضية والتأوى التجمع والالقاء
جميع لقوة وهي العقاب (يقول) تجتمع له لصوص خبيثاء كانوا عقبا لوقوتهم
وشجاعتهم (فهـ داهم بالاسودين وأمر الـ - - - بالغ تشقي به الاشقياء)
الاسودان الماء والقره داهم أي تقدمهم (يقول) وكان يتقدمهم ومعه رادهم من

لما والتمرو قد يكون هدى بمعنى قاده والمعنى فقد اهدى هذا العسكر وزادهم التمرو والماء
ثم قال وأمر الله بالبعث بالغة يشق به الاشقياء في حكمه وقضائه *
(اذنقونهم غرورا فاساقتهم اليكم امنية اشراء)
الاشراء البطور والاشراء البطرة (يقول) حين غنيتم قتالهم اياكم ومصيرهم اليكم
اغترارا بشوكتكم وعدتكم فاساقتهم اليكم امنية لكم التي كانت مع البطور *
(لم يغروكم غرورا ولكن * رفع الال لشخصهم والفضاء)
الال ما يرى كالسراب في طرفي النار والفضاء بعيد الضحى (يقول) لم يغتر اجتوكم
مفاجاة ولكن اتوكم وانتم ترونهم خلال السراب حتى كان السراب يرفع اشخاصهم
لكم (ايها الناطق المبالغ عنا * عند غرورهم لذل انتهم)
(يقول) ايها الناطق المبالغ عنا عند غرورهم هند الملك الانتهي عن تبليغ الاخبار
الكاذبة عنا (من لنا عنده من الخبر آيات ثلاث في كاهن القضاء)
(يقول) هو الذي لنا عنده ثلاث آيات أي ثلاث دلائل من دلائل غنائنا وحسن
بلائنا في المحروب والمخلوب تقضى لنا على خصوص منافي كلها أي يقضى الناس لنا
بالفضل على غيرنا فيها (آية شارق الشقيقة اذجا * عت معد لاكل حي لواء)
الشقيقة أرض صلبة بين رملتين والجمع شقائق والشروق الطلوع والاضاءة
(يقول) احداها شارق الشقيقة حين جاءت معدب الويتها اذ راياتها وادبشارق
الشقيقة الحرب التي قامت بها *

(حول قيس مستلمين بكبش * قرطى كأنه عبلاء) اراد قيس بن
معدى كرب من ملوك حمير والاستلام لبس الامة وهي الدرع والقرط شجر
يدبغ به الاديم والكبش السيد مستعار له بمنزلة القرم والعبلاء هضبة بيضاء
(يقول) جاءت مع راياتها حول قيس متحصنين بسيد من بلاد القرط وبلاد القرط
الين كانه في منعته وشوكته هضبة من المضاب يريد انهم كفوا عادية قيس وجيشه
عن هروين هند (وصيت من العواتك لاقنهاه الامبيضة رعلاء)
الصيت الجماعة والعواتك الشواب الحراثر الحيار من النساء والرعاء الطويلة
الممتدة (يقول) والثانية جماعة من اولاد الحراثر والكرائم الشواب لا يمنعها عن
مرامها ولا يكفها عن مطالبها الا كتيبة مبيضة ببياض دروعها وببيضها عظيمة ممتدة
وقيل بل منها الاسيوف مبيضة طوال وقوله من العواتك أي من اولاد العواتك

(فرددناهم بطعن كما يخسرج من خربة المزد الماء)
خربة المزد ثقبها والمزد جمع مزادة وهي زق الماء خاصة (يقول) فرددنا هؤلاء القوم
بطعن خرج الدم من جراحه نروج الماء من افواه القرب وثقوبها *
(وجانناهم على حزم نهلا * ن شلالا ودمى الانساء)
الحزم اغلاظ من الحزن ونهلا ن جبل بعينه والشلال الطراد والانساء جمع النساء
وهو عرق معروف في الفخذ والتدمية والادماء اللطخ بالدم (يقول) الجانناهم الى
القطن بظاظ هذا الجبل والالقاء اليه في مطاردتنا اياهم وادمننا انقاذهم بالظعن
والضرب (وجيهاهم بطعن كما تنهز في جة الطوى الدلاء)
الجبهة اعنف الردع والفعل جبهه يجبهه والنهز التعريك والجهة الماء الكثير المجتمع
والطوى البئر التي طويت بالحجارة أو اللين (يقول) منهمناهم اشد منع واعنف ردع
فصكرت رماحنا في اجسامهم كما تحرك الدلاء في ماء البئر المطوية بالحجارة
(وفعلنا بهم كك ما علم الله وما ان للجانين دماء)
حان تعرض للهلاك وحان هلك يحين حيننا (يقول) وفعلنا بهم فعلابايغا لا يحيط به
علمنا الا الله ولادما للمتعرضين للهلاك أو الهالكين أي لم يطلب بشايرهم ودمائهم
(ثم ججرا عنى ابن أم قطام * وله فارسية خضراء)
(يقول) ثم قاتلنا بعد ذلك ججرين أم قطام وكانت له كتيبة فارسية خضراء لما ركب
دروعه وبيضها من الصدا وقيل بل اراد وله دروع فارسية خضراء لصداها
(اسد في اللقاء وردهموس * وربيع ان شمرت غبراء)
الورد الذي يضرب لونه الى الحمرة والمهوس صوت القدم وجعل الاسد هموسا لانه
يسمع من رجليه في شبيهه صوت شمرت استعدت والغبراء السنة الشديدة لا غبار
المواء فيها (يقول) كان ججرا اسدا في الحرب بهذه الصفة وكان للناس بمنزلة الربيع
اذ انتهيات واستعدت السنة الشديدة للشرب يريد انه كان لبث الحرب غيث الجذب
(وفك ككاغل امرئ القيس هنس * بعد ما طال حبسه والعناء)
(يقول) وخالصنا امرأ القيس من حبسه وعنايته بعد ما طال عليه *
(ومع الجحون جون آل بني الاو * س عنود كانوا دفواء)
(يقول) وكانت مع الجحون كتيبة شديدة العناد كانوا في شوكتهم وعدتهم هضبة
دققة والجحون الثاني بدل من الاول والاو في التقدير محذوف كقوله تعالى لعل

ابنغ الاسباب اسباب السموات
 (ما جزعنا تحت البحاجه اذوا - واشلالا واذا تظلى الصلاه)
 البحاجه الغبار تظلى قلوب والصله والصلى مصدر صليت بالنار تصلى اذا نالك
 حرها (يقول) ما جزعنا تحت غبار الحرب حين تولوا في حال الطراد ولا حين تاهب نار
 الحرب (واقعدناه رب غسان بالمد - نذكر كرها اذ لا تكال الدماء)
 اقدته اعطيتهم القود (يقول) واعطيناهم ملك غسان قودا بالمد - حين يحجز الناس
 من الاقتصاص وادراك الانا رويهم كبل الدماء مستعار لاقصاص وهذه هي
 الاية الثالثة (واقعدناه بتسعة املا * كرام اسلابهم اغلاء)
 (يقول) واقعدناه بتسعة من الملوك وقد اسرناهم وكانت اسلابهم غالية الاثمان الى
 عظم اخطارهم وجلالة اقدارهم والاسلاب جمع السلب وهو التيباب والسلاح
 والفرس (وولدناهم بن ام اياس * من قريب لما اتانا الحباء)
 (يقول) وولدنا هذا الملك بعد زمان قريب لما اتانا الحباء أي زوجنا أمه من أبيه
 لما اتانا مهرها يريد أننا اخوال هذا الملك
 (مثلهما يخرج النصيحة للفق * م فلاة من دونها افلاء) (يقول) مثل
 هذه القرابة تستخرج النصيحة للقوم الاقارب قرب ارحام يتصل بعضها ببعض
 كفلولان يتصل بعضها ببعض والقللة تجمع على الفلانة تجمع الفلاة على الافلاء
 وتحرير المعنى ان مثل هذه القرابة التي بيننا وبين الملك يوجب النصيحة له اذهى
 ارحام مشتبكة (فاتركوا الطيخ والتعاشى واما * تتعاشوا في التعاشى الداء)
 الطيخ التكبر والتعاشى التعامى وهما تكلف العشى والعشى من ايس به عشى وعشى
 وكذلك التفاعل اذا كان بمعنى التكلف (يقول) فاتركوا التكبر واغارا التجبر
 والمجهول وان لزمتم ذلك ففيه الداء يعنى افضى بكم ذلك الى شر عظيم
 (واذ كروا حلف ذى الجواز وما قدم فيه العهد ودوا الكفلاء)
 ذوا الجواز موضع جمع به عمرو بن هند بكرا وتغلب واصلح بينهما واخذ منهما الوثائق
 والرهون (يقول) واذا كروا العهد الذى كان منابها هذا الموضع وتقدم الكفلاء فيه
 (حذرا لجور والتعدى وهل ينقض ما فى المهارق الا هوا)
 جمع المهرق وهو فارسي معرب ياخذون الخرقه ويطلقونها بشئ ثم يصقلونها ثم
 يكتبون عليها شيئا والمهرق معرب مهرة كردوا غما تعاقدا ههناك حذرا لجور
 والتعدى

والتعدى من احدى القبيلتين فلا ينقض ما كتب في المهارق الا هوا البساطة
 يريد ان ما كتب في العهد لا تبطله أهواؤكم الضالة
 (واعلموا اننا واماكم في - ما اشترطنا يوم اخذنا منكم)
 يقول واعلموا اننا واماكم في تلك الشرائط التي اوثقناها يوم تعاقدنا مستوون
 (عشنا باطلا وظلما كما ترون - نزعن بحجرة الربيض الظباء)
 العنن الاستراض والفعل عن يعن الاسترضج العتيرة وهي ذبيحة كانت تذبح
 للاصنام في رجب والحجيرة الناحية والجمع الحجرات وقد كان الرجل ينذر ان
 بلغ الله غنمه مائة ذبيح منها واحدة للاصنام ثم يرضضت نفسه بها فاخذ ظميا
 وذبيحة مكان الشاة الواجبة عليه (يقول) الزمة وناذب غيرنا عشنا باطلا كما يذبح
 الظبي لحق وجب في الغنم (اعلينا جناح كندة ان يغ - غنم غازيهم ومنا الجزاء)
 الجناح الاثم يقول اعلينا ذنب كندة ان يغنم غازيهم منكم ومنا يكون جزاء ذلك
 يوبخهم ويغيرهم ان كندة غرتهم فغنمت منهم وانا يلزمنا جزاء ذلك
 (ام علينا جرى اباد كاني - ط يحوز الجمل الاعباء)
 الجزاء والجزى بالمد والافعال الجناية والنوط التعليق والجوز الوسط والجمع الاجواز
 والعبء الثقل يقول ام علينا جناية ابادتم قال الزمة وناذب كما تعلق الاثقال على
 وسط البعير الجمل (ليس منا المضر بون ولا قيس ولا جندل ولا الحذا)
 يقول هؤلاء المضر بون ليسوا منا غيرهم بأنهم منهم
 (ام جنايا بنى عتيق فانا * منكم ان غدرتم لبراء)
 يقول ام علينا جنايا بنى عتيق ثم قال ان نقضتم فانا براء منكم
 (وتمانون من تميم بايديهم * هم رماح صدورهن القضاء)
 القضاء القتل يقول وغزاكم ثمانون من تميم بايديهم - رماح اسنمتها القتل أي
 القتالة وصدر كل شئ اوله
 (تركوهم ملحين وآبوا * بنهاب بصم منها المحدا)
 التلميح التقطيع والاب والاباب الرجوع يقول تركت بنو تميم هؤلاء القوم
 مقطعين بالسيوف وقد رجعوا الى بلادهم مع غنائم بصم - داء حداتها آذان
 السامعين اشار بذلك الى كثرتها
 (ام علينا جرى حنيقة ام ما * جمع من محارب غبراء)
 حنيقة ام ما جمع من محارب غبراء

يقول أم علينا جناية بنى حنيفة أم جناية ما جعت الأرض أو السنة الغبراء من محارب (أم علينا جرى قضاة أم ليس علينا فيما جئوا أنداء)
يقول أم علينا جناية قضاة بل ليس علينا في جنايتهم ندى أى لا تلحقنا ولا تلزمنا تلك الجناية (ثم جاءوا يسترجعون فلم تتر * جع لهم شامة ولا زهراء)
يقول ثم جاءوا يسترجعون الغنائم فلم ترد عليهم شاة زهراء أى بيضاء ولا ذات شامة هذه الآيات كلها تعبير لهم وإبانة عن تعديهم ومطلبهم المحال لأن مؤاخذه الإنسان بذنوب غيره ظلم صراح

(لم يحلوا بنى رزاح ببرقا * نطاع لهم عليهم دعاء)
أحلتهم جعلته حلالا يقول ما أحل قومنا محارم هؤلاء القوم وما كان منهم دعاء على قومنا يعبرهم بأنهم أحلوا محارم هؤلاء القوم بهذا الموضع فدعوا عليهم (ثم فاء وامتهم بقاصمة الظهور ولا يبردا الغليل الماء)
الغنى الرجوع والفعل فاء بنى يقول ثم انصرفوا منهم بداهية قصمت ظهورهم وغليل أجواف لا يسكنه شرب الماء لانه حرارة الحمة ولا حرارة العطش يريد انهم فلو وقتلوا ولم يثأروا بقتلهم

(ثم خيل من بعد ذلك مع الفلاق لارافة ولا بقاء)
يقول ثم جاءكم خيل مع الفلاق فاغارت عليكم ولم ترحمكم ولم تبق عليكم (وهو الرب والشهيد على يوم * م الحبارين والبلاء بلا)
يقول وهو الملك والشاهد على حسن بلائنا يوم قتالنا بهذا الموضع والعناء عناء أى قد بلغ الغاية يريد عمر بن هند فانه شهد عناءهم هذا والله سبحانه وتعالى أعلم قد انتهى بحمد الله طبع شرح العلاقات السبع المشهورة بالزوزنى والشروح عليها وان كانت كثيرة الا ان هذا الشرح خال عن التطويل الممل وواف بالمقصود وبدون الايجاز الخلل خدمة لفهم كلام العرب لا بقول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما قرأ وهو على المنبر قوله تعالى أفامن الذين مكروا السيئات الى قوله أو ياخذهم على تخوف ثم قال للصحابه ما تقولون فيها أى فى معنى هذه الآية وغرضه السؤال فى معنى التخوف فسكتوا فقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا التخوف التمتع فقال له عمر وهل تعرف العرب ذلك فى اشعارها فتال نعم قال شاعرنا أبو كبير يصف ناقته

تخوف الرجل منها تاما كقردا * كما تخوف عود النبعة السفن
فقال عمر عليكم بديوانكم لانضوا قالوا وما ديواننا قال شعرا جاهلية فان فيه تفسير كتابكم ومعانى كلامكم كذا قاله البيضاوى فى تفسير سورة النحل وهو فى الكشف ايضا ومعنى البيت كما فى حواشيه انه يصف ناقه اثر الرجل فى سفنها فاما كاه وتنفصه كما ينفص السفن أى المبرد او القدوم عود النبعة الذى يعمل منه القوس (وروى) أبو الحجاج البلوى فى كتاب الفبا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشده بعض العرب شعرا من قول عنزة فقال صلى الله عليه وسلم ما وصف لي اعرابي فاحببت ان اراه الا عنزة

(قال مصححه هذه المره وضع الله عنه وزره)

الحمد لله تم طبع هذا الكتاب البديع الذى هو فى محاسنه رفيع بالطبعة الوطنية بشعر الاسكندرية ادارة ذى الآراء القويمه والطباع السليمه حضرة معوض افندى فريد حفظه المولى المعيد فى ظلال الحضرة الخديويه وعدل الدولة الاسماعيليه لازالت راقية اوج المجد والسعد راقلة فى ثياب الشكر والمجد على ذمة الفاضل - حضرة الشيخ محمد ديجي شيخ السادة السعديه وحضرة الشيخ على احمد ذى المآثر المحاميه وكان تمام الطبع والتمثيل فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٢ من الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة وأتم التحية

*(هذه فهرست شرح الزوزني على سبع مقالات) *

م. ٢	المعلقة الاولى لامرئ القيس
٣٧	النسابة اطرفة بن العبد
٦٠	المثالية لزهير بن ابي سلمى المزني
٧٤	الرابعة لليبي بن ربيعة العامري
٩٨	الخامسة لعمرو بن كلثوم
١١٢	السادسة لعنترة بن شداد العبدي
١٢٧	السابعة للمحارب بن عازة البشكري

Suleiman
Hafsa
942